

تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية
بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس

رسالة الماجستير

إعداد الطالب

محمد أشموني نور خير

رقم التسجيل: ١٧٧٢٠٠٤٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٩

تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية
بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب

محمد أشموني نور خير

رقم التسجيل: ١٧٧٢٠٠٤٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٩

موافقة المشرفين

بعد اطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب الباحث:

الاسم : محمد اشموني نور خير

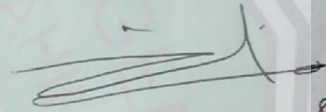
رقم التسجيل : ١٧٧٢٠٠٤٦ :

العنوان : تكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية بمهد تحفيظ ينوع القرآن الإسلامي مناون

قدس

مالانج، ٢٠ مارس ٢٠١٩

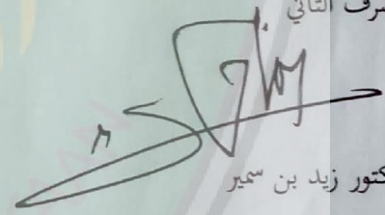
المشرف الأول



الدكتور محمد الحميد

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧ :

المشرف الثاني

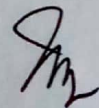


الدكتور زيد بن سمير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢ :

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدنا ورغاديناتا

رقم التوظيف : ١٩٧٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١ :

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس التي أعدها الطالب:

الاسم : محمد أشموني نور خير

رقم التسجيل : ١٧٧٢٠٠٤٦

قد دافع الطالب أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية. وذلك في يوم الإثنين بتاريخ: ٢٠ مايو ٢٠١٩م. وتتكون لجنة المناقشة من السادات:
الدكتور زكية عارفة

رقم التوظيف : ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠ : رئيسة ومناقشة

الدكتور شهداء صالح نور
رقم التوظيف : ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥١١٠٠١ : مناقشا

الدكتور محمد عبد الحميد
رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧ : مشرفا ومناقشا

الدكتور زيد بن سمير
رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢ : مشرفا ومناقشا

الاعتماد

مدير كلية الدراسات العليا
الأستاذ الدكتور موليادي

رقم التوظيف : ١٩٥٥٠٧١٧١٩٨٢٠٣١٠٠٥

ج

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه:

الاسم : محمد أشموني نور خيري

رقم التسجيل : ١٧٧٢٠٠٤٦

العنوان : تكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية بمهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون
قدس

أقر بأن الرسالة التي قدمتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية لكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية ملانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف آخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولكن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية ملانج.

هذا وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٠ مارس ٢٠١٩

الطالب المقر



محمد أشموني نور خيري

رقم التسجيل : ١٧٧٢٠٠٤٦

الاستهلال

قال ابن خلدون:

"الملكت لا تحصل إلا بتكرار الأفعال لأن الفعل يقع أولاً وتعود منه للذات صفة ثم تكرر فتكون حالاً ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة."

(مقدمة ابن خلدون: ٤٧٦-٤٧٧)



إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

من ربيان منذ الصغير حتى الآن، أبي الكريم أسنوي وأمي الكريمة معاطي أطال الله عمرهما في الخير والعافية.

من يعلمني منذ الصغير حتى الآن، أن علومهم وأخلاقهم وسلوكهم تفيد حياتي.

وإلى أقبائي الذين قد بذلوا جهودهم لمساعدة هذه العملية

أختي الكبيرة ستي زليخة وزوجها الكريم وأحمد سوڤري وأبنائهما أفريليا إمرة الحسنة ومحمد فاضل عرفة

وجميع الأصدقاء الذين ساعدوا وصاحبوا في كل أحوال من الحزن والفرح.

وخصوصا لأصدقائي الفصل -ج- ٢٠١٧ قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين وبه نسعين على أمور الدنيا والدين. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد:

فبغاية الله وتوفيقه وبإذنه، أتم الباحث كتابة هذا البحث العلمي البسيط تحت الموضوع "تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس". ولن يصل الباحث إلى هذه المكانة إلا بفضل عز وجل وكل من ساعدني وأعاني بالمساعدات الكثيرة وأرشدني بالتوجيهات القيمة. وبهذا الواقع، ينبغي للباحث أن يقدم الشكر والتقدير إلى:

١. الفاضل الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحارث بصفة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢. الفاضل الأستاذ الدكتور مولياي بصفة مدير كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٣. الفاضل الدكتور ولدانا ورغاديناتا بصفة رئيس قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٤. الفاضل الدكتور عبد الحميد بصفة المشرف الأول لكتابة هذا البحث العلمي الفاضل الدكتور زيد بن سمير بصفة المشرف الثاني في كتابة هذا البحث العلمي
٥. جميع المحاضرين والمحاضرات في قسم تعليم اللغة العربية لكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٦. جميع محاضري الباحث بجامعة قدس الإسلامية الحكومية قدس أنهم مؤيدون في هذا العمل البسيط
٧. موظفو المكتبة المركزية والفرعية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج موظفو إدارة كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٨. الأستاذ الدكتور أحمد فائز بصفة مدير معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس

٩. يونيار لطيف الماجستير بصفة مدير معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس، هو رئيس ميسر الباحث لكتابة هذه الرسالة البسيطة.

١٠. الأستاذ سيفنا بصفة رئيس قسم اللسان بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس، هو مصدر رئيسي في هذا العمل البسيط.

١١. جميع مدرسي اللغة العربية ومدرسي الآخرين وكذلك الطلاب بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس، هم مساعدو الباحث في كتابة هذا العمل البسيط.

١٢. مدير معهد دار الفلاح الإسلامي أبونا يلسمان سوهرجيطو وآله أجمعين وجميع المشايخ فيه، وبالخصوص كياهي هدى وكياهي عبد القهار الحسني ولاينسى أيضا لجميع المساعدة

١٣. جميع موظفو المكتبة بجامعة قدس الإسلامية الحكومية بقدس، الذين ساعدو في إعطاء الإذن لقراءة الكتب في المكتبة المركزية فيها.

ويريد الباحث أن يشكر ويقدر على كل من ساعد الباحث في كتابة هذه الرسالة البسيطة. لا يستطيع أن يذكرهم واحدا فواحدا. أعمالهم مكتوبة في ميزان حسنتهم. جزاكم الله خير الجزاء على كل أعمالهم الحسنة. وعسى أن تكون هذه الرسالة نافعة ومفيدة لدى الجميع، خاصة لدى الباحث بنفسه وعماما لدى القارئ الذين يحبون اللغة العربية.

مالانج، ٢١ مارس ٢٠١٩

الباحث

محمد أشموني نور خير

رقم التسجيل : ١٧٧٢٠٠٤٦

مستخلص البحث

محمد أشموني نور خير، ٢٠١٧. تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك غبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور عبد الحميدن والمشرف الثاني: الدكتور زيد بن سمير.

الكلمات الأساسية: الملكة اللسانية، تدريس اللغة العربية، نظرية ابن خلدون.

الملكة اللسانية هي الصفة الراسخة التي تمكنت في نفس الدارسين. ولا تنال هذه الملكة إلا عن طريق العمليات المنظمة. وتدرّس اللغة العربية بالطريقة الممتازة يلعب دورا كبيرا في تكوين الملكة اللسانية أن فيه يدرس الطلبة لغة الضاد مع الأنشطة اللسانية المتنوعة. وكذلك هناك عوامل عديدة من عدة النواحي في تكوين الملكة اللسانية وهي المصادر والوسائل والمراحل والتقويم، وليس يبني على عنصر واحد. ومن النظرية التي تقول صريحا حول هذا هو مفكر وأهل العلم الاجتماعي واللغوي أيضا عبد الرحمن ابن خلدون. أنه يقول في كتابه مقدمة بكثير عن عملية تكوين الملكة اللسانية. أن تكوين الملكة اللسانية يتضمن على المراحل والعوامل المتعددة. ونظريته مشهورة باسم نظرية الملكة اللسانية. ويريد الباحث أن يستفيد منها تحليلا لعملية تكوين الملكة اللسانية التي تكون بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس.

ويستخدم هذا البحث المدخل الكيفي بالتحليل الوصفي. ولجمع البيانات المطلوبة، استخدام الباحث الملاحظة والمقابلة والتوثيق. فأما الخطوات لتحليلها يقوم الباحث بجمع البيانات وتلخيصها وعرضها واستخلاصها. لمعرفة صدقها، يقوم الباحث بالتحليل والمصاهرة وتطويل الملاحظة والمشاورة العليمة مع الأصحاب حول البيانات المبحوثة.

ونائج هذا البحث وهي، (١) أن معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس لقد طبق عملية تكوين الملكة اللسانية باستخدام التدريس الفصلي والخارجي، واستخدام الطرائق التدريسية المتنوعة من المباشرة والسمعية الشفهية والقواعد والترجمة واللعب اللغوي، واستخدام المصادر التدريسية المتنوعة ومنها القرآن الكريم والحديث وكتاب التراث وكتاب التدريس الحكومي، وكتاب التمييز والأمثلي، واستخدام الوسائل المتنوعة وهي الكتاب والفيديوهات واللوحة والحاسوب والمجلة العربية. واستخدام المراحل التدريسية بالاستماع والحفظ والفهم والتطبيق الممارسة والتكرار والتنمية. (٢) أن العوامل التي تدعم تكوين الملكة اللسانية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن وهي الدوافع النفسية والبيئة العربية والهئية اللسانية والطرائق المستخدمة. (٣) أن المشكلات في تكوين الملكة اللسانية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس وهي الرغبة اللسانية وضيق الوقت والمراقبة اللسانية.

ABSTRAK

Muhammad Asmuni Nur Khoiri, 2019. Pembentukan Kompetensi Bahasa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Tahfidz Yanbu'ul Qur'an Menawan Kudus, Tesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing (1) Dr. M. Abdul Hamid, M.A, Pembimbing (2): Dr. Zaid Bin Smeer, Lc.

Kata kunci: *kompetensi bahasa, pembelajaran bahasa arab, teori malakah lisaniyyah ibn khaldun.*

Kompetensi bahasa (*malakah lisaniyyah*) adalah kemampuan kebahasaan yang sudah menyatu menjadi sifat kuat pada pembelajar bahasa. Kompetensi (*malakah*) ini tidak bisa diraih kecuali melalui proses yang terstruktur. Dalam konteks ini, pembelajaran bahasa arab memerankan peran penting dalam pembentukan kompetensi tersebut dengan mengagendakan kegiatan kebahasaan yang beragam. Ada banyak faktor yang proses kontruksi kompetensi bahasa ini, mulai dari sumber belajar, media, metode, langkah dan evaluasinya. Teori yang populer adalah *malakah lisaniyyah* Ibn Al Khaldun, yang panjang lebar mengurai proses pembentukan kompetensi bahasa. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui proses pembentukan kompetensi bahasa di pondok pesantren yanbu'ul qur'an menwan kudus, kemudian bertujuan untuk mengetahui faktor-faktor pendukung dalam proses [embentukan kompetensi bahasa tersebut, dan kemudian juga bertujuan untuk mengetahui problem yang dihadapi dalam proses pembentukan kompetensi bahasa tersebut.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan teknik analitis deskriptif. Dalam pengumpulan datanya, peneliti menggunakan tiga teknik yaitu observasi, wawancara dan dokumentasi. Adapun langkah analisisnya menerapkan langkah pengumpulan data, reduksi, penyajian dan kesimpulan. Dan untuk mengetahui validitas datanya, peneltiti menggunakan teknik triangulasi dan, ketelitian, penambahan durasi observasi, diskusi bersama terkait data penelitian.

Hasil penelitian ini adalah sebagai berikut: 1) Pondok Pesantren Tahfidz Yanbu'ul Qur'an Menawan Kudus telah menerapkan proses pembentukan kompetensi bahasa melalui dua jalur utama, yaitu pembelajaran kelas formal, dan pembelajaran luar. Dalam proses pembentukan kompetensi tersebut pengajar menggunakan metode beragam, di antaranya metode langsung, audiolingual, kaidah tarjamah, permainan bahasa. Kemudian menggunakan sumber belajar yang beragam pula, yaitu *Al Qur'an, Hadis, Kitab Tuross, Buku Ajar Formal, Kitab Tamyis Dan Amsilatiy*. Kemudian menggunakan media yang beragam pula, yaitu buku, komputer, video, papan ajar, majalah arab. Dalam prosesnya pengajar menerapkan polasistematis sebagai berikut: mendengarkan, menghafal, memahami, menerapkan, memiasakan, dan mengembangkan. 2) faktor-faktor pendukung dalam prproses pembentukan kompetensi bahasa di Pondok Pesantren Tahfidz Yanbu'ul Qur'an adalah sebagai berikut, motivasi, lingkungan bahasa, unit pengembanagn bahasa, dan metode yang di guanakan. 3) problem yang dihadapi dalam proses pembentukan kompetensi bahasa di Pondok Pesantren Tahfid Yanbuul Qur'an Menawan Kudus adalah sebagai berikut: kecenderungan bahasa, kurangnya waktu, dan pengawasan yang masih kurang mamadai.

ABSTRACT

Muhammad Asmuni Nur Khoiri, 2019. Establishment of Language Competence in Learning Arabic at Tahfidz Yanbu'ul Qur'an Islamic Boarding School Menawan Kudus, Thesis, Arabic Language Education Department, Postgraduate School of Maulana Malik Ibrahim Islamic State University Malang. Advisor (1) Dr. M. Abdul Hamid, M.A, Advisor (2): Dr. Zaid Bin Smeer, Lc.

Keywords: language competence, Arabic learning, the theory of ibn khaldun lisaniyyah.

Language competency (*Malakah lisaniyyah*) is a linguistic ability that has been fused into a strong character in language learners. This competency (malakah) cannot be achieved except through a structured process. In this context, learning Arabic plays an important role in the formation of these competencies by scheduling diverse linguistic activities. There are many factors that process the construction of language competence, starting from learning resources, media, methods, steps and evaluations. The popular theory is whether Ibn Al Khaldun's lisaniyyah, which at length elaborates on the process of forming language competence. This study aims to find out the process of forming language competencies in the yanbu'ul qur'an menwan kudas boarding school, then aims to find out the supporting factors in the process of establishing language competencies, and then also to find out the problems faced in the process of forming competencies the language.

This study uses a qualitative approach with descriptive analytical techniques. In collecting data, researchers used three techniques, namely observation, interview and documentation. The steps of analysis apply the steps of data collection, reduction, presentation and conclusions. And to find out the validity of the data, researchers used triangulation and accuracy techniques, added the duration of observation, joint discussions related to research data.

The results of this study are as follows: 1) Tahfidz Yanbu'ul Qur'an Menawan Kudus Islamic Boarding School has implemented the process of forming language competencies through two main lines, namely formal classroom learning, and outside learning. In the process of forming these competencies the instructor uses various methods, including direct methods, audiolingual, lecture rules, language games. Then use a variety of learning resources as well, namely the Qur'an, Hadith, the Book of Turos, Formal Textbooks, the Book of Tamyis and Amsilatiy. Then using a variety of media as well, namely books, computers, videos, teaching boards, Arabic magazines. In the process the instructor applies the systematic method as follows: listening, memorizing, understanding, applying, adapting, and developing. 2) the supporting factors in the process of forming language competence in the Tahfidz Yanbu'ul Quran Islamic Boarding School are as follows, motivation, language environment, language development unit, and methods used. 3) the problems faced in the process of forming language competencies at Tahfid Yanbu'ul Qur'an Menawan Kudus Islamic Boarding School are as follows: language tendency, lack of time, and supervision that are still insufficient.

محتويات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب	موافقة المشرفين
ج	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
د.....	إقرار الطالب
هـ	الاستهلال
و.....	الشكر والتقدير
ز.....	مستخلص البحث
ل	محتويات البحث
	الفصل الأول : مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٩	ب. أسئلة البحث
١٠	ج. أهداف البحث
١٠	د. أهمية البحث
١٢	هـ. حدود البحث
١٣	و. تحديد المصطلحات
١٤	ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول : تدريس اللغة العربية

- أ. مفهوم تدريس اللغة العربية ٢٣
- ب. أسس تعليم اللغة العربية ٢٧
- ج. أهداف تدريس اللغة العربية ٢٩
- د. أهمية تدريس اللغة العربية ٣١
- هـ. طرائق تدريس اللغة العربية ٣٣
- و. تقويم تدريس اللغة العربية ٣٨
- ز. مشكلات تدريس اللغة العربية المعاصرة ٤٠

المبحث الثاني: تكوين الملكة اللسانية

- أ. مفهوم الملكة اللسانية ٤٠
- ب. أهمية الملكة اللسانية ٤٢
- ج. الملكة اللسانية للناطقين بلغات أخرى ٤٣
- د. تكوين الملكة اللسانية عند الخبراء ٤٥
- هـ. خصائص تكوين الملكة اللسانية ٤٧

المبحث الثالث: نظرية ابن خلدون اللسانية

- أ. السيرة الذاتية من عبد الرحمن بن خلدون ٤٨

- ب. مفهوم نظرية الملكة اللسانية ٤٩
- ج. أهداف تكوين الملكة اللسانية على ضوء نظرية عبد الرحمن بن خلدون ٥٢
- د. أسس تكوين الملكة اللسانية على ضوء نظرية عبد الرحمن بن خلدون ٥٤
- هـ. طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون ٥٧
- و. مصادر تكوين الملكة اللسانية في ضوء نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون ٦٣
- ز. الأمور التي تفسد الملكة اللسانية في ضوء نظرية ابن خلدون ٦٧
- ح. إستراتيجية تكوين الملكة اللسانية في ضوء نظرية ابن خلدون ٦٩
- ط. العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللسانية في ضوء نظرية ابن خلدون ٧١
- ي. المشكلات في تكوين الملكة اللسانية في ضوء نظرية ابن خلدون ٧٧

الفصل الثالث : منهجية البحث

- أ. نوع البحث ٨٠

- ب. ميدان البحث ٨١
- ج. حضور البحث ٨١
- د. البيانات ومصادرها ٨٢
- هـ. أساليب جمع البيانات وأدواتها ٨٣
- و. تحليل البيانات ٩٥
- ز. فحص صحة البيانات ٩٧

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها

- المبحث الأول: تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية
بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس . ٩٩
- المبحث الثاني : العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللسانية في
تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ
القرآن مناون قدس ١٢٢
- المبحث الثالث : المشكلات في تكوين الملكة اللسانية في
تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ
القرآن الإسلامي مناون قدس ١٢٩

الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث

- المبحث الأول : مناقشة نتائج البحث عن تكوين الملكة
اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي
لتحفيظ القرآن مناون قدس ١٣٤

المبحث الثاني : مناقشة نتائج البحث عن العوامل الداعمة في
تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع
القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس ١٥٧

المبحث الثاني : مناقشة مشكلات تكوين الملكة اللسانية في
تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ
القرآن مناون قدس ١٦٢

الفصل السادس : نتائج البحث والاقتراحات

- أ. نتائج البحث ١٦٧
ب. الضمن البحثي ١٦٨
ج. الاقتراحات والتوصيات ١٦٩

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

اللغة هي ظاهرة اجتماعية تحقق التواصل والتفاهم بين أفراد جماعة ما.^١ وهي مواد التعبير عما يجول في ذهن الفرد، ويرى ثورندايك أنها أعظم اختراع قام به الإنسان.^٢ واللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي لاتكاد تخلو دولة في العالم من الناطقين بها سواء من أهلها أو من سواهم ممن تعلمها لغة ثانية. فمنذ انشاز اللغة مع المسلمين الأوائل تأصلت جذورها في بقاع الأرض وأصبحت صنوا لكثير من اللغات ذات الثقافات الأصلية حتى أن بعض مثقفي تكل الشعوب أجادها نطقا وكتابة.^٣ ولاشك أن اللغة العربية لغة مهمة لدى المجتمع العالمي وخاصة للمسلمين. هم يدرسون العربية لأجل المعرفة للعلوم المكتوبة بالعربية، وكذلك يحتاجون إليها وسيلة لاتصال بين المجتمع العربي. وعلى هذا الصدد، أصبح تعليمها مهما لدى الجميع. لازم أن تكون اللغة العربية مادة واجبة في المعاهد والمدارس الإسلامية أو العامة. وتعليمها وتدريسها اليوم يحتاج إلى الجهود والجد والتطبيق والممارسة مع وجود المدرس والمنهاج الفعال من كل نواحي.^٤ وكان تدريس اللغة العربية له إستراتيجيات يستخدمها المدرس تحقيقا لما قرره. وكل حين، تتطور الإستراتيجيات مناسبة بتطور أفكار الإنسان. والآن تصل

^١ خالد محمود محمد عرفان، أحداث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، (رياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٨)، ص.

^٢ معمر نواف الهوارنة، اكتساب اللغة عند الأطفال، (السورية: مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١٠)، ٨.

^٣ أحمد عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة نظرية وتطبيقات، (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)، ٧.

^٤ Muhammad Bakhir Hj. Yakub, *Teaching Arabic As A Second Language: An Evaluation Of Key Word Methode Effectiviveness*, Jurnal Teknologi, 46,(Juni, 2007), 2.

إستراتيجيات تدريس اللغة العربية إلى الزمان العصري بحيث أنها إستراتيجية لتعليم اللغة الاتصالية التي يستخدمها المجتمع من الناطقين بها أو بغيرها.^٥ وهي تقع في مكان مهم في عملية التدريس، أنها خطة وطريقة أو أنشطة تدريسية منظمة. لا بد للمدرس أن يقوم بكل درسه باستعماله حسب الأهداف والمواد المقررة.^٦ و كثير من الدراسة للعربية انتهت سيرتها بفقد الإستراتيجيات التدريسية الصحيحة. حتى يقول الباحث أن كل شئ له إستراتيجيات، وإستراتيجيات تدريس اللغة العربية خطة منظمة تقوم عليها خطوات إجرائية فعالية. ومن يستخدم الإستراتيجيات في عملية تدريسهم فينال جواهر النتيجة الممتازة، وكذلك عكسه. ولذلك، لاشك أن الإستراتيجيات في تدريس اللغة العربية أمر من أمور أساسية تجب للمدرس أن يهتم بها اهتماما كبيرا ويجتهد للقيام بها اجتهادا قويا.

ومن الأمور التي يهتم بها الباحثون هو تكوين الملكة اللسانية.^٧ وأكثر من علماء اللغة يقولون بأن فعالية تعلم اللغة متوقفة على وجود الملكة لدى الدارسين. أن الإنسان له منة من عند ربه من الجهاز اللغوي^٨، وهذا زاد فطري لديه، فأصبح ملكة عندما يجتهد اجتهادا تاما لتعلمها حتى تكون صفة راسخة. وهذه هي مفهوم بسيط من الملكة اللسانية، صفة لغوية راسخة على نفس الدارسين حتى يتكلموا بها كلغتهم الأم. وتنال هذه المرحلة بعمليات إجرائية من الخطوات المستمرة قليلا فقليلًا، من البسيط حتى الشامل وكلها غير مستحيلة لدى الدارسين. وكان ابن خلدون في

⁵ Sou Yan Mei and Friends, *Cooperative Learning Strategy In Teaching Arabic For Non Native Speakers*, European Journal Of Social Sciences Education And Reserach, 11, (September: 2017), 2.

^٧ الملكة اللسانية تقابل بالمصطلحة الإنجليزية "Language competence".

^٨ قال جومشكي أن الإنسان له جهاز خاص يساعده في اكتساب اللغات وهذا الجهاز يمتلكه كل فرد بدون استثناء. والكفاءة التي تصدر من الدارسين ليست مجردة من المثبرات والمجيبات كما أشارها السلوكيون، لكن من جهازهم الموجود منذ ولادتهم.

مقدمته يقول أن الملكة اللسانية صفة راسخة في نفس المتعلمين بحيث كان وجودها يجعلهم كأهل الناطقين الأصليين للغة المدروسة. وعلى سبيل المثال، عندما يدرس متعلم اللغة العربية ويتبع ما أنصح به ابن خلدون في مقدمته فيحصل ما يقصد به في أثناء التعلم. يتكلم المتعلم كالناطق الأصلي، وأصبحت اللغة صفة راسخة له ويتمكن قويا في قلبه وشعوره العميق. وهذه الصفة لا يمكن أن تحصل إلا بالتطرق على سبيل ابن خلدون في مقدمته الشهيرة.

وكان عالم تدريس اللغة العربية اليوم يستقبل المشكلات المتنوعة ومنها استقبال ما يسمى بتكوين الملكة اللسانية أو الملكة اللسانية.^٩ كثير من الطلبة والمدرسون يدرسون العربية ولكنهم يشغلون بغرفة القواعد اللسانية حتى كانوا عاجزين في الاتصال.^{١٠} ومن المعروف أيضا، أن الدراسة للغة العربية في المدارس الإسلامية لاتقف لتقدم التجديدات من الطرائق والإستراتيجيات ولكن تبحث الكيفية الفعالية في إزالة كل مشكلات وتكوين الملكة اللسانية.^{١١} لم تكن إستراتيجية تؤيد كفاءة الطلاب حتى تكون ملكة لسانية في اللغة العربية. وعلى سبيل المثال، يدرس الطلاب في المعاهد الإسلامية اللغة العربية ولكن فقط في غرفة القواعد ولا يدخل إلى القاعة التطبيقية، وهذا الحال، يورث التجمد في عملية الاتصال العربي. لا ريب أن الطرائق التقليدية لا تتركز إلى أهمية المهارات اللسانية الكاملة بل كانت إلى بعضها فحسب ألا

^٩ يقول بعض اللغويين على مقابلة الملكة اللسانية بالملكة اللسانية أو المهارات اللسانية، أقرأ كتاب رشدي أحمد طعيمة، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ٢٨٨.

^{١٠} نايف خرما وعلي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٨٨)، ٢٤.

^{١١} أقرأ بالأعمق على تأليف رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللسانية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، (قاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص. ١٧.

وهي في مهارة القراءة والقواعد. إذن، لا يتعجب أن الأجيال المتقدمين لم يبلغوا إلى مراتب الكفاءة العالية في الاستماع والكلام.

الملكة اللسانية تتعلق بالمهارات اللسانية، وخاصة بالمهارات الاتصالية. وهذه المهارة روح من أرواح تدريس اللغة العربية. لا يمكن أن يحصل الطلبة على علومهم اللسانية الكاملة إلا من خلال مهاراتهم اللسانية. والمشكلات اليوم، لا يمتلك الطلبة الملكة اللسانية في المهارات اللسانية. لم يزال الطلبة يضعفون فيها حتى لا يقدرُوا أن يتكلموا بصحة الكلام كما يقوم بها الناطقون بها. كما هو المعروف أن الاستماع مرحلة من مراحل تعلم اللغة العربية قبل الأخرى والكلام دليل من دلائل رئيسية ينظر إليها المجتمع، هل هم الماهرون أم لا. وهما يتصلان بدون التفريق، وكثير من المعاهد لم يهتم بأهميتهما اليوم. هم المشغولون بدقائق القواعد اللسانية ولا يعطون الفرصة لطلبهم لتعرف بتطبيق اللغة الفعالية. وبالطبع أن هذا مهم، تطبيق اللغة العملية مفتاح من مفاتيح النجاح في دراسة اللغة العربية. وقد أصبح سرا عاما في عالم تدريس اللغة العربية أن تطبيق اللغة وممارستها معينة أولى على نجاح الطلبة.

وإجابة على المشكلة السابقة، يقول ابن خلدون أن اللغة هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهي في كل أمة بحسب اصطلاحاتها.^{١٢} من رأي خلدون السابق، يعرف أن معنى اللغة أو اللسانية عند الإصطلاح الآخر هو عبارات من المتكلمين لتعبير مقاصدهم المتنوعة. وكان المتكلم بجوانبهم الكثيرة، ويستخدم اللغة وسيلة لتعبيرها. ومثلا، يريد أن يشتري شيئا في

^{١٢} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ص. ٥٤٨.

الدكان فطبعاً أن لا بد له أن يقول كلاماً لمبيعه باللغة المفهومة وعلى سبيل المثال، يامبيع، أريد أن أشتري السكار. واستمر خلدون بأن العبارة المقولة هي فعل لساني ناشئ عن القصد. وهذا يفيد المعنى العميق بأن اللغة المعبرة عمل يتعلق باللسان بجانبها فعل عقلي. ولأن كونها فعل لساني ولازم على كل الدارسين أن يتبحروا في محور التعلم العميق بإكثار الممارسة اللسانية على الدوام. ينبغي كل يوم أن يجعل اللغة المدروسة لغة اتصالية تطبيقية حتى تكون مؤثرة لديهم. والأخير، أصبحت ملكة لسانية بحيث أنهم أصحاب تلك اللغة ولو كانوا من غير العرب. وكانت كفاءتهم الراسخة المتمكة في نفوسهم العميقة، وهؤلاء يتكلمون كتكلم في لغتهم الأم دون استقبال المشكلات اللسانية.

وابن خلدون في مقدمته قائل بالنظرية الصريحة بأن الملكة اللسانية هي أمر مهم في تعلم اللغة. وهو يقول أن معنى الملكة هي صفة راسخة تحصل من استعمال ذلك الفعل وتكرره مرة بعد أخرى وحتى ترسخ صورته وهي نسبة الأصل تكون ملكة.^{١٣} وكتب الخطوات لتحصيلها وتكوينها بالطرق المنظمة والتدرج.^{١٤} يبدأ خلدون بالاستماع والحفظ، أن هذا مهم لديه لأجل تعلم وتعليم اللغة العربية. وينبغي للطلاب الدارسين أن يتبحروا في بحر الحفظ على المفردات المتعلقة بهم في أنشطة أيامهم اللازمة. يبدأ المتعلمون بما قرب به قبل أن يدرس ما بعد منه. فمثلاً، يخطو إلى المواضيع البيتية والمدرسية حتى تكون تلك المواضيع مسيطرة تامة لديه. وإذا تملك المتعلم

^{١٣} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ص. ٥٥٥.

^{١٤} اقرء بالأدق في كتابه عبد العليم بفتح أنه أشار إشارة واضحة على وجود الملكة. أنه يقول أن الملكة منقسمة على القسمين، الأولى هي الملكة غير مكتسبة وهذا ماوهبه الله سبحانه وتعالى والثانية هي الملكة المكتسبة أي يحاول الإنسان أن يحصلها. وهو يجمعها في التعريف الكامل أن المقصود من الملكة هي الموهوبة وسوف تزداد بالمحاولات والممارسات. عبد العليم بوفاتح، أهمية الملكة في تعليم اللغة عند ابن خلدون على ضوء النظرية اللسانية الحديثة، (الجزائر: جامعة عمار ثاجي، ٢٠١٧)، ١٢٨.

تلك المواضيع الأساسية، فيخط إلى المرحلة التالية بالأمر التي أصعب وأبعد من البداية. وقال خلدون بأن الحفظ لايعين ويرافق الطلاب إلى أعلى مراتب لغوية، ولكن يحتاج إلى الخطوات التالية فهي الفهم. أنه شيء أساسي في نظرية تكوين الملكة اللسانية، ليس الحفظ على قائمة المفردات المترتبة ولكن يفهم الطلاب معانيه وسياق استخدامها. وقال ابن خلدون أيضا أن الاستماع أبو الملكات اللسانية. وهذا دليل أن الاستماع في نظريته يقع في مكان عالي وهام جدا وهو مثل الأب للمهارات اللسانية الأخرى.

وكانت البحوث السابقة التي تتناول أفكار ابن خلدون اللسانية. هؤلاء الباحثون يتركزون إلى أفكار خلدون في تكوين الملكة اللسانية. وأحد من الباحثين، يقدم حول أهمية الملكة اللسانية في دراسة اللغة العربية، بحيث أن وجود الملكة تعين كفاءة الطلبة الدارسين. وبعض الباحثين، يهتم باستراتيجية ابن خلدون في تكوين الملكة اللسانية، ويبحث دقائق أفكاره اللسانية في كتاب مقدمة. وكذلك، يوجد الكتاب الخاص الذي يتركز إلى أفكار خلدون اللسانية. وذلك الكتاب هو الذي ألفه ميشال زكريا تحت العنوان "الملكة اللسانية في مقدمة ابن خلدون".^{١٥} البحوث التي يتكلمها الباحثون حول الأفكار الخلدونية، تؤيد بعضها بعضا. وكلها توافق على أن استفادة أفكار ابن خلدون اللسانية في تعليم أو تدريس اللغة العربية من أمر مهم.

ومن البيانات السابقة، تعرف بأن ابن خلدون هو مفكر عن تعليم اللغة العربية أيضا.^{١٦} وهذا شيء غريب بالنسبة لكثير من الأكاديمين سواء أكان من صف

^{١٥} ينشر هذا الكتاب المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع برقم تسلسلي عالمي: ١٩٨٦١-٢١٧.

^{١٦} قال باسيم يونس البديرات، في الفكر اللغوي عند ابن خلدون في ضوء اللسانيات المعاصرة، (جامعة متعة، دون

الطلاب أو المدرسين. أنهم لم يعرفوا بأنه من بعض المفكرين الذي يكتب النظرية القيمة في مجال تكوين الملكة اللسانية كما شرحت سابقا. تلك النظرية أصبحت زادا مهما لدى كل مدرسين سواء من قبل الناطقين بالعربية أو غيرها. كلهم حائجون إلى مساهمة خلدون لأجل تحقيق الأغراض المنشودة في تكوين الملكة اللسانية. ولكن في حين ورد السؤال النقدي عنها، هل نظريته موافقة ومناسبة بأحوال الزمان العصري؟ فطبعاً هذا سؤال مهم وينبغي أن يوجب بإجابة صريحة. وبالنظر إلى وجودها التي ملاءت بالأفضليات الكثيرة، وعلى اليقين أنها مؤثرة وفعالية لتكوين الملكة اللسانية قديماً وحديثاً. وهذه البلدة "إندونيسيا" من الممكن أن تحتاج إلى أفكار ابن خلدون اللسانية. وكانت هذه البلدة من البلدان التي تجعل العربية لغة مدروسة ولها مكانة مهمة في الدراسة الإسلامية فيها.

ووجد الباحث المعهد الذي يهتم بتكوين الملكة اللسانية اهتماماً كبيراً. وهو معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس. هذا معهد يتركز إلى دراسة القرآن وعلومه وكتب التراث المعتمدة. فبالطبع، أن سائر الأنشطة الدراسية لا تخلو من اللغة العربية. وبالجانب الآخر، أن هذا المعهد أيضاً يوجب طلبته أن يتكلموا بالعربية داخل المعهد يوماً كاملاً، ولا يجوز لهم أن يستعملوا لغة أخرى. وكان فيه بيئة لغوية لدى الطلبة أجمعين لتعويد لغتهم العربية. وتعلم الطلبة للقرآن يؤثر تأثيراً كبيراً في ملكتهم اللسانية أيضاً، وكذلك تعميقهم للعلوم الإسلامية في كتب التراث يؤديهم إلى تمام الملكة. كان الطلبة يستعملون اللغة العربية اتصالياً بالأساليب التعبيرية المتنوعة. وهناك نظام خاص للقيام بهذا العمل، من لا يطيعه فعليه عقاب لغوي بحفظ المفردات بعدد كثير. وتوجد كثيرة من الأنشطة اللسانية التي تؤكد ملكتهم اللسانية

العربية. وعلى سبيل المثال، هناك مشرح عربي لدى الطلبة تحقيقا لملكتهم اللسانية العربية.

كان معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن لقد حاول تكوين الملكة اللسانية باستعمال استراتيجيات تدريس اللغة العربية المتنوعة. ويعتبر كل الخبراء أن هذا المعهد ناجح في تدريس اللغة العربية كاملة وشاملة، ليس فقط في مهارة القراءة كما تحدث عادة في المعاهد السلفية. ويدعو المعهد كل طلبته أن يمارس لغتهم العربية يوميا تكرارا واستمرارا مع التدريبات المستقيمة. والحاصل، حصل الطلبة ملكتهم اللسانية في اللغة العربية. كثير من الطلبة يمتلكون الملكة اللسانية، ويعبرون لغتهم العربية بأساليب التعبير المتنوعة. وكان فيه البيئة الجارية المستمرة وعاء لدى الطلبة لتكوين ملكتهم اللسانية للغة العربية. ويلاحظ الباحث أن كل أنشطة المعهد اللسانية مناسبة بما يذكرها ابن خلدون في نظريته " الملكة اللسانية".

بجانب الأفضليات التي قدمها الباحث سابقا، توجد في معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن نقائص ومشكلات تحتاج إلى التحليل والحلول المناسبة حول تكوين الملكة اللسانية. على حسب البيانات المبدئية، ليس كل طلبة لهم ملكة عالية في اللغة العربية، هناك بعضهم الذين يعجزون فيها. فبالطبع أن هذا شيء يحتاج إلى التحليل بالنظرية التي تبحث حول تكوين الملكة اللسانية. وهذا المعهد أيضا يقع في البلاد الذي لا يستخدم اللغة العربية لغة أما في أيامه، بل له لغة خاصة. وكذلك، أن الطلبة الذين يدرسون فيه ليس من الثقافة الواحدة، ولكن من المناطق المختلفة. هذه مشكلات أيضا. وابن خلدون له إجابة عن هذه المشكلات بنظريته التي وردت في كتاب مقدمة.

اسنادا على الخلفية السابقة، يريد صاحب البحث أن يلاحظ إستراتيجية تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية على أساس نظرية ابن خلدون بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن. ويريد أيضا أن يحلل العوامل الداعمة والعوامل التي تعيق تكوين الملكة اللسانية هناك. وعلى ذلك، يريد الباحث أن يقدم الموضوع البحثي، "تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس".

ب. أسئلة البحث

- بناء على خلفية البحث السابقة، يريد الباحث من خلال هذا البحث أن يجيب الأسئلة الأساسية كما يلي:
١. كيف تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس؟
 ٢. ما العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس؟
 ٣. ما المشكلات التي تواجه في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس؟

ج. أهداف البحث

مناسبة بأسئلة البحث السابقة، تريد هذه الرسالة أن تهدف بالأمر التالى:

١. معرفة عملية تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس.
٢. معرفة العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس.
٣. معرفة مشكلات تكوين الملكة اللسانية وحلها في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس.

د. أهمية البحث

يحتوى هذا البحث العلمي البسيط على الأهمية النظرية والتطبيقية كما يلي:

١. الأهمية النظرية
- يفيد هذا البحث نظرية لزيادة المعرفة عن استراتيجيات تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس.
٢. الأهمية التطبيقية
- أ. للمدرس
- (١) إعطاء البيانات الإجرائية في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس
- (٢) إعطاء البيانات التطبيقية في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس.

٣) شرح الحلول المناسبة للمشكلات المستقبلية في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس .٢ للباحث

أ. مساعدته في تنظيم الاستراتيجيات الفعالة لتكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية.

ب. مساعدته في حل المشكلات التدريسية للغة العربية من خلال الإستراتيجيات التي تتركز إلى تنمية الملكة اللسانية للغة العربية.

ج. مساعدته في بناء وتطوير الإستراتيجيات الجديدة والطرائق الإبداعية في تدريس اللغة العربية فيما بعده.

٣. للطلاب

أ. إرشادهم لتعلم اللغة العربية على حسب الإستراتيجيات والطرائق في تكوين الملكة اللسانية تسهيلا على استيعاب المفردات وتطبيقها الواقعية في الكلام العربي.

ب. لتوجيههم في إزالة المشكلات التعليمية في نفوسهم على الإستراتيجيات الموجودة في تكوين الملكة اللسانية لتدريس اللغة العربية

ج. ترقية ملكتهم اللسانية في اللغة العربية بمتنوعة الأساليب التعبيرية الاتصالية.

٤. للجامعة

أ. إكمال مجموعة البحوث العلمية في مجال تعليم اللغة العربية بمكتبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

ب. زيادة المراجع العلمية في موضوع تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية.

ج. مساعدة طلاب الجامعة في تأليف البحوث العلمية التي تتعلق بموضوع الباحث تطبيقيا، وتسهيلهم في تدريس اللغة العربية على الطرائق المعتمدة إلى نظرية تكوين الملكة اللسانية .

هـ. حدود البحث

أن الحدود البحثي يتكون من ثلاث الأمور الضرورية وهي كما يلي:

١. الحد الموضوعي

يحدد الباحث موضوعه في مجال إستراتيجيات تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس من منظور أفكار ابن خلدون الإسلامية في كتابه مقدمة.

٢. الحد المكاني

وكان الحد المكاني لهذا البحث يقع بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون غيبوق قدس جوى الوسطى. وهذا المعهد تحت رعاية المؤسسة الأروانية التي تتركز على بناء الأجيال المتقدمين في مجال العلوم القرآنية.

٣. الحد الزماني

الحد الزماني هو الوقت الذي خططه الباحث طوال بحثه. ويخطط الباحث أن

يقوم بهذا البحث في السنة ٢٠١٨-٢٠١٩.

و. تحديد المصطلحات

بعد القيام بتعيين حدود البحث، فكانت خطواته التالية تحديد المصطلحات

وهي كمايلي:

١. الإستراتيجيات

إستراتيجيات التدريس هو كل ما يخطط المدرس قبل القيام بالدراسة وفي أثنائها بخطوات صريحة حسب الأهداف التعليمية المقررة. وهي مترتبة ومنظمة حتى يتسهل المدرس أن يطبقها داخل الفصل أو خارجه. ويستخدمها المدرس تسهيلا لما خطط به في الدراسة، سواء قبلها أو داخلها أو بعدها. وكانت الإستراتيجيات على حسب مداخله الدراسية.

٢. تكوين الملكة اللسانية

التكوين أصله كون-يكون-تكوين أي جعل شيء إلى شيء آخر. وأما الملكة تتأصل من المصطلحة المستخدمة عند خلدون في المقدمة أي المهارة القوية أو صفة راسخة في النفس. وأما اللسانية بمعنى اللسانية على حد سواء. والمفهوم الكامل من عبارة تكوين الملكة اللسانية ألا وهو عملية مستخدمة في تدريس اللغة العربية لتكون صفة راسخة عند الطلاب الدارسين. وقال رشدي أحمد طعيمة على أن الملكة اللسانية هي مقابلة المهارة اللسانية. إذن، يستوي بينهما، ولكن إذا يلاحظهما بالضبط، وجد الفرق أن الملكة أعلى من المهارة.

٣. تدريس اللغة العربية

تدريس اللغة العربية مكونة من ثلاث كلمات، وهي تدريس ولغة وعربية. وأما التدريس هو يأخذ من درّس-يدرّس-تدرّسا. وهو مصدر يحمل المعنى الشامل

وهو العمليات التي يقوم بها المدرسون بأنواع الطرق والإستراتيجيات التدريسية لأجل تحقيق الأهداف المرجوة. ويقصد صاحب البحث باللغة العربية هي مادة الدراسة التي تكون في اللجنات التدريسية. وهي أيضا لغة فصحي يستخدمها لتعبير الأمور الرسمية وليست عامية.

٤. نظرية ابن خلدون اللسانية

حينما يتكلم عن تكوين الملكة اللسانية، وتوجد النظرية الخاصة التي تبحثها، وهي نظرية ابن خلدون. الأفكار هو الجمع من الفكر، وله معنى رأي أو نظرية. ثم ابن خلدون هو الاسم لعبد الرحمن ابن خلدون. هو عالم من علماء الإسلام في كثير من مجائل العلوم وخاصة للعلوم الاجتماعية. وهو أيضا، من بعض المفكرين للغة العربية وتعليمها وهذا ورد في تأليفه الهائل باسم مقدمة ابن خلدون. نظريته المشهورة في تعليم اللغة تحت الاسم "تربية الملكة اللسانية". هذه النظرية تساعد المدرسين لتنمية الملكة اللسانية لدى الطلبة للناطقين بها خاصا وبغيرها عاما. وهو يقول أن الملكة اللسانية محصلة بكثرة التكرار والممارسة هلى الكلام العربي الذي يصدر من القرآن والحديث وأقوال السلف القديم.

ز. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة أمر من الأمور الضرورية في البحث العلمي، ووجودها يساعد

الباحث في عملية البحث. والدراسات السابقة لهذا البحث كما يلي:

١. دعدوعة مروى، تعليمية اللغة العربية في مقدمة ابن خلدون، رسالة الماجستير

بجامعة محمد خيضر بسكرة. هذا البحث من البحوث الكيفية التي تتركز على

أفكار ابن خلدون اللسانية في كتابه مقدمة. وأما الأهداف منه يعني كشف الآراء اللسانية من العالم باسم ابن خلدون في كتابه "مقدمة". في عملية الكشف، يقدم الباحث عن دقائق أفكار خلدون في كثير من المجالات اللسانية، وخاصة في تكوين الملكة اللسانية. وكذلك، يقدم في بداية البداية عن الجهاز المفهومي وفيه مفهوم التعليمية، وعناصرها وفي النهاية يقدم الباحث عن الخصائص من لغة الضاد الأساسية. ولا ينسى أن يقدم المواضيع المهمة في فصوله البحثية، وكان الفصل الأول، يقدم اللغة والملكة والنحو عند ابن خلدون وفيه ثلاثة أقسام، وهي اللغة عند ابن خلدون والقسم الثاني الملكة عند ابن خلدون والقسم الثالث النحو عند ابن خلدون. ويقدم الباحث الفصل الثاني، وفيه مكون من ثلاثة أقسام أيضاً، القسم الأول عناصر العملية التعليمية، والقسم الثاني مراحل وطرق التعليم عند ابن خلدون والقسم الثالث الأهداف التعليمية ونقائص عند ابن خلدون.

وكانت النتيجة المهمة في هذا البحث، ومنها أن اللغة العربية عند ابن خلدون مقوم من مقومات العمران البشري ووسيلة تواصل وترابط بين أفراده. وكذلك أن الملكة صفة مكتسبة عن طرق التكرار والمران. وعند خلدون أيضاً أن اللغة ملكة في اللسان، تكتسب بالحفظ والفهم ثم الاستعمال. ومن نتائج بحثية مهمة أيضاً أن الذوق اللغوي يحكم على الكلام بالصحة والخطأ بالسليقة دون وانين تضبطه. وكذلك أن امتلاك ملكة اللسانية العربية لا بد أن تطلب عن طريقة حفظ كلام العرب القديم. ومن أهم آراءه هو عن مكونات التعليم، لا بد أن يكون المعلم والمتعلم والمحتوى.

٢. فوزية بونب، الملكة اللسانية عن كل من ابن خلدون والملك بن نبي، رسالة الماجستير بجامعة بجاية. هذا بحث من البحوث الكفية بطريقة المقارنة. يقارن الباحث آراء العالمين المشهورين وهما ابن خلدون والملك بن نبي. لهذا البحث أهداف أساسية، ومنها كشف المفاهيم الصحيحة للملكة اللسانية لغة واصطلاحاً من قبل العلماء اللغويين الماهلين فيها. وكذلك، جاء هذا البحث كشفاً لاكتساب اللغة من الفكر اللغوي العربي قديماً وحديثاً. ويريد الباحث من خلال بحثه أن يعرف مقارنة بين ابن خلدون وابن نبي في مجال الملكة اللسانية. ويبدأ أولاً بالسيرة الذاتية منهما ثم تطرق إلى مفهوم الملكة اللسانية عندهما بتقديم أوجه التشابه والاختلاف. وكان هذا البحث مستخدماً للمنهج التاريخي والوصفي وعلى المنهج المقارن للجانب التطبيقي.

وأما من جانب النتائج البحثية، ومنها تقارب دلالة اللفظ في الاستعمال المعجمي وكذا الاصطلاح، وهناك أساليب اعتمدها القديم في دراستهم للملكة والتي يمكن الأخذ بها في بناء الملكة في العصر الحديث. وتطرق ابن خلدون لتعريف الملكة بصفة عامة وللملكة اللسانية بصفة خاصة. وكان ابن خلدون أكثر تفصيلاً وتحليلاً لهذه الملكة وعن كيفية حصولها وأهميتها في حفظ اللغة السليمة ونقلها من جيل إلى جيل، إذن فيمكن الجزم أن ابن خلدون هو المؤسس الحقيقي لنظرية الملكة اللسانية. وهناك تقارب بين ابن خلدون ومالك بن نبي في أخذهما لمفهوم الملكة إلا أن الاختلاف ظاهر وجلي فهي عند ابن خلدون تكون بالتكرار والمران وأما مالك بن نبي فتكون في الثقافة والحضارة. ولقد أبرز مالك بن نبي أهمية عامل الملكة كسب في الحفاظ على الخاصيات

الرفيعة للحضارات الراقية ونقلها من الحضارة الأخرى. ويتفق ابن خلدون ومالك بن نبي في حفظ الملكة ونقلها من جيل إلى جيل ويتفقان على الجانب الإبداعي للملكة واكتسابها على مراحل متدرجة وليست دفعة واحدة. وكلاهما صرحا بجودة ورفعة الملكة من جهة وفسادها من جهة أخرى.

٣. أنوار صباح محمد أمين، الفكر اللغوي عند ابن خلدون، رسالة الماجستير بجامعة تكريت عراق. هذا بحث من البحوث اللسانية الكيفية التي تستخدم طريقة الدراسات المكتبية بالنظر إلى فصول آراء ابن خلدون وأفكاره في مجال اللغة. لهذا البحث أهداف أساسية، ومنها معرفة اللغة في ضوء الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون، والثاني معرفة النشأة اللسانية واكتساب اللغات عند ابن خلدون، والثالث معرفة منهج البحث العلمي وتصنيف العلوم عند ابن خلدون. وتواجه الباحث الصعوبات الكبرى في تأليف هذا البحث العلمي، وأهمها هو قلة المصادر التي تبحث هذا الموضوع. ولم يجد كثيرة من الأكاديميين إلا أربع العلماء الباحثين وهم الدكتور محمد عيد باللغة ودراستها، ثم الدكتور ميثال زكريا بالملكة اللسانية في مقدمة ابن خلدون، ثم الدكتور إحسان عباس بالنقد الأدبي عند ابن خلدون، والدكتور محمد أحمد عمارة باكتساب اللغة عند ابن خلدون.

وأما النتائج البحثية التي وردت في هذا البحث هي جاء ابن خلدون بتعريف اللغة ينسجم مع الاتجاهات الحديثة ويتضمن عناصر مهمة ومنها أن اللغة أداة تعبير وتواصل من حيث الوظيفة وتوجد في المجتمعات وهي تختلف من المجتمع الآخر. ويقول أن اللغة ظاهرة اجتماعية شأنها شأن الظواهر الاجتماعية الأخرى تخضع لقانون التغيير الذي يكون بصورة تدريجية وعبر عصور طويلة. ولم

يكن يدعو خلدون إلى استقراء قواعد اللغات العامية في عصره كما ادعى بعض الدارسين المحدثين. ونظرية الملكان عند ابن خلدون هي نظرية في التعلم عن طريق تكوين العادات وترسيخها بالفعل وتكراره حتى يرسخ ملكة لدى الفرد. وكانت اللغة ظاهرة مكتسبة وليست طبعا أو فطرة وليس ثمة صلة بين اللغة وبين النسب. وميز ابن خلدون بين اكتساب ملكة اللغة وبين تعلم علوم اللغة فلا يعني تحصيل هذه العلوم تحصيلًا للملكة اللسانية، وإنما اكتساب بلاغة الكلام وجودة التعبير والأسلوب الشخصي وتذوق الكلام ومن ثم إدراك الإعجاز القرآني لايحني عند ابن خلدون أكثر من اكتساب اللغة من النصوص.

٤. صالح حركات، الملكة اللسانية عند علماء العربية حازم القرطابني _ أمودجا، رسالة الماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة العربي بين مهدي، في السنة ٢٠١٤-٢٠١٥ م.

هذا بحث علمي في المرحلة الماجستيرية بحيث يتركز إلى كشف ووصف آراء علماء العربية حول قضية الملكة اللسانية. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتحليل إذ يتناسب وهذا النوع من الدراسات كما استعنت في بعض الأحيان بالمنهج المقارن خاصة فيما يتعلق بالجانب التطبيقي. واستند هذا البحث إلى الكتب المتنوعة التي تتعلق بالموضوع المبحوث، وأهمها كتاب المقدمة عند ابن خلدون، والألسنة التوليدية التحويلية وقضايا السنية التطبيقية لميشال زكرياء والملكة اللسانية في الفكر العربي للسيد الشرقاوي. أن الأسئلة التي طرحها الباحث هنا حول مفهوم الملكة اللسانية عند علماء العربية. وأما نتائجه، منها أن

الملكة اللسانية هي صفة راسخة تكتسب من خلال الحفظ والفهم والمران والممارسة.

١.	الباحث	دعوة مروى
	عنوان البحث	تعليمية اللغة العربية في مقدمة ابن خلدون
	المساواة	نقطة المساواة بين البحث السابق وهذا البحث تقع على تركيزهما لنظرية ابن خلدون. كان البحث السابق يبحث عن أسرار ودقائق أفكار ابن خلدون حول تعليمية اللغة العربية في كتاب المقدمة. وكذلك أيضا بالنسبة لهذا البحث، يريد الباحث أيضا عن كشف أفكار ابن خلدون عن الملكة اللسانية في كتابه مقدمة نظرية لتحليل المظاهر الميدانية.
	الاختلاف	وأما من الجانب الاختلافي، يستخدم الباحث السابق طريقة الدراسة المكتبية مجردة ولا ينزل إلى المظاهر الميدانية. وأما الباحث اليوم، يريد أن يستخدم أفكار ابن خلدون اللسانية تحليلا وتقويما للمظاهر الميدانية. وليس ناظرا إلى كتاب مدممة مجردا، بل ينظر إلى الميدان البحثي.
	الأصالة	الأصالة التي تكون في هذا البحث هي تركيزه للملكة اللسانية على مهارتين، مهارة الاستماع والكلام. وهذا لا يوجد في البحث السابق، لأنه فقط الدراسات المكتبية.

		يريد الباحث أن يعرف تكوين الملكة اللسانية لمهارتي الاستماع والكلام بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوان قدس.
٢.	الباحث	فوزية بونب
	عنوان الباحث	الملكة اللسانية عن كل من ابن خلدون والملك بن نبي
	المساواة	المساواة بين البحث السابق وهذا البحث تقع في تركيزهما على نظرية الملكة اللسانية. كان البحث السابق، يقارن المفكرين، هما ابن خلدون والملك بن نبي عنها. وأما هذا البحث يتركز على تقديم هذه النظرية بوجه الأعمق تحليلا لما يقع في الميدان التعليمي.
	الاختلاف	وأما الجانب الاختلافي بين البحث السابق وهذا البحث يقع في طريقة البحث وأهدافه. يستخدم الباحث السابق طريقة الدراسة المكتبية في بياناته، وأما الباحث اليوم يستخدم الدراسة الميدانية لجلب بياناته. وكذلك، أراد الباحث السابق المقارنة بين المفكرين حول الملكة اللسانية بالنظر إلى آراءهما في الكتب المؤلفة. وأما الباحث الآن، ليس فقط أن يعرف آراء ابن خلدون كتابة، بل يريد أيضا أن يستعمله استعمالا تحليليا للبيانات المبحوثة.
	الأصالة	والأصالة تكون في عمق البيانات عن الملكة اللسانية

		واستخدامها في تحليل المعطيات. يقدم الباحث آراء ابن خلدون اللسانية في الاطار النظري ويستعملها تحليلا للبيانات المقدمة في الباب الرابع من البحث.
٣.	الباحث	أنور صباح محمد أمين
	عنوان البحث	الفكر اللغوي عند ابن خلدون
	المساواة	يبحث الباحثان الأفكار اللسانية من ابن خلدون على حد سواء. يبحث الباحث السابق أفكار ابن خلدون من كتاب مقدمة، وكذلك الباحث الآن، يأخذ البيانات عن أفكاره من كتاب سواء. إذن، لا يختلف الباحثان في أخذ البيانات، يعني من نفس الكتاب باسم "مقدمة".
	الاختلاف	وأما الجانب الاختلافي بينهما يقع في مجال ألوان دراستهما. كان الباحث السابق، فقط قدم أفكار ابن الخلدون اللسانية مجردة، ولايستخدمها لتحليل المظاهر الميدانية. وأما الباحث الآن، على سبيل آخر، هو يريد يبحثه أن يحلل المظاهر الميدانية من خلال أفكار ابن خلدون اللسانية. لأن البحث المقدم هذا، هو بحج كيفي ميداني يكشف الأحوال الميدانية.
	الأصالة	الأصالة شيء من أشياء مهمة في البحث. وأصالة هذا البحث هي نزوله في المناطق الميدانية في المعهد القرآني،

<p>حيث هناك تعرف البيانات الميدانية منه التي هي تناسب بأفكار ابن خلدون اللسانية. ليس مجردا بأخذ نظرية الملكة اللسانية من كتاب مقدمة، بل ينظر أيضا إلى الواقع عن عملية تكوين الملكة اللسانية في الميدان البحثي.</p>		



الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: تدريس اللغة العربية

تدريس اللغة العربية أمر من الأمور الأساسية في العلوم الإسلامية. وكان وجوده مرجوا لمساعدة التبحر في بحور العلوم الإسلامية وأخذ جواهرها المكنونة. ويريد الباحث أن يبدأ بتقديم التعريفات من المصطلحات الأصولية التي تحتاج إلى الشرح والإبانة. كيف يفهم العلماء اللغويون عن تدريس اللغة العربية من كل جوانبها. وكذلك، يستمر الباحث بتقديم الأسس التدريسية للغة العربية، بحيث لاتنس في هذا الصدد. وبعد ذلك، يدعو الباحث لمعرفة الأهداف التعليمية من اللغة العربية نظريا وتطبيقيا بأنواعها. ثم يتطرق إلى فعم أهمية تدريس اللغة العربية كاملة على كل عناصرها فيتم بعدها بمعرفة طرائق تدريسها نظريا وتطبيقيا. والأخير ليس أخيرا، يبحث الباحث تقويم تدريس اللغة العربية.

أ. مفهوم تدريس اللغة العربية

كان مفهوم تدريس اللغة العربية أساسا على البحوث التالية، فمعرفته واجب على كل من يرغب في فهمها. وجاء هذا المبحث مجيئا مختصا لتقديم تلك التساؤلات، حتى أصبحت واضحة وصریحة ولايحتاج المدرس إلى طرح الأسئلة مترددا. واعلم أن في تدريس اللغة العربية يتكون من ثلاث كلمات أساسية، وهي التدريس واللغة والعربية. وبالنسبة لهذا السياق، أن تلك الكلمات على وحدة التركيب الإضافي، ولكن اسمحوا للباحث أن يبينه تبينا واضحا. والكلمة الأولى

هي التدريس، لغة تتأصل من الفعل "درّس-يدرّس-تدرّس"، وصيغته مصدر غير ميم في التصريف الاصطلاحي. وأما من الجانب الاصطلاحي، ينقسم التعريف إلى القسمين. وكان التعريف الأول من المذهب التقليدي في التربية، هو يعرفه بنقل المعلومات والمعارف. وأما التعريف الحديث غير محدود عنه، بل إنه نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نتائج تعليمية مرغوب فيها لدى التلاميذ حيث يقوم المعلم بتخطيط هذا النشاط وإدارته.^١ والتدريس له معنى عملية التواصل بين المدرس والطالب وهو نظام شخصي فردي يؤديه المدرس بدور مهني.^٢ ويرى بعضا الخبراء أن التدريس هو الوسيلة التي يقوم بها المعلم لتحقيق عمليتي التعلم والتعليم، فهو يهدف إلى تزويد الطلاب بالمعلومات التي تؤثر عمليا في شخصية المتعلم. والتدريس يهدف إلى تشكيل بنية الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم أداء سلوك محدد في ظل ظروف معلومة.^٣

وأما الكلمة الثانية والثالثة هي تركيب نعني يحمل المعنى الواحد. اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة.^٤ والعربية هي صفة أو نعت من اللغة. والمراد باللغة العربية هنا هي اللغة التي تدرس في المعاهد والمدارس والجامعات دراسة علمية. وهي ليست محدودة للعرب دائرة ولكنها عامة لدى كل مجتمع يستعملها، ومنه مجتمع الإندونيسيا.

^١ حسن جعفر خليفة، فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي-متوسط-ثانوي)، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣)، ٥٠.

^٢ طه علي حسين الديلمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاتراحيات التجديدية، (إربد: عالم الكتب

الحديث ٢٠٠٩)، ٦.

^٣ يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدرّس اللغة العربية في التعليم

الاساسي، (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب ٢٠١١)، ١٩.

^٤ وهذا التعريف يلقيه الخولي الذي ورد في، محمد دهيم الظفيري، فن الاتصال اللغوي ووسائل تنميته (كويت: مكتبة

الفلاح، ١٩٩٩)، ١٩.

وهذا مهم أن هذه البلدة تهتم بها اهتماما كبيرا وتضعها في مكانة عالية في العلوم والمعرفة. ولاسيما للمعاهد والمدارس الإسلامية التي تدرسها وسيلة لفهم المصادر الدينية.

واللغة العربية لها خصائص ومميزات ينبغي أن يعرفها الدارسون. ويود الباحث أن يقدمها بالبساطة كما يلي:

١. غنية بالأصوات

أن الأصوات من أبرز خصائص اللغة العربية. أنها علامة بارزة تدل على حياة اللغة. من أعم سمات اللغة بشكل عام أنها صوتية واللغة العربية بشكل خاص غنية بأصواتها ولأصواتها هذه أنواع عديدة. وأصوات اللغة العربية تستغرق كل جهاز النطق عند الإنسان.

٢. لغة القرآن

من بعض خصائص اللغة العربية هي أنها لغة القرآن. وبهذا السبب، لاشك أن الاهتمام بهذه اللغة كبير ولاينتهي دائما أبدا. ولاسيما بالنسبة للمسلمين، هم يتحمسون في تعلمها وتعليمها، لأنها مفتاح من مفاتيح العلوم الدينية. لايمكن أن يدخل عميقا إلى البحور الدينية إلا عن طريق هذه اللغة.

٣. اشتقاقية

يقصد بالاشتقاق توليد بعض الألفاظ من بعض والرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصلي. تتميز اللغة العربية بقابليتها

محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، (القاهرة: دار غريب، بدون السنة)، ٤٥.

للاشتقاق ما يجعلها مرنة وقادرة على استيعاب كل ما هو جديد. وتتمثل مرونتها في ظاهرة الاشتقاق من المصادر ومن الأفعال وتشكيل الكلمات الجديدة من الكلمات المصدرية. فكلمة رسم يسكون سين يؤخذ من الماضي رسم والمضارع يرسم والأمر ارسم واسم الفاعل راسم واسم المفعول مرسوم واسم المكان أو المصدر مرسوم واسم الآلة مرسوم ومرسمة ورسامة وصيغة المبالغة رسيم ورسوم.^٦

٤. إعرابية

الإعرابية من خصائص اللغة العربية، ولم توجد في اللغة الأخرى. والإعراب في هذه اللغة تنقسم إلى الأربعة، وهي الرفع والنصب والجر والجزم. وكل متكلمين وكاتبين لا يمكن أن يتركوا هذا الإعراب. ووجود الإعراب يعين المكانة في الجملة. فمثلاً، أن المبتدأ مرفوع والخبر مرفوع والمفعول منصوب وهكذا في الأمثلة الأخرى. وقال علي النجار "أن اللغة العربية هي اللغة التي اتصفت بالأوسع والأغنى في محتوياتها، الوصف والشرح فيها مفصلة والعميقة."^٧

٥. الترادف

يشير عبد الحميد الشلقاني إلى خاصية الترادف التي تتمتع بها اللغة العربية بشكل يميزها عن غيرها من اللغات المعاصرة. ويقصد بالترادف تعدد

^٦ محمد دهيم الظفيري، فن الاتصال اللغوي ووسائل تنميته، ٢٦.

^٧ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2002, hlm. 7.

الألفاظ واختلافها مع اتفاقها في المعنى والمترادفات هي ألفاظ متحدة المعنى مختلفة اللفظ.^٨

٦. دلالة بعض الحروف على المعنى

أشار ابن جني إلى إحدى خصائص اللغة العربية وهي دلالة بعض الحروف على المعاني. هذه الخاصية لم تتفرد بها اللغة العربية لكنها نادرا ما تلاحظ في اللغات الأخرى. هذه الخاصية جعلت من اللغة العربية لغة دقيقة ونظامية للغاية وثرية بالميزات والخصائص الفذة والنادرة "فحرف التاء كما يشير ابن جني ثاني الكلمة دل على القطع كقولنا تبت الحبل أو بتر العضو وحرف الغين إذا جاء أول الكلمة يدل على الاستتار والظلمة والخفاء كما في غابة الشمس، غاص الماء وغطش السباح".^٩

ب. أسس تدريس اللغة العربية

لكل شئ أسس معتمدة، فكان تدريس اللغة العربية بأسسه يجري ويقوم. ولا يمكن أن يبني البنيان إلا قامت الأسس التي تأسسه فيه، وموقعها في الأصول بالطبع. وبالنسبة لتدريس اللغة العربية، فكانت الأمور الضرورية التي أصبحت أسسا له. وتلك الأسس ليست واحدة بل كانت المتنوعة بحيث تؤيد بعضها بعضا، ولا يتم بعض إلا بوجود بعضها، وهذا ما يسمى بالأسس المتكاملة. وقبل أن يدعو الباحث إلى بحور أنواع الأسس لتدريس اللغة العربية، من المفروض أن يعرف مفهوم الأسس لغة واصطلاحا حتى تكون المفاهيم فيها كاملة. الأسس جمع من الأساس، لغة بمعنى أصول أو مبادئ يتم بها القيام. ورد

^٨ محمد دهيم الظفيري، فن الاتصال اللغوي ووسائل تنميته، ٢٧.

^٩ محمد دهيم فن الاتصال اللغوي ووسائل تنميته الظفيري، ٢٨.

في كتاب معجم اللغة العربية المعاصرة عن معنى الأساس، هو مبدأ عام تعتمد عليها طائفة من الظواهر أو القضايا.^{١٠}

أسس تدريس اللغة العربية لها أنواع كثيرة وبين الواحدة والأخرى يؤكد بعضها بعضا. ويريد الباحث أن يقدمها في هذا المبحث تقديمًا مختصرا وهي كما يلي:

١. لازم أن يكون التدريس مؤسسا على العلوم النفسية والسلوكية، بأنها أمر ن الأمور التي تجعل الدرس فعالا وموجه إلى الأهداف المرجوة.^{١١}
٢. التأكد من المتعلمين في المتطلبات السابقة للدرس الجديد. فإذا كان الدرس الجديد يقع ضمن سلسلة من الدروس الأخرى، فإن التأكد من تمكن المتعلمين من المتطلبات السابقة يصحح ضروريا. وقد تتمثل هذه المتطلبات في الإلمام بالحقائق أو المفاهيم أو المهارات أو الاتجاهات. وإذا وجد بأن هناك ضعفا بين المتعلمين في هذا الصدد فينبغي البدء ببرنامج علاجي مناسب.
٣. التأكد من التلاميذ يفهمون أهداف التعلم ويعد هذا ضروريا للغاية وذلك لتركيز الانتباه وزيادة الدافعية لديهم.
٤. ضرورة التركيز لاعتماد التلاميذ على التعلم، ويتم ذلك عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة أو استرجاع بعض المعلومات السابقة أو استخدام ما يسمى بالظلمات المتقدمة ولايسما في فترة لاحقة متطورة لأن المثل هذا الأسلوب الأخير يتعامل مع أمور أكثر جديد أو صعوبة.

^{١٠} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٩٢.

^{١١} نادر مزاروة، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديثة، (جامعة: عدد ٧، دون السنة)، ٣٠٦.

٥. ضرورة تقديم المعلومات أو القواعد والمفاهيم والأمثلة بشكل واضح ويترتب منطقي ومتتابع.

٦. ضرورة الإكثار من التطبيقات والتدريب على المهارات ومراجعة المعلومات من أجل مساعدة التلاميذ على الاحتفاظ بالتعلم والعمل على استرجاعه.

٧. ضرورة الاهتمام بعملية انتقال أثر التعلم والوصول إلى التعميمات وذلك لأنها تساعد التلاميذ في عملية تطبيق التعلم واستخدام أنكات عديدة من الأمثلة والأفكار.^{١٢}

ج. أهداف تدريس اللغة العربية

أن كل شئ أهداف، وأهداف تدريس اللغة العربية أمر من الأمور الرئيسية، ولا يجوز للمهتمين بالعربية أن يسكتوا بها. أهداف تدريس اللغة العربية هو شئ مرجو وقوعه ولا يسمى بالنجاح إلا إذا ينالها المدرس كلها. ولذلك، من الواجب أن يجتهد كل مدرسي اللغة العربية اجتهادا كاملا لنيل كل أهداف التدريس. ويريد الباحث أن يدعو الجميع معرفة أهداف تدريس اللغة العربية معرفة مفصلة بالاعتماد على البيانات من الخبراء الماهلين في مجالهم.

أهداف من مفرد الهدف وهو مقصود ومراد. وورد في المعجم العصري العربي-الإنجليزي أن الهدف بمعنى *Target Or Object*^{١٣}. إذن، إذا يقول الشخص أهداف تدريس اللغة العربية فمعناه كل الأشياء التي يريد بها ويقصد بها في تدريس اللغة العربية. وبالنسبة لتدريس اللغة العربية، له أهداف تناسب

^{١٢} حسن جعفر خليفة، فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي-متوسط-ثانوي)، ٧.

^{١٣} الياس أنطون وأدوارا إلياس، القاموس العصري عربي-انكليزي، (قاهرة: مطبعة إلياس العصرية)، ٧٥٣.

- بالمرحلة الدراسية. وعلى لغة بسيطة أن كل مرحلة أهدافها، ويريد الباحث أن يقدم الأهداف للمرحلة الابتدائية وهي كما يلي:
١. الوصول بالطفل بطريقة جذابة إلى مستوى يستطيع أن يعبر فيه عما في نفسه وعما يسمعه ويحيط به تعبيراً واضحاً بالكتابة والمحادثة.
 ٢. أن يكتسب التلميذ حصيلة من المفردات اللسانية الفصيحة تساعد على التعبير عن نفسه وفكره.
 ٣. أن يكتسب الطالب المهارات اللسانية
 ٤. أن يستطيع الطالب القراءة حسب مستواه الدراسي وأن يفهم ما يقرأ وبالسرعة المطلوبة.
 ٥. أن تنمو قدرة الطالب على الأداء التمثيلي وأن يصبح قادراً على إنشاد الشعر دون خجل.
 ٦. أن تنمو عند الطالب مهارة التذوق الجمالي والإحساس بجمال التعبير اللغوي أو الأدبي.
 ٧. أن تنمو عنده مهارة الإملاء وجمال الخط والترتيب بحيث يستطيع أن يكتب غيباً ما يكتب بطلاقة.^{١٤}
- وأهداف تدريس اللغة العربية تعود إلى الأهداف التربوية وهي الأهداف المعرفية والأهداف الوجدانية والأهداف النفس الحركية. وتلك الأهداف تلائق بالنظرية الحديثة التي يقدمها بلوم. هو مفكر من المفكرين التربويين بحيث يقسم الأهداف على ثلاثة كما ذكرت سابقاً.

^{١٤} فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، (عمان: دار المناهج، ٢٠٠٧)،

وكان بحث آخر أن تدريس اللغة العربية على الأسس الهدافية المتنوعة. وقال أولى النهى أن الأهداف في تدريس اللغة العربية وتعلمها على ما يلي: (١) الهدف الديني، (٢) الهدف الأكاديمي، (٣) الهدف المهني، (٤) الهدف الإيديولوجي.^{١٥}

د. أهمية تدريس اللغة العربية

وقبل أن يقدم الباحث أهمية تدريس اللغة العربية، يريد أولاً أن يبدأ بالتاريخ من اللغة العربية تمهيداً. تتمنى اللغة العربية إلى أسرة اللغة السامية المتفرعة من مجموعة اللغات الأفرو آسيوية. وتضم المجموعة السامية الرئيسية لغات حضارة الهلال الخصيب القديمة مثل الأكاديمية والكنعانية، والآرامية واللغة العبرية واللغة العبرية الجنوبية وبعض لغات القرن الأفريقي. وعلى وجه التحديد فإن اللغة العربية تصنف ضمن المجموعة السامية الوسطى، فتكون بذلك من ضمن اللغات السامية الشمالية الغربية والتي تشمل الآرامية والعبرية والكنعانية وهي أقرب اللغات السامية للعربية.^{١٦}

نشأة اللغة العربية الفصيحة في شمالي الجزيرة العربية. ويرجع أصلها إلى العربية الشمالية القديمة التي كان يتكلم بها العدنانيون. وهي لغة تختلف في كثير من مكوناتها واساليبها وأصواتها عن اللغوية الجنوبية القديمة التي نشأت في جنوبي الجزيرة وعرفت قديماً باللغة الحميرية وكان يتكلم بها القحطانيون. ويرى تري ديونج أن اللغة العربية من أحداث اللغات السامية نشأة وتاريخاً، ولكن الشواهد التاريخية والدراسات والتحليلية الموضوعية تؤكد عكس ذلك. حيث تدل هذه الشواهد

¹⁵ Ulin Nuha, *Metodologi Superefektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012), 56-58.

¹⁶ جواد علي في عبد الحميد الطيب عمر، *منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة دراسة تقابلية*، (رياض: مركز البحث العلمي وحياء التراث الإسلامي، ٢٠١٥)، ٦٢.

على أن اللغة العربية هي الأقرب إلى اللغة السامية الأم التي انبثقت منها اللغات السامية الأخرى. ويرى حنا الفاخوري (١٩٧٤م) صاحب تاريخ الأدب العربي أن العربية ولاحتباسها في جزيرة العرب لم تتعرض لما تعرضت له باقي اللغات السامية الأخرى من اختلاط فظلت بذلك المحافظة على نقائها وأصالتها وحافظت على كل خصائص اللغة السامية الأم.^{١٧}

أهمية تدريس اللغة العربية أمر من الأمور الرئيسية في تأكيد دوافع الطلبة. عندما يعلمون بأنواع أهميته ويعترفون عنه، فلاشك أنهم سيحتمدون في دراستهم. ودوافعهم على قدر معرفتهم لتلك الأهمية. ولاريب أن تدريس اللغة العربية له أهمية كثيرة، سواء أكان ما يتعلق بالدراسات الدينية أو مجرد للدراسات اللسانية. وكل اللغويين العربيين لا يردون أن من الأمر الذي يدافع الطلبة في دراسة العربية على أثر ميولهم للدراسات الدينية. هؤلاء الدارسون يريدون أن يعرفوا دقائق الدين من مصادره الأصلية. وتلك المصادر هي القرآن كتاب الله والأحاديث النبوية من رسوله المصطفى، وهذان مهمان في حياة الدارسين المسلمين في أي مكان وزمان. وكانت العربية على هذا الأمر، أصبحت مفتاحة يستخدمها الدارسون لفتح كل معاني القرآن المكنونة ومعرفة مقاصد الأحاديث المسرورة.

هناك مشكلات ضرورية في هذا العصر، وهي ضحلة الفهم للدين بسبب الضعف في اللغة العربية. لا ينكر أن قد ظهر المسلمون الذين يعترفون أهل الدين، لكن لا يفهمون بالعمق عنه فهما صحيحا. هناك تفاسيرهم للدين

^{١٧} جواد علي في عبد الحميد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة دراسة تقابلية، ٦٣.

لاتناسب بالمصلحة الإنسانية، فمثلا عن تفسير آيات القتال والجهاد. هؤلاء لا يعتبرون بفهم عميق لتلك الآيات حتى لا يقوموا بها بالمصلحة المناسبة. هم لا يقرؤون هذه الآيات عميقا لكنها من خلال الترجمة التي لا تلازم صحتها. أصابهم الضعف في اللغة العربية لكن لا يدرسونها وسيلة لفهم الدين. منذ القدم أن سبيل فهم الدين يتعلق باللغة العربية أيضا، لأن المصادر الدينية بهذه اللغة. وخاصة في عصر العولمة، أن العربية ليست لغة مستخدمة لأجل المعرفة للعلوم الدينية، ولكن اليوم أنها لغة عالمية معترفة لدى الأمم المتحدة. وأنها لغة العلوم والمعرفة حيث يصنف العلماء الكتب المهمة بتلك اللغة.

د. طرائق تدريس اللغة العربية قديما وحديثا

تطورت الدراسات للعربية كالماء الذي يجري على الأنهار لا ينتهي حتى الوصول إلى مرجعه. ومع هذه التطورات، فانتشرت كثيرة من الطرائق التي يدرس بها المدرسون العربية بأنواعها المختلفة. وحتى الآن، لا يحسب عن عدد الطرائق لتدريس هذه اللغة قديما وحديثا. وكلها تؤكد تأكيداً بعضها بعضاً حتى تكون متكاملة تامة. والطرائق جمع من الطريق الذي يحمل المعنى السبيل على وجه عام، وهو بمعنى المذهب والسيره.^{١٨} وأما المعنى الاصطلاحي من الطريقة هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.^{١٩}

^{١٨} صالح العالبي الصالح وأمينه شيخ سليمان الأحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية، (الرياض: لايعرف، ١٤٠١هـ)،

^{١٩} محمد عزت عبد الموجود ورشدي أحمد طعيمة وعلي مذكور في عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية

للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ٢٢.

والطريقة بهذا المفهوم الشامل ليست مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة أو إجراء وأنشطة تدريسية يقوم بها المعلم في دخل الفصل وحسب، وإنما هي خطة شاملة يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود وتتطلب عددا من الخطوات والإجراءات والأساليب والأنشطة في داخل الفصل وخارجه وترتبط بطريقة إعداد المنهاج وتأليف الكتاب المقرر واختيار موضوعاته وتنظيمها ووسائل التقويم وتقنيات التعليم والتوجيهات التي يشتمل عليها دليل المعلم.^{٢٠} الطرائق التي يستخدمها المدرس في تدريس اللغة العربية غالبا تتكون من طريقة القواعد الترجمة والطريقة السمعية الشفهية، وطريقة القراءة والطريقة الصامتة والطريقة المباشرة والطريقة الطبيعية وتعلم اللغة في جماعة أو تعلم اللغة الجماعة وغير ذلك. وقبل أن يقدم الباحث هذه الطرائق مختصرا، يريد الباحث أن يعرض المصطلحة المهمة قبل الطريقة، وهي النظرية والمدخل. وهذان مهمان في تدريس اللغة العربية.

١. النظرية

النظرية عي أسلوب في الفهم والنقد وتكوين الآراء تمهيدا لصياغة القوانين وتعميمها. وهي نقطة الانطلاق لبناء المدخل والطريقة التدريسية، ولا يمكن أن يكون التدريس دون وجود النظرية في بدايته. وقد عرف جاك رتشارد وزميلاه في المعجم اللغوي التطبيقي بأن النظرية هي مقولة أو صياغة لمبدأ عام يبنى على رأي معين مؤيد بمعلومات توضح حقائق معينة أو تفسر ظاهرة من الظواهر أو حادثة من الحوادث.^{٢١} والنظرية عادة ما تبدأ فكرتها بفرضية مبدائية من خلال التجربة اليسيرة أو الملحوظة لظاهرة معينة بهدف

^{٢٠} عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ٢٣.

^{٢١} جاك رتشارد في عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ١٩.

تنظيمها أز تفسيرها تفسيراً علمياً. والنظرية في هذه المرحلة عادة ما تكون مرنة وقابلة للتعديل والتهديب لأنها لما تبين بعد على أساس من المعلومات العلمية المتكاملة.^{٢٢}

٢. المدخل

المدخل مذهب معين يولد من النظرية المعينية. هذا التعريف اليسير لمصطلحة المدخل. وقد قدم التعريف أحد اللغويين أنه مجموعة من الفتراضات المتعلق بعضها ببعض وتعالج طبيعة تعليم اللغة وتعلمها. والمذهب بدهي يصصف طبيعة المادة التي نود تدريسها.^{٢٣} والمدخل غالباً ينبثق من نظرية أو يستند إليها ولا يختلف عنها في كثير من الحالات بيد أنه أقرب منها إلى الفلسفة أو النظرة العامة فهو أشبه بالمبدأ الذي ينطلق منه الباحث أو واضح المنهج أو المعلم ويحدد افتراضاته ومعتقداته حول طبيعة اللغة واكتسابها وتعلمها وتعليمها.^{٢٤}

ويريد الباحث أن يقدم بعض الطرائق التدريسية التي كتبها التربويون اللغويون. وتلك الطرائق مقدمة فيما يلي:

١. طريقة القواعد والترجمة

تعد هذه الطريقة أقدم طرائق تعليم اللغات المعروفة، بيد أنه لا يعرف تاريخ محدد لنشأتها ومراحل نموها وتطورها وكل ما يعرف عنها أنها طريقة تقليدية قديمة، نشأت منذ ظهرت الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية

^{٢٢} عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ١٩.

^{٢٣} جاك ريتشارد وثيدر روجرز بترجمة محمود صيني في عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين

بلغات أخرى، ص. ٢٠.

^{٢٤} عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ٢١.

وتعليمها.^{٢٥} ويرى فريق الباحثين أنها كانت تستعمل قديما في تدريس لغات ذات حضارات قديمة في الصين والهند واليونان. كما يرى فريق آخر أنها تعود إلى ما يعرف بعصر النهضة في أوروبا حيث نقلت اللغتان اليونانية واللاتينية التراث الإنساني المكتوب بلغات شتى إلى العالم الغربي. وبعد توثق العلاقات بين مختلف البلاد الأوروبية شعر أهلها بالحاجة إلى تعلم هاتين اللغتين واتبع في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الثانية في العصور الوسطى في البلاد الأوروبية.^{٢٦}

٢. الطريقة الطبيعية

يعود تاريخ هذه الطريقة إلى أوائل القرن التاسع عشر الميلادي. نتيجة الاهتمام بالتفكير العلمي الذي ظهر في أوروبا ونتيجة البحث عن طرائق طبيعية تهتم بالفرد وتراعي طبيعته الإنسانية وتكون بديلة عن الطرائق التي تعتمد على النظرات الفلسفية المنطقية وتقوم على الترجمة.^{٢٧} وهذه الطريقة تهدف للأمر التالية:

- أ. التأكيد على أن تعلم اللغة الثانية لا يختلف عن تعلم اللغة الأم.
- ب. التأكيد على الجوانب الشفهية في اللغة والاهتمام بمهارتي فهم المسموع والكلام.

ج. الاهتمام بالنواحي العلمية الطبيعية والتأكيد على الجوانب الإنسانية لتعلم اللغة الثانية بعيدا عن النظريات الفلسفية والمنطقية.

^{٢٥} عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ٣٣.

^{٢٦} عبد الموجود وآخران في عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ٢٣.

^{٢٧} عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ٥١.

د. التدرج في تقديم المهارات اللسانية تدرجا يماثل المراحل التي يمر بها الطفل في اكتسابه لغته الأم حيث يبدأ بالفهم بالكلام ثم القراءة فالكتابة.

هـ. لا تتطلب هذه الطريقة كتباً ولا مواد لغوية مقررة وبخاصة في المراحل الأولى من التعلم.

و. لا يشترط التحضير للدروس ولا الاستعداد للمواقف لأن لمواقف ينبغي أن تكون طبيعة عفوية غير أن على المعلم أن يراعي مستوى طلابه فيخاطبهم باللغة التي تناسب مستواهم كما يخاطب الولدان طفلها.^{٢٨}

٣. الطريقة المباشرة

بعد تقديم الطريقة الطبيعية، فالآن يريد الباحث أن يقدم الطريقة المباشرة. هذه الطريقة مشهورة لترقية مهارة الكلام أو التعبير الشفوي وهي أيضاً من بعض الطرائق التدريسية الحديثة. وكثير من المدرسين يرغبون في استعمال هذه الطريقة لأنهم ينظرون إليها فعالة في تدريس اللغة العربية في العصر الحديث.

وفي ناحية أخرى، تنقسم الطريقة إلى النوعين، وهما طريقة الوحدة وطريقة الفروع. طريقة الوحدة هي طريقة تجمع كل المواد اللسانية لتنمية الكفاءة والمهارات اللسانية كلها. وأما طريقة الفروع، هي طريقة تفصل المواد حسب المهارات والكفاءة المركزة في الدرس. وفيها جزء

^{٢٨} عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ٥٢-٥٣.

خاص لمهارة لغوية.^{٢٩} وفي الآخر، توجد الطريقة التوفيقية، التي هي الترابط بين الوحدة والفروع. إذن، بالنسبة لهذا القسم، هناك ثلاثة طرائق وهي طريقة الوحدة، وطريقة الفروع والطريقة التوفيقية. وهذا من جهة عامة، وأما الجهة الخاصة، قد قدمت سابقا.

و. تقويم تدريس اللغة العربية

الخطوة الأخيرة بعد القيام بالخطوات التدريسية هي التقويم عليها. وكان التقويم يستخدمه المدرسون للنظرة إلى أي مدى التدريس، هل فيه نقائص أو لا. وعندما يجد تلك النقائص فيه، فمن الواجب أن يعطي الحلول المناسبة لمعالجتها. فلما قام المدرس بالتدريس للغة العربية باستخدام الطرائق والاستراتيجيات وكذلك بتقديم المواد المختلفة، فاختتم في أخير كلها بالتقويم الشامل لأجل المعرفة والتحسين لما مضى. وكل شئ لا يتم تاما كاملا بلا عيوب ونقائص، لذلك وجود التقويم واجب على كل مدرس في عملية تدريس اللغة العربية. ويقصد بالتقويم إذن تعرف القيمة أي تحديد قيمة الشئ أو المعنى أو العمل أو أي وجه من أوجه النشاط بالنسبة لهدف معين قد حدد من قبل وتعديل المعوج منه. وقد عرف بلوم بقوله أن التقويم هو مجموعة منظمة من الأدلة التي تبين فيما إذا جرت بالفعل تغيرات على مجموعة المتعلمين مع تحديد مقدار أو درجة ذلك التغير على التلميذ بمفرده. وعرف أيضا ثورنديك أنه عملية

^{٢٩}فؤاد حسن أبو الهيجاء، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، (الأردن: دار المناهج، ٢٠٠٧)،

متكاملة يتم فيها تحديد أهداف جانب من جوانب التربية وتقدير الدرجة التي يتم فيها تحقيق هذه الأهداف.^{٣٠}

التقويم مأخوذ من قوّم-يقوّم-تقويمًا، وهو مصدر من فعله قوّم في التصريف الاصطلاحي. وهذه المصطلحة أوسع من التقويم، وهو تصليح لغة أو تقدير قيمة الشيء.^{٣١} وكان التقويم له أهداف شاملة ومنها لتعيين الكفاءة الأساسية المفصلة التي يمتلكها الطلبة وكذلك أنه يوجد عملية الدراسة. وأما من بعد العملي الدراسي، له هدف لمعرفة كفاءة الطلبة وتقدير نجاحهم فرديا كان أو جماعيا. ومن بعد الآخر، يهدف التقويم بتحليل المشكلات التي يستقبلها الطلبة في عملية الدراسة.^{٣٢}

التقويم في دراسة اللغة العربية ينقسم إلى الأنواع فيما يلي:

١. التقويم التشخيصي

هذا التقويم مستخدم لتعيين أحوال الطلبة قبل أن يقوموا بالدراسة. ويهدف لتجليس الطلبة في مكانهم المناسب حسب موهبتهم. ومن المعتاد، أن هذا التقويم يستخدم في بداية قبول الطلبة الجدد. يستخدمه المدرس لأجل المعرفة على كفاءة الطلبة وكذلك عن ميولهم العلمية والآملية. ويمكن للمدرس أن يعطي الإختبار على الاختيارات المتعددة والإجابة القصيرة، أو من الممكن أن يستخدم غير الإختبار عن طريق الملاحظة والمقابلة والاستبيانات.

^{٣٠} علي أحمد مدكور ورشدي أحمد طعيمة وإيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي،

^{٣١} Razak dalam Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi Dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang: Al Kitabah, 2012),. 3.

^{٣٢} Hagen dalam Toha, *Teknik Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Rajawali Press, 1996), 5.

٢. التقويم التكويني

يقوم المدرس بالتقويم التكويني لأخذ القرارات التدريسية. ومن المعتاد أن هذا التقويم مستخدم في الامتحان النصفى أو النهائي. وهذا مهم لتعيين الطلبة، هل هم الفائزون أو الفاشلون.

ز. مشكلات تدريس اللغة العربية المعاصرة

حينما يتناول الباحث اللغة العربية، فلازم أن ينظر إلى المشكلات الموجودة فيها أيضا. والمشكلات ليست متوقفة على حد سواء، بل تتطور حسب تحديات الزمان التي تحيط بها. واليوم، دخلت العربية إلى الزمان العصري، وفيه تحديات ومشكلات حيث تحتاج إلى الإجابة المناسبة. ومن بعض مشكلاتها هي سيطرة العاميات. أنها قد غلبت عالم العرب حتى كان بعضهم لا يمتلك ملكتهم العربية. كل يوم يتكلم بالعاميات إلا بعضهم الذي يعمل في اللجنة الرسمية مثل المدارس والجامعات، والباقي منهم يشتغلون بعامياتهم. وهذا حال خاطر شديد، وكيف لا، أن أهل أصل هذه اللغة لا يراعونها مراعاة كاملة. وهذا يؤدي إلى سقوط هذه اللغة إلى مكان لا يرام.^{٣٣}

المبحث الثاني: تكوين الملكة اللسانية

تكوين الملكة اللسانية هو المحاولة المنظمة لتحقيق الصفة الراسخة في نفس الدارسين. يقصد صاحب البحث بالتكوين في هذا البحث هو العمليات الإستراتيجية التي يستخدمه المدرس في بناء الطبيعة اللسانية الراسخة في نفس

^{٣٣}كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، (القاهرة: دار غريب، ١٩٩٩)، ١٥.

الطلبة. وأول من يلقي الملكة اللسانية هو عبد الرحمن بن خلدون ثم يتقدم بالمصطلحة المتنوعة، هناك مصطلحة المهارات اللسانية والكفاءة اللسانية و القدرة اللسانية ويمكن هناك مصطلحات أخرى. وماهو مفهوم الحقيقة من الملكة اللسانية وكيف تكوينها، سيقدم الباحث في قائمة البيانات الوصفية كمايلي.

أ. مفهوم الملكة اللسانية

ورد في معجم مقاييس اللغة عند ابن فارس معنى الملكة. أنها تتكون من الميم واللام والكاف أصل صحيح يدل على قوة في الشيء وصحة.^{٣٤} وكذلك أنها موحودة أيضا في معجم لسان العرب، بعبارة فلان: سيئ الملكة: أي يسيئ صحبة ممالكه وحسن الملكة بعكسه.^{٣٥} ثم تأتي معناها اصطلاحا، أنها صفة راسخة في النفس. وهذا ما يفيد فيه الجرجاني.^{٣٦} وهو يقول أيضا في التعريفات بالعبارة: "وتحقيقه أنه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسية وتسمى حالة مادمت سريعة الزوال فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطبيعة الزوال فتصير ملكة.^{٣٧}

الملكة اللسانية هي الحالة التي أصبحت صفة راسخة في نفس الدارسين حتى يتكلموا مثل الناطقين الأصليين. وعندما ينال الطلبة هذه الملكة، فكان كلامهم كلاما طلاقا وقليل من الموانع اللسانية. هم المالكون للغتهم العربية حتى لا يستقبل المشكلات حينما يقولون شيئا بأنواع الكلام المختلفة. والملكة اللسانية تتكون مثل

^{٣٤} ابن فارس، معجم مقاييس اللغة العربية بتحقيق عبد السلام محمد هارون، الجزء الخامس، (القاهرة: دار الفكر، دون السنة)، ٣٥١.

^{٣٥} ابن منظور، معجم لسان العرب في الجزء ١٤.

^{٣٦} الجرجاني في البشير عصام المراكشي، تكوين الملكة اللسانية، (الرياض: المملكة السعودية، ٢٠١٦)، ٢٦.

^{٣٧} الجرجاني، التعريفات (المنشأوي)، ١٩٣.

المهارات اللسانية، ملكة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وكل الملكات المذكورة لاتنال إلا من خلال الخطوات المتدرجة والمنظمة. وكان ابن خلدون ومن بعده قرر خطواتها بالتفصيل. ومن بعضها أن القرآن والحديث مصدر من مصادر دراسة اللغة العربية لتكوين الملكة اللسانية. إذا ينظر العالم العربية اليوم، العربية الفصحى هي شئ غريب معظمهم يتكلمون باللغة العامية التي تختلف بالقواعد الفصحى. والقرآن هو العربية الفصحى التي توجد فيه الأساليب اللسانية الصحيحة والمناسبة في تدريس وتكوين الملكة اللسانية سواء للناطقين بها وبغيرها. ولا بد للمدرس أن يدعو طلبته لتحفيظ تلك الأساليب وفهمها عميقا ثم يمارسوها بالتكرار المتكرر. كما سبق القول أن التحفيظ بدون الفهم لا يؤثر إلى الملكة بل لا بد أن يكمل به تكملا دائما.

الملكة اللسانية مشهورة بمصطلحة الملكة اللسانية، وهذا هو اسم آخر منها. نظرية حول الملكة اللسانية منتشرة في الكتب والرسالات العلمية، وكلها تتفق على أنها مهمة لاشك فيها. الملكة هي أساس وثمره، أنها صفة فطرية وثمره تربيتها. ولا يمكن أن ينال الطلبة الدارسون ملكتهم، إذا لم يصل إلى الذوق اللغوي وأصبح لغتهم مملوكة كاملة لديهم.

ب. أهمية الملكة اللسانية

لقد ورد في كثير من الأخبار المتواترة، أن الملكة اللسانية مهمة في عملية تدريس اللغة العربية. وهي حالة محسولة بعد القيام بالخطوات المتدرجة والمنظمة والمستقيمة. هذه هي ما يهدف به المدرس في كل لحظة ونفس داخل التدريس اللغوي سواء أكان في عالم الناطقين أو لغير الناطقين. والطلبة الذين يحصلون على

هذه الملكة سيمتلكون القدرة مثل ما يمتلكوه الناطقون الأصليون ولو توجد فيها النقائص على الوجه القليل. وهذه الملكة أصبحت زادة لتوسع المناطق الفهمية للعلوم العربية المتنوعة مع أنها مفتاح لفتح الكتب المعرفية المكتوبة بالعربية الفصحى. وهذا اليوم، أبناء العرب يصعبون في التكلم بالعربية الفصحى وهم المشغولون بالعامية المعروفة كل حين نهارا وليلة. فبالطبع أن هذه هي الحالة الخاطرة، إذا ذهبت الفصحى من العرب وبلدن المسلمين، فذهب السبيل لتطرق إلى مصادر العلوم الأساسية، من القرآن والحديث وكتب التراث الإسلامي.

كل مدرسين يرغبون في أن طلبتهم ينالون هذه الملكة بأسرع الوقت. وهذا الأمل الجيد، لكن لا يمكن أن يحدث إلا عن طريق الممارسة والتكرار والاستعمال اللغوي استقامةً. والملكة اللسانية تساعد الطلبة لتبحر في عمق المفاهيم الإسلامية التي تكتب بالعربية. وكذلك أيضا بالنسبة للزمان المعاصر أنها أصبحت زادا في بناء الاتصال الفعال بين الشعوب العالمية. كما أن ورد في القرار الدولي أن العربية من إحدى اللغات المثبوتة لتواصل عالمي. وخاصة لدى الطلبة الإندونيسيين لاشك أهميتها أن أبعاد الأسباب تدعوهم لتعلم هذه اللغة تعلمًا مجتهدًا. ومنذ صغارهم قد تعاملون بها على قدر القراءة والحفظ ولم يحصلون القدرة الراسخة. لكن هذا يؤثر إلى مراحل تعلمهم لهذه اللغة، حتى لا يستقبلوا صعوبات في الاستمرار بدراساتها.

ج. الملكة اللسانية للناطقين بغير العربية

يمكن لغير الناطقين بالعربية أن ينالوا هذه الملكة إذا يقومون بالخطوات المناسبة على تحصيلها. ولو كتب ابن خلدون أن حصول الناطقين بغيرها لا يستتوون

بالناطقين الأصليين، لكن هذا ليس بمعنى تعميما كالا. عندما يقدرّون طلبه الخارج تكوين الأشراف والعوامل التي تؤدي إلى هذه الملكة فلامستحيل أن يصعدوا إلى قمة الملكة اللسانية. فقد تعامل الطلبة الإندونيسيين مع المصادر الدينية من القرآن والحديث والتراث العربي وهذا زادنا نطقيا وتركيبيا لبناء الملكة اللسانية وبقيت أن يفهموها ويطبّقوها.

وكانت الطرق والإستراتيجيات التي قدمها خلدون مناسبة بتعليم اللغة العربية عاما سواء أكان للعالم العربي أو خارجه. ومن المعروف أن بلدة إندونيسيا من البلدة التي لا تجعل العربية لغة أما ولكنها تتعامل معها حتى يوم القيامة مع كونها لغة دين معظم السكان. هم يتعاملون بها صباحا ومساء منذ القيام من النوم حتى يعود إليه. إذن، يقول صاحب البحث أن الاتصال بين العرب والإندونيسيا قوي في غاية القوة. والآن، بقي أن يحاول صف المدرسين أن يقدموا الإستراتيجيات الفعالة التي تحقق وتكون الملكة اللسانية في اللغة العربية. وابن خلدون لقد أشار أفكاره العلمية عن هذا الصدد، وكتب باسم الملكة اللسانية أو المحاولات لبناء صفة راسخة والذوق اللغوي. وهو يرشد الجميع وخصوصا لمن يرغب في الحصول إلى الملكة اللسانية التامة بإستراتيجياته الواضحة. وبالنسبة للناطقين غيرها، يمكنهم أن يطبقون نظريته في عملية تدريس اللغة العربية، أنها لائقة ومناسبة بهم.

وعالم تدريس اللغة العربية اليوم، يحتاج إلى تنزيل نظرية الملكة اللسانية في تحقيق الأهداف المنشودة. يتفق كل المدرسين أن الحصول للملكة اللسانية هي إنجاز مهم. ومن حصل عليها فانتهدت كمالتهم اللسانية، ويسهل في بناء الاتصال في كثير من أنواعه. وليس في مهارة الكلام فحسب ولكن تعم على جميع المهارات اللسانية

مع أدبها. كما تمر البيانات بأن الملكة هي المهارة العالية، يعني المهارة التي قد تتوحد بصاحبها وأصبحت صفة له. بالنسبة للسائق، أنه يسوق بالذوق ولا يحتاج إلى التقنية الظاهرة. وكذلك دارس اللغة العربية، إذا قد حصل ملكته اللسانية فلم يتفكر طويلا في كلامه لأن اللغة قد أصبحت جزءاً في نفسه.

وبين العلماء، هناك عديد من الإستراتيجيات التي تختص ببحث الملكة اللسانية أو اللسانية. ولهم ألوان خاصة في تقديمها، وعلى سبيل المثال، بالنسبة للسلوكيين، هؤلاء يتفقون أن الملكة محصلة بلدرية والمران، يدور حوله المثريات والإجابيات. وهذا يختلف بما نظر المعرفيون، أنهم معتقدون إلى أن الملكة شيء فطري يمتلكه الإنسان منذ ولادته. هذا هو معظم الاختلاف الذي يحدث حتى الآن، ولكن قبل هذا قد كانت النظرية القيمة التي تجيب هذا السؤال. وما هي النظرية، فهي ما قدمه عبد الرحمن ابن خلدون.

د. تكوين الملكة اللسانية عند الخبراء اللغويين

الملكة اللسانية ليست مولدة مباشرة، بل إنها تأتي بالعملية التدريجية. والنظرية التي تبحثها كثيرة، وهذا المبحث سيقدم نظرية الخبراء اللغويين عن تكوينها. يرى الخبراء اللغويين عن توين الملكة اللسانية بلون مختلف، بعضهم يقدم الإستراتيجيات الخاصة وكذلك الآخوين لهم إستراتيجيات مخصوصة. ويريد صاحب البحث أن يقدم آراء الخبراء اللغويين حول تكوين الملكة اللسانية تفصيلا مينا.

١. النظرية السلوكية

هذه المدرسة من إحدى المدارس التي تقدم النظرية اللسانية. هذه المدرسة قائلة، بأن الملكة اللسانية هي ثمرة من العمليات المثريات والإيجابية. والإنسان

الدارس لا يمتلك الملكة اللسانية أصلا في نفسه، لأنها نتيجة من المحاولات الدراسية. ويتفق علماء هذه المدرسة على أهمية المثيرات في تظهير كفاءة الطلبة في اللغة العربية. وينبغي للمدرس أن يهتم بأحوال الطلبة وخاصة عن الكيفيات الدراسية لديهم في كل لحظة ونفس.

كانت هذه المدرسة تتركز إلى تنمية كفاءة وقدرة الطلبة في الدراسة. والإستراتيجيات التي يستخدمها المدرس تدور حول العمليات المشجعة وما فيها مع الابتكارات التدريسية. لا يمكن ان ينال الطلبة ملكتهم اللسانية الا من خلال الدربة والمران. لا تعتقد هذه المدرسة على الجهاز الفطري الذي يكون في نفس الإنسان منذ ولادته، بل إنها معتقدة على العمليات الخارجية التي تؤثر القدرة والكفاءة والمهارات. المعرفة التي نالها الطلبة عندها شيء مثمر من المراحل التدريسية، من البيانات الخارجية الداخلة، فتؤثر الكفاءة الداخلية. العالم العلامة من هذه المدرسة "سكنير" قدم نظريته حول المثيرات والإيجابيات.

٢. النظرية المعرفية

لاشك أن هذه النظرية تسيطر على الولايات اللسانية حتى الآن. الإدراك الأساسي عنها تدور حول نمو الإنسان في اكتساب اللغة. تعتقد هذه النظرية إلى وجود الجهاز الأساسي الذي يمتلكه الإنسان منذ ولادته، وهذا يسمى بجهاز اكتساب اللغة. كل إنسان له هذا الجهاز، وهذا أيضا شيء يعين الشخص لنيل الملكة. الملكة في ضوءها متوقفة في أنها زاد فطري

أساسي نفسي داخلي. وأما العوامل الخارجية ليس لها دور في تكوين الملكة اللسانية لأنها لا تتأثر عندهم.

كانت النظرية المعرفية تعتقد على أن الإنسان موهوب بالاستعداد الفطري اللغوي باسم جهاز اكتساب اللغة. وهذا شيء معين على كفاءته في تعلم اللغة كلها. أنه غير محدود في اللغة المعينة، بل تعم على كل تراكيب اللغة.

د. خصائص الملكة اللسانية

الملكة اللسانية هي القدرة الراسخة في نفس الدارسين ولها خصائص ومميزات. تلك الخصائص والمميزات لا توجد في المبحث الآخر، ويقدم الباحث بعضها كما يلي:

(١) القدرة اللسانية القوية

الملكة اللسانية تختلق بالمهارات اللسانية، أنها القدرة اللسانية القوية التي تتمثل بصورة كمالية. ومن بلغت دراستهم إلى هذه المرحلة فكأنما ناطق بالعربية الأصلي. وليس فحسب في سلاسة الكلام المفهوم، بل أيضا يتكلم باللغة الصحيحة والبلغية.

(٢) الذوق اللغوي

الذوق اللغوي لا يمكن أن يوجد في نفس الدارسين إلا من خلال تكوين الملكة اللسانية لديهم. وهو شعور دقيق حول اللغة المدروسة، ولا يشعر الطلبة بالصعوبات النطقية في الكلام. ولا يتحير الطلبة في عملية الكلام العربي، لأنهم أصحابو الذوق الدقيق.

٣) الكلام البليغ

كثير من المتكلمين للغة العربية يتكلمون بالكلام المفهوم، ولم يستطيعوا أن يتكلموا بالكلام البليغ. وما هو الكلام البليغ، هو الكلام الذي زين بالبيان والبديع والمعاني. إذن، أنه ليس كلاما فارغا حتى لا يتجذ عند المستمعين. وهذا ممكن وجوده، حينما كان الطلبة يقومون بالخطوات الدراسية لنيل الملكة اللسانية في اللغة العربية.^{٣٨}

المبحث الثالث: نظرية الملكة اللسانية عند ابن خلدون

كل شيء يحتاج إلى الإستراتيجيات، لأن بها تتم كل الأغراض المنشودة. تقديم الحب للمرأة يحتاج إليها، وكذلك في سائر العمليات التي ترحى نجاحها. وبالنسبة لهذا السياق، تكوين الملكة اللسانية ليس أمرا يسيرا، يحتاج إحتياجا إلى إستراتيجيات منظمة. الملكة اللسانية هي صفة راسخة في استخدام اللغة لدى الدارسين كل يومهم. هم يتكلمون تكلما يسيرا كلغتهم الأم. إذن، هذا ليس يسيرا، لتكوين هذا الهدف، لا بد أن يستخدم الإستراتيجيات الجيدة.

أ. السيرة الذاتية من عبد الرحمن ابن خلدون ابن خلدون

اسمه الكامل ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن جابر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن خلدون.^{٣٩} ونسبه يدخل إلى محمد بن محمد بن حسن بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن خالد.^{٤٠} وهو

^{٣٨} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٥٥.

^{٣٩} Enan, *Biografi Ibnu Khaldun*, Ter. Machnun Husein. 14.

^{٤٠} عبد الرحمن بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ١٠٧٩.

مشهور بابن خلدون باتصاله إلى جده التاسع يعني خالد بن عثمان. وكان جده أول من دخل إلى أندلس مع العربي. ومناسبة بعادة الأندلس والمغرب بزيادة حرف الواو والنون وراء الأسماء الشهيرة تكريماً وتعظيماً، فكان الخالد مزيداً حتى أصبح خلدون.^{٤١} وهناك مراجع مختلفة تقول عن اسم خلدون الكامل. وبجانب ما ذكر، كان البيان في كتاب الترجمة لمقدمة لمستوري إرحام أن اسم خلدون الكامل والأشهر هو عبد الرحمن ابن خلدون المغربي الحضرمي المالكي. وعبد الرحمن هو اسمه الصغير و ذكر المغربي بأنه ولد هناك ونشأ فيه بمدينة تونس، ولقبه حضرمي لأن آباءهم من اليمن الجانوبي ومذهبه المالكي.^{٤٢}

ب. مفهوم نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون

النظرية أساس من الأسس التي تبني مباني تدريس اللغة العربية. ومكانها مهم لبناء الدراسة الصحيحة، قوة في الأصل وجيد في العمل. وكانت المداخل التدريسية والتدرسية تتأصل من الأسس النظرية الفلسفية. فعلى سبيل المثال، أن المدخل الاتصالي لا يتجرد من النظرية التي تكون قبلها بحيث تنظر إلى أن وظيفة اللغة هي اتصال وتواصل. ونظرية الملكة اللسانية من بعض النظرية المنسية، فإنها سبقت ظهورها قبل ميلاد النظرية الحديثة. فعبد الرحمن ابن خلدون مؤسس هذه النظرية بأراءه المتقدمة.

قال ابن خلدون أن الملكة اللسانية هي صفة راسخة في النفس بعد مرور التكرار والممارسة اللسانية المستمرة. عنده أن الملكة نتيجة أساسية من النشاطات اللسانية التي أقامتها اللجنة التربوية في تدريس اللغة العربية. ومفتاحها الاستماع

⁴¹ Firdaus Syam, *Pemikiran Politik Barat: Sejarah, Filsafat, Ideologi Dan Pengaruhnya Terhadap Dunia Ke-3*, (Jakarta: Bumi Aksara), 2010, 67.

⁴² Ibnu Khaldun, *Muqaddimah*, Ter. Masturi Irham, 1080.

والحفظ والفهم والتكرار والممارسة. والملكة مظهورة بعد الحالة اللسانية، وهي صفة غير راسخة في نفس دارسي اللغة العربية.

كتاب مقدمة أصبحت كتابا يحتوي على أفكار عبد الرحمن بن خلدون في مجال تدريس اللغة العربية. فيه أفكاره المكتوبة على الفصل المخصوص مع البيانات والمعلومات المهمة في مجال اللغة العربية واكتسابها. وكانت نظرية الملكة اللسانية من أهم النظرية التي تهتم بدراسة اللغة العربية على وجه شامل، ليس مجردا في فهم النصوص العربية ولكن يستعملها في الكلام العربي. إذن، ماهي نظرية الملكة اللسانية، فيريد الباحث أن يجيب هذا السؤال في هذا المبحث البسيط. الملكة هي صفة راسخة في نفس الإنسان. ويقراً هذا في قوله ابن خلدون "الملكة صفة راسخة تحصل من استعمال ذلك الفعل وتكاللاه مرة بعد أخرى وحتى ترسخ صورته وعلى نسبة الأصل تكون الملكة.^{٤٣} وفي مكان آخر، يقول أن "الملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال لأن الفعل يقع أولاً وتعود منه للذات صفة ثم تكرر فتكون حالا، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة.^{٤٤}

وكان ابن خلدون مهد المجتمع عن أهمية الملكة، أن اليوم قد فسدت اللغة الفصحى بسبب مخالطتهم بالأعاجم، وهذا ورد في قوله "فسدت هذه الملكة لمضر بمخالطتهم الأعاجم وسبب فسادها أن الناشئ من الجيل صار يسمع في العبارة عن المقاصد كصفات أخرى غير الكيفيات التي كانت للعرب فيعبر بها

^{٤٣} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٥٥.

^{٤٤} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٥٥.

عن مقصوده.... ويسمع كيفيات العرب أيضا فاختلط عليه الأمر وأخذ من هذه وهذه فاستحدث ملكة ثانية وكانت ناقصة عن الأولى.

والمملكة اللسانية تسبق على النظرية السلوكية والمعرفية التي تطورت حديثا. أن هذه النظرية تجمع على البحرين في علوم اللغة الحديثة. عند ابن خلدون أن ملكة اللغة هي قدرة من الله أي بمعنى أنه فطرية، بل أنه أيضا يستمر بأن تلك الملكة لا تبلغ إلى الصفة الراسخة وتنمو قوية على نفس الدارسين إلا من خلال التكرار والممارسة.

وابن خلدون يقول أيضا حول مراحل تدريس اللغة العربية، أن هناك مستويات لغوية كما يلي:^{٤٥}

١. اللغة المفهومة

اللغة المفهومة هي اللغة التي ينطقها الطلبة ويفهمها المخاطبون ولو كانت خطيئة في الناحية اللسانية. وعلى سبيل المثال، قال الطالب إلى أصدقائه، عفوا أريد أن يذهب. المقصود هنا، أريد أن أذهب، لكن الأصدقاء يفهمون بكلامه.

٢. اللغة الصحيحة

اللغة الصحيحة هي اللغة التي ينطقها الإنسان ويفهمها المستمعون. وفي هذا السياق، أن اللغة المنطوقه صحت قواعدها وما تتعلق بها صرفيا ونحويا وداليا وصوتيا. حينما كان الطلبة يستطيعون ويقدرّون على هذه المرحلة، فيجلسون على منبر اللغة الصحيحة، صحيح في ذاتها ومفهوم في من

^{٤٥} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٤٦٩.

يستمع. لنيل كفاءة اللغة الصحيحة، لازم على الطالب أن يطبق النحو وظيفيا ليس نظريا.^{٤٦}

٣. اللغة البليغة

اللغة البليغة هي اللغة التي ينطقها الإنسان مع الأدب اللغوي من البيان والمعاني والبديع. إذن ليس كلاما عاديا بل كلاما فيه زينة بليغة ورائعة حتى يستمع المستمعون بالرغبة. وهذه مرحلة عالية بالنسبة لدارسي اللغة العربية بعد أن يمروا بالمراحل السابقة. وهذه هي المقصود الأعظم من ابن خلدون في تكوين الملكة اللسانية.

ج. أهداف تكوين الملكة اللسانية على ضوء نظرية عبد الرحمن بن خلدون

كان ابن خلدون مفكرا شاملا للعلوم الاجتماعية، ومن أفكاره الأساسية في مجال تعليم اللغة العربية. وله أهداف معينة في تكوين الملكة اللسانية، وتلك الأهداف تتوجه إلى تحقيق الملكة اللسانية الحقيقية، ليست في بعض المهارات ولكن كلها. ويريد الباحث أن يدعو الجميع لمراقبة الأهداف التي أشارها ابن خلدون في كتابه الشهير باسم "مقدمة". مقدمة تشتمل على كثير من العلوم الرئيسية، وبعضها يخبر الأهداف في تكوين الملكة اللسانية.

١. يهدف تكوين الملكة اللسانية إلى نقل المفاهيم النحوية إلى المفاهيم الكلامية. ومن الأمور التي ترددت حتى اليوم هو وقوف تدريس اللغة العربية في غرفة القواعد النحوية. ولم يهتم الدرس بشموله الملكة اللسانية بل بعضها قط. فبالطبع أن هذا من الممكن أن يورث التوقف ولا يتقدم، والخاطر في المستقل،

^{٤٦} عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٣)، ٢١.

لأن الطلبة الدارسين ما عندهم الملكة اللسانية الكاملة. واب خلدون ليس كذلك، هو المفكر العميق، علمه الواسع. ينقد ابن خلدون تدريس اللغة العربية التي تنتعي في بعد النحو فحسب، أنه قال "تدرس للنحو ليس كيفيا بل إنه كيفية الكيفية. لذلك، أنه لايميل ميلا عظيما إلى دراسة النحو. ويرى ابن خلدون أن النحو هو كيفية ولايجوز أن يتوقف الدارس فيه.

٢. يهدف تكوين الملكة اللسانية إلى تحقيق الذوق اللغوي

الذوق اللغوي لايتحقق إلا من خلال الممارسة والمران المستمر دون العطلة لدى الدارسين. وهذا مبلغ أساسي في تعلم وتدريس اللغة العربية، إذا قد تملك الطلبة الدارسون هذه الصفة، فلاشك أنهم فاصحون في الكلام العربية. وابن خلدون قد ذكر في مقدمته حول الذوق اللغوي، وأنه يراقب الناطق على خاطر الزلات في الكلام. وتوحدت اللغة معهم حتى أصبحت جزءا داخلا منهم.

٣. يهدف تدريس اللغة العربية إلى تعميم الكفاءة اللسانية الكاملة

أن تدريس اللغة العربية ليست تهدف إلى الهدف الواحد من المهارة أو الكفاءة، بل أنها تهدف إلى الكفاءة والمهارة اللسانية الكاملة. وابن خلدون لايجدد نظريته على المهارة المعينة، حين يتكلم عن اللسان العربي، ذكر غرف المهارة والكفاءة التي يجب أن يحاولها الطلبة الدارسون. والملكة اللسانية تشتمل على الكفاءة الشاملة، من ناحية القواعد وتطبيقها الكلامية فصاحة. في مجال القواعد يتركز ابن خلدون إلى النحو والصرف، ثم من ناحية جماليته يتركز إلى علم البيان والأدب، وفي ناحية التطبيق يتركز إلى مهارة الكلام والكتابة.

د. أسس تكوين الملكة اللسانية على ضوء نظرية عبد الرحمن بن خلدون

كل شيء بأسسه المؤسسة، ولا يمكن أن يقوم شيء بالقوة إلا من خلال ترسيخها. وكان تكوين الملكة اللسانية له أسس مهمة. وتلك الأسس تتعلق بإجراء الخطوات المتدرجة. وقد كتب خلدون بالكيفيات المفصلة عن تكوين الملكة اللسانية، وكله مكتوبة في كتابه "مقدمة". ويريد صاحب البحث أن يدعو الجميع لمعرفة الأسس التي تؤسس عملية تكوين الملكة اللسانية.

١. التدرج في الدراسة

لاشك أن كل علم يحتاج إلى العملية المتدرجة، ولا يمكن للشخص أن يحصل العلوم مباشرة بدونها. وبالنسبة لتكوين الملكة اللسانية، فكانت التدرج في الدراسة أساسا من أسس مهمة. قال ابن خلدون في مقدمته، "اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا إذا كان على التدرج شيئا فشيئا وقليلًا قليلًا".^{٤٧} وهذا دليل على أن العملية لتكوين الملكة تحتاج إلى التدرج من الصعب إلى السهل. ولا يجوز أن يخبر المعلم موادته لطلبته بدون التوازن المادي. وإذا يرجع إلى النظرية الحديثة، توجد فيها الأقوال التي تقول أن التدرج في تقديم المواد هي من طبيعة التدريس لا يمكن أن يتركها المدرسون فيه.

^{٤٧} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٣٦.

أ) العام إلى الخاص

التدرج مهم في تكوين الملكة اللسانية، ومن عناصره هو التدرج من العام إلى الخاص. لازم على المدرس أن يقدم مواد قليلا قليلا من الأمور العامة إلى الأمور الخاصة التفصيلية. وبالنسبة لتكوين الملكة اللسانية، ينبغي أن يبدأ من استماع المواد العامة التي تتعلق بأيام الطلبة قم بعد ذلك يقدم المواد المفصلة التي تبتعد عنهم. فمثلا، من المواضيع المدرسية والمعهدية، ثم بعدها يتناول المواضيع التي لم تسمع قبلها.

ب) السهولة إلى الصعوبات

تقديم المواد من أمر مهم في تدريس اللغة العربية. لازم على المدرس أن يتمسك بتقديم السهولة قبل أن ينتقل إلى المواد الصعبة. وهذا يقول ابن خلدون في مقدمته، أن التدرج في تقديم المواد تبدأ من الأمور السهلة إلى الأمور الصعبة. وبالنسبة لتكوين الملكة اللسانية، لابد على المدرس أن يقدم الحوارات السهلة باستخدام الأساليب اللسانية البسيطة. فمثلا، يتكلم باستفادة أساليب الجملة الاسمية التي تتكون من المبتدأ والخبر.

٢. تسلسل المواد التعليمية

من الأسس التي ينبغي أن يفهمها المدرس في عملية تكوين الملكة اللسانية هي وجود التسلسل في تقديم المواد التعليمية. فقال ابن خلدون "فيعسر حصول الملكة بتفريقها وإذا كانت أوائل العلم أواخره حاضرة عند الفكرة مجانية للنسيان كانت الملكة أيسر حصولا وأحكام ارتباطا وأقرب

صبغة".^{٤٨} وهذا الدليل يدل على أن التسلسل في تقديم المواد من الأمر المهم الذي يسهل الطلبة لتأكيد فهمهم الدراسي.

أ) التسلسل الموضوعي

كما ورد في كتاب مقدمة حول نظرية تكوين الملكة اللسانية، أن التسلسل في التدريس أمر لازم. ومن التسلسل الذي يلزم به المدرس هو التسلسل الموضوعي. ويقصد به أن هناك ارتباط وعلاقة بين المواضيع الدراسية. فمثلاً، يقدم المدرس المواد في الباب الأول حول الجملة الاسمية فلازم في الباب الثاني أن يربطه بالجملة الفعلية.

ب) التسلسل التدريبي

ليس في تقديم المواد فحسب، بل يجب أن يقوم بالتسلسل في التدريبات. وفي تكوين الملكة اللسانية، ينبغي للمدرس أن يربط التدريبات الأولى والتدريبات التالية حتى تكون مترابطة بين الواحدة والأخرى.

٣. الاستعداد والاعداد

هذا مهم أيضاً في تأسيس تدريس اللغة العربية، لازم على المدرس والدارس أن يستقبلا الدرس بالاستعداد والاعداد. الاستعداد يتعلق بما كان في داخلهم والإعداد هو ما كان يتعلق بخارجهم. وهذا يناسب بما أشار علي جواد الطاهر حينما يتكلم عن أصول تدريس اللغة العربية.^{٤٩}

^{٤٨} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٣٧.

^{٤٩} علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية ومطبوعة في الطبع الأول بسم تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار الرائد

أ) الاستعداد النفسي

الاستعداد النفسي هو الدافعة والقدرة الداخلية التي تحرك الطلبة في دراسة اللغة العربية. ولازم على المدرس أن يجلب استعدادهم حتى يكون الدرس على أسراع الوقت في تكوين مكلتهم اللسانية. لاشك أنه مهم جدا في عملية تكوين الملكة اللسانية وبدونه ولايمكن أن ينال الطلبة ملكتهم اللسانية.

ب) الاعداد المنهجي

الإعداد المنهجي هو الذي يتمسك به المدرس في عملية تكوين الملكة اللسانية. أنه عامل مهم في تلك العملية، لازم عليه أن يعد المنهج اعدادا كاملا حتى يكون الدرس ناجحا لدى الطلبة. وهذا أيضا يؤدي إلى تسريع الوقت في الحصول على تكوين الملكة اللسانية في تدرس اللغة العربية.

د. طرائق تكوين الملكة اللسانية في ضوء ابن خلدون

الملكة اللسانية عند ابن خلدون هي حالة مكتسبة وليست موهوبة قطعية بدون المحاولات التعليمية. لأن اللغة هي أداة التواصل بين الأقسام في العالم، ولايمكن أن يقدرها عليها إلا من خلال الممارسة والدربة. وكذلك أيضا لايمكن الإنسان ذو الكفاءة اللسانية منذ ولادته من رحم أمه، فبالطبع يمر بالطريق التعليمي المستمر كل يومه بإرشاد من حوله. وجاء ابن خلدون بنظريته المشهورة باسم الملكة اللسانية التي قد سبق تعريفها آنفا. وهو قال أن الملكة اللسانية

محصولة بالاستماع والحفظ والفهم والاستعمال والتكرار والممارسة. وهذا مقروء في كتابه "مقدمة" كما يلي:

١. الطريقة الاستقرائية

مهد خلدون في مقدمة بقوله الوافر "اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا إذا كان على التدرج شيئا فشيئا وقليلًا قليلًا." هذا القول يناسب بالطريقة الاستقرائية التي تبدأ من العام في البداية ثم يدخل قليلا قليلا إلى المواد الخاصة المفصلة. هذه الطريقة تلائق بتدريس اللغة العربية لدى المبتدئين الذين لم يعلموا بكثير من المعلومات اللسانية. والمسحيل أن يخطو المدرس إلى المواضيع الخاصة المفصلة في اول الدراسة. إذا يحدث مثل هذا، فكان الطلبة يتحIRON بها ويشعرون بالصعب في البداية الدراسية. وهذه الحالة مخوفة عند المدرسين في عملية دراستهم.

٢. الطريقة القياسية

كان ابن خلدون يشير في مقدمته عن الطريقة القياسية في تكوين الملكة اللسانية. وهو قال "يلقى إليه أولا مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب ويقرب له شرحه على سبيل الإجمال ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول مايرد عليه حتى ينتهي إلى آخر الفن وعند ذلك سحصل له ملكة في ذلك العلم إلا أنها جزئية وضعيفة وغايتها أنها هيأتها لفهم الفن وتحصيل مسائله ثم يرجع به إلى الفن ثانية فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة إلى أعلى منها ويستوفى فتجود ملكته ثم يرجع به وقد شدا فلا يترك عويصا

^{٥٠} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون.....ص. ٥٣٦.

ولامبهما ولا متعلقا إلا وضحه وفتح له مقفله فيخلص من الفن وقد استولى على ملكته.^{٥١}

هذه الطريقة تنطلق من النظرية العامة والمحملة إلى النظرية الجزئية والمفصلة. وهذه مناسبة بما قدمها العلماء التربويين المعاصرين حول قضية التدريس أنهم يؤيدون الدراسة بصفة تدرجية قليلا قليلا من العام إلى الخاص. وهذا ما نادى به الجسطلتيون في العصر الحديث إذ قالوا أن العقل لا يدرك المواقف الحسية مفككة بإدراك الكل وإنما يدركها ككليات ثم ينتقل بعدئذ إلى إدراك الأجزاء تدريجيا.^{٥٢} وكذلك أن هذه الطريقة لائقة في المرحلة التعليمية المتطورة مثل المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية ومعمول بها حاليا داخل المؤسسات التربوية.^{٥٣}

٣. الطريقة الحوارية

قال عبد الرحمن ابن خلدون في مقدمته، "وأيسر طرق هذه الملكة قوة اللسان بالمحاورة والمناظرة في المسائل العلمية فهو الذي يقرب شأنها ويحصل مرامها.^{٥٤} من هذا القول، أشار خلدون إلى الطريقة الحوارية لتكوين الملكة اللسانية. كما سبق القول، أن اللغة هي أداة التواصل الإجتماعي ولا يصل إلى الملكة إلا عن طريقة التكرار والممارسة في المحاورة والمحادثة اليومية. وهلى هذا الشأن، ينبغي صف المدرسين أن يتبحروا في البحار العميق لصناعة

^{٥١} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون،ص. ٥٣٦.

^{٥٢} حسين عبد الله، ابن خلدون وتراثه التربوي،ص. ١٤٠.

^{٥٣} دعدوة مروى، تعليمية اللغة العربية في مقدمة ابن خلدون، رسالة الماجستير في الآداب واللغة العربية، (الجزائر: جامعة

محمد خيضر، ٢٠١٦)، ص. ٦٠.

^{٥٤} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٤٠٢.

العوامل التعليمية لنجاح الطلبة. وعلى سبيل المثال في صناعة البيئة العربية داعما لتكوين الملكة اللسانية. وهذه الطريقة لقد طبقتها المدارس والمعاهد في مرافقة طلبتها لنيل كفاءتهم اللسانية مثل مانالها الناطقون الأصليون.

وعصر العولمة تدعو المعاهد الإسلامية لتجديد إستراتيجياتهم التدريسية في تعلم اللغة العربية. وكانت الطريقة التقليدية لاتناسب في هذا العصر، مع أن الجاحة من الطلبة للغة العربية اليوم ليست محدودة في مجال مهارة القراءة فحسب بل أنهم يحتاجون أيضا إلى المهارات اللسانية الأخرى إجابة على تحديات الزمان. من الممكن أن يكتفي ماضيا بمهارة القراءة، لكن الحال هناك جو مختلف. لا بد على الطلبة أن يقدروا على مهارات لغوية شاملة، مثلا مهارة الكلام والكتابة.

٤. الطريقة السمعية الشفهية

قد اعترف أن أفكار ابن خلدون تحتوي على كثير من العلوم الأساسية. ومن العلوم التي قدمها في المقدمة هي ما يتعلق بتكوين الملكة اللسانية بالطرق المتنوعة. وهو قال أن السمع أبو الملكات^{٥٥}، هذا دليل على أنه أشار إلى أهمية الاستماع في تعلم اللغة العربية. لا يمكن أن يصل المتعلم في عملية تعلمه إلى المرحلة العالية في كفاءة اللغة إلا من خلال الاستماع الجيد. والاستماع مهارة من مهارات لغوية تقع في بداية الدراسة. ولها مكانة عظيمة في مجال هذا الصدد. وكذلك، لاشك أن مدرسي اللغة العربية يهتموا بترقية مهارة الاستماع قبل الأخرى.

^{٥٥} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٤٨.

وكان ابن خلدون يقدم التعريف الأساسي للغة ألا أنها فعل لساني. وهذا دليل على أنه يميل إلى تعلم اللغة بالتطبيق اللساني مع التدريبات والممارسة بالترتيب. لا يستطيع المتدرب أن يتكلموا باللغة الفصيحة طلاقة إلا بالتعود والممارسة في أدوات الاتصالية وهي اللسان. وهذا ما يوصل إلى تعلم اللغة اتصاليا حيث يتركز على الأفعال اللسانية بأنواع المحاورات والمحادثة اليومية. وكثير من المعاهد والمدارس التي ترق هذه المهارة بصناعة البيئة لأجل تحقيق هذا الهدف المنشود. تلك المعاهد والمدارس تتركز على مهارة طلبتها في الاتصال، أنها تعتبر أنه وظيفة اللغة وأصبح زادا مهما في إجابة التحديات في عصر العولمة.

اهتمام ابن خلدون بالاستماع والكلام مناسبة بما تكون في الطريقة السمعية الشفهية، بحيث أنها تتركز على تنمية قدرة الطلبة في الاستماع والكلام مع التدريبات السمعية والشفهية. هذه الطريقة لقد ارتقت في العصر الحديث وأصبحت طريقة مختارة في تدريس اللغة العربية الآن. وما ألقى به خلدون بعيد قبل ظهور هذه الطريقة، وهذا دليل قوي على أن خلدون مفكر ذو خبرة عميقة في كل أقواله القيمة. ومن أقواله الطيبة هي تقع في مجال تدريس اللغة العربية كما ورد في مقدمته الشهيرة في العالم. يعترف العلماء أنه أبو العلوم والمعرفة، منه نظريات متنوعة في كثير من الأبعاد المعرفية خاصة عن كل علوم اجتماعية.

٥. طريقة المباشرة

كان ابن خلدون يشير إلى أهمية استعمال اللغة العربية مباشرة في الحياة والأنشطة اليومية. أنه يعتبر الملكة محسولة باستعمال اللغة مع الممارسة والتكرار كل يوم. هو قائل في مقدمته الشهير "فالمتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهل جيله وأساليهم في مخاطبتهم وكيف تعبيرهم عن مقاصدهم. فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعها لذلك يتحدد في كل لحظة ومن كل متكلم واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة ويكون كأحدهم وهكذا تصيرت الألسن واللغات من جيل إلى جيل."^{٥٦} ومن القول السابق، يعرف أن استعمال اللغة وتكرارها يصير إلى ملكة وصفة راسخة. وهذا بمعنى أن عملية تدريس اللغة العربية لا بد أن تكون فيها طريقة مباشرة كالطريقة التي تسرع الطلبة للحصول إلى ملكتهم اللسانية للغة العربية.

من المعروف أن المعاهد والمدارس الإندونيسية ليست مستعملة العربية لغة أما، بل أنها تحاول أن تجعل البيئة مكانة طبيعية لأجل تحقيق أهدافها في تيسير الطلبة في دراسة اللغة العربية. وكانت البيئة كيفية فعالة في هذا الشأن، لاشك أن وجودها يصبح المكلفة محسولة بأسرع الوقت. أن فيها يتكلم الطلبة بكل طاقتهم والواجب أن يطيعوا كل نظام فيها بدون استثناء. ومن بعض المعاهد قد نجحت في صناعة هذه الطريقة، منها معهد دار السلام غونتور ومعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس جوى الوسطى.

^{٥٦} عبد الرحمن ابن خلدون في رشدي أحمد طعيمة وإخوانه، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،

هـ. مصادر المواد في تكوين الملكة اللسانية في ضوء نظرية ابن خلدون

قد سبق القول أن الهدف من تعلم اللغة العربية عند عبد الرحمن ابن خلدون هو تكوين الملكة اللسانية. ومن الأمور التي ينبغي لكل المدرسين مراعاتها هي المواد التي أصبحت مصادر في التعلم. العالم التربوي الحديث اهتم باهتمام كبير عن هذه القضايا. لا يمكن أن تنجح الدراسة إلا بوجود هذه المصادر. دراسة اللغة العربية ليست مماثلة بدراسة المواد الأخرى. أنها لا تدور في محوار النظريات المكتوبة بل أنها تتركز على التطبيق اللساني مع الأساليب العربية الصحيحة. وحينذاك، قد انتشرت فسادة اللغة العربية بشكل اللغة العامية المختلفة حتى تجعل الفصحى في قمة الخواطر. وأزمة جدا من المصادر الكلامية التي أصبحت مرجعة المجتمع للحصول على اللغة العربية الفصحى سوى ما ذكر صاحب البحث بعد هذا.

كان ابن خلدون يقدم المصادر الدراسية لمساعدة تكوين الملكة اللسانية. وهو يعود إلى أكبر المراجع فيه وهو القرآن الكريم. ذكر خلدون مراجع ومصادر دراسة اللغة العربية الفصحى ودعا كل راغبين فيها أن يعودوا ويتقربوا إليها. وقال "وجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلام العرب القديم الجاري عن أساليبهم من القرآن والحديث وكلام السلف ومخاطبات فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم وكلمات المولودين أيضا في سائر فنونهم حتى يتنزل لكثرة حفظه لكلامهم من المنظوم والمنثور منزلة من نشأ بينهم ولقن العبارة عن المقاصد منهم ثم يتصف بعد ذلك في التعبير عما في ضميره على

حسب عبارتهم واليف كلماتهم وما وعاه وحفظه من أساليبهم وترتيب ألفاظهم فتحصل له هذه الملكة بهذا الحفظ والاستعمال ويزدد بكثرتها رسوخا وقوة.^{٥٧}

وقد ذكر خلدون في أقواله السابقة أن المصادر التي ينبغي أن يجعلها المدرس مرجعة في تدريس اللغة العربية هي كما يلي:

١. القرآن الكريم

لاشك أن القرآن الكريم هو مصدر أساسي في اللغة العربية الفصحى. تطور الزمان لاغيره إلى الأساليب الأخرى مثل العامية. وبالطبع أن هذا شئ مفرح لد المدرسين للغة العربية أن وجود القرآن لقد يساعدهم في تكوين الملكة اللسانية للغة العربية. وبجانبه فصحي كاملة، أن القرآن أيضا ذو الاساليب اللسانية المعجبة على أنه كلام الله المنزل على نبي محمد صلى الله عليه وسلم. وقد حلل كثير من اللغويين عن هذا، ويستفيد منه لتدريس اللغة العربية في المعاهد والمدارس الإسلامية. وكان قارئ القرآن يتأثر بأسباب قراءته على الذوق اللغوي القرآني ويتأثر أيضا على ملكته اللسانية خارجه على الأقل عن الملكة الصوتية العربية الفصحى. والمجتمع المسلمون الإندونيسيا لاشك فصاحتهم في قراءة القرآن الكريم حتى ينجحوا في كثير من المسابقات العالمية في هذا المجال.

وكان تدريس اللغة العربية المعاصرة يحاول أن يعود إلى القرآن في اهتمام أساليبه المعجبة. والأساليب القرآنية أحسن الأساليب في اللغة العربية الفصحى حتى تناسب في هذا الأمر. الاستفادة منه أصبح طريقة واجبة وسط

^{٥٧} عد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ...ص. ٥٥٨.

العالم العربي الذي يستقبل التحديات اللسانية العامة. والمعهد الإسلامي الذي يتركز في تعليم القرآن وعلومه قد جعل الفرقان مرجعا في إرشاد الطلبة في إنتاج اللغة الكلامية. أنشطتهم في تحفيظ القرآن يؤثر تأثيرا كبيرا في تكوين الملكة اللسانية للغة العربية. والقرآن فيه حث لغوي لدى القارئ الدارسين أن يستفيدوا على أسلوبه الرائع.^{٥٨}

٢. الحديث الشريف

كان الحديث مصدر الحكم الثاني بعد القرآن في الإسلام، أن المسلمين يهتمون باهتمام كبير له في كل وقت وأحيان. ومن المعروف أن ما يقول رسول الله في الأحاديث الشريفة باللغة الوحيدة وهي اللغة العربية لفصحى. هذه هي اللغة الجارية والمستعملة في عهد الماضي وأصبح لغة رسمية بين القوم في العرب وحوله. ولكن اليوم، لقد اختلف الزمان، أن هذا الزمان بلون آخر، وقتا فوقتا ذهبت اللغة الفصحى عند العرب بأسبابه المختلفة. وهذه الحالة ملحوظة في عالم العرب وحوله كل مناطق لها لغة محلية عامية تختلف بين الواحد ولآخر. وبالطبع أن هذه الحالة تؤثر إلى عملية تدريس اللغة العربية. وكان ابن خلدون أشار إلى أهمية استفادة الحديث كأحد المصادر التدريسية للغة العربية. وهذا معروف في قوله "ووجه التعليم لمن يتبغي هذه الملكة ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلام العرب القديم الجاري عن أساليبهم من القرآن والحديث....."^{٥٩}. من قوله هذا، يفيد أن الحديث له دور كبير في تكوين الملكة اللسانية بوصفه مادة في تدريس اللغة العربية. وما

^{٥٨} أبي بكر بن محمد فوزي البخيت، خصائص الأسلوب القرآني، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣٦)، ص ٣٤.

^{٥٩} عد الرحمن ابن خلدون، مقامة ابن خلدون، ص ٥٥٨.

أشار خلدون لائق لدى المدرسين أن يأخذه في بناء تدريسهم لتكوين الملكة اللسانية.

٣. كلام السلف

كلام السلف من بعض المواد التي يقدمها ابن خلدون في مقدمته الشهيرة. وهو قال "ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلام العرب القديم الجاري عن أساليبيهم من القرآن والحديث وكلام السلف..."^{٦٠} كلام السلف بمعنى كل ما يتكلم به سواء أكان بالشكل اللساني أو الكتابي. لماذا يقدم خلدون أهمية الاستفادة من كلام السلف، ألا إنه يتضمن اللغة السليمة التي لا تتخلط بالعامية المغيرة. كان علماء السلف يتكلم باللغة السليمة من اللحن والزلات الإعرابية. وهم احترموا لغتهم العربية وجعلوها لغة تمهيدية في كل أنشطتهم اليومية. وكذلك، أنهم ليس مجردا يتلکمون في المنابر الخطابي، بل صنفوا كثيرا من الكتب المتنوعة ولكنها مكتوبة باللغة الفصحى السليمة. الكتب الصفراء أصبحت دليلا على إنتاجية علماء السلف في تنمية العلوم والمعرفة. وهذا يورث الحماسة أيضا على تنمية اللغة العربية. أن في كلام السلف ثمرة وجوهر يمكن للمدرسين أن يستفيدواها زادا في تدريس اللغة العربية كما أشار إليه عبد الرحمن ابن خلدون.

^{٦٠} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، . ٥٥٨.

٥. الأسجاع والأشعار

أن الأسجاع والأشجار من بعض المصادر التي قدمها عبد الرحمن ابن خلدون لتكوين الملكة اللسانية. وهو قال "ومخاطبات فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم...."^{٦١} ومن هذا القول، يعرف أن ابن خلدون اهتم أيضا بوجود الأسجاع والأشعار، لأن فيهما أساليب لغوية سليمة يمكن للمدرسين أن يستفيدوا منهما زادا لتدريس اللغة العربية في المعاهد والمدارس الإسلامية. كان العرب السابق، يرغب في تأليف الأسجاع والأشجار لتعبير شعورهم باللغة المفهومة. وتعبيرهم ليس في اللسان فحسب بل أيضا في الكتب الشعرية الموضوعية، فبالطبع أن هذا شيء مساعد في تدريس اللغة العربية لتكوين الملكة اللسانية.

و. الأمور التي تفسد الملكة اللسانية على ضوء نظرية ابن خلدون

عبد الرحمن ابن خلدون يقول في كتابه "مقدمة" عن الأمور التي تفسد اللغة العربية الفصحى أيضا، "فسدت هذه الملكة لمضر بمخالطتهم الأعاجم وسبب فسادها أن الناشء من الجيل إلى الجيل صار يسمع في العبارة عن المقاصد كصفات أخرى غير الكيفيات التي كانت للعرب فيعبر بها عن مقصوده.... ويسمع كصفات العرب أيضا فاختلط عليه الأمر وأخذ من هذه وهذه فاستحدثت ملكة ثانية وكانت ناقصة عن الأولى. وهذا هو معنى فساد اللسان العربي. ولهذا كانت لغة قريش أفصح اللغات العربية وأصحها لبعدهم عن بلاد العجم من جميع جهاتهم."^{٦٢}

^{٦١} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٥٨.

^{٦٢} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٤٧٦.

من كلام ابن خلدون السابق، يعرف أن العامل من العوامل التي تفسد اللغة العربية هي اختلاطها مع اللغة الأخرى. وعلى هذا السياق، ينبغي لطلبة الدارسين أن يتركز على الدراسة المخصصة للغة المضر (العربية). ووجود البيئة اللسانية واجبة في هذا الصدد، ولا يمكن أن ينال الطلبة غير الناطقين بالعربية ملكتهم اللسانية إلا عن طريقة هذه الإستراتيجيات. والبيئة الجيدة هي البيئة التي يكون فيها النظام الإجرائي الواضح والثابت. أن كثير من المعاهد فشلت في محاولاتها للقيام بها استقامة واستمرارية.

من كلام ابن خلدون أيضا، هناك بيان مهم عن اللغة العامية التي تفسد اللغة العربية الفصحى. إذن، ينبغي أن يتعد عن الأساليب اللسانية العامية التي لاتعرف الإعراب والقواعد اللسانية. لأن القليل منها لاتتوقف ستجري وأصبحت ملكة لسانية لدى الطلبة الدارسين. وحالة العرب اليوم ملأت باللغة العامية التي تختلف باللغة العربية الفصحى، وأصبح هذا عاملا مانعا لتكوين الملكة اللسانية. كان العرب الحاضر لايملك الملكة اللسانية العربية، لأنهم يشتغلون على تعودهم باللغة العامية التي لاتنظر إلى الإعراب وفصاحة الكلام.

وابن خلدون يشير في مقدمته عن هذه الخاطرة، والاستفادة الصحيحة من كلامه هو تكوين البيئة التي تخلو من اللغة العامية لتكون الملكة اللسانية. وبإندونيسيا، كثير من المعاهد والمدارس التي تهتم بهذا الأمر. تلك المعاهد والمدارس تكون البيئة الحية الاتصالية بين الطلبة، حتى يتكلموا دائما باللغة العربية داخل الفصل وخارجها. وجودها يسهل الطلبة في تحصيلهم على الملكة اللسانية بسرعة الوقت.

ز. إستراتيجيات تكوين الملكة اللسانية على ضوء نظرية ابن خلدون

الأمر التي لابد للمدرس أن يلزم بها في تدريس اللغة العربية هي الخطوات الإجرائية. هذه الخطوات تناسب بالأهداف والمداخل التي قررها قبل التدريس، ولا يجوز أن تختلف بها نظريا وتطبيقيا. وابن خلدون في كتابه "مقدمة" تناول كثيرة عن الخطوات التدريسية للغة المضر (اللغة العربية). وهو يتكلم بخبرته عنها حتى كانت نظريته مناسبة بتدريس اللغة العربية الميدانية.

كتب رشدي أحمد طعيمة في كتابه الأساسي عن الخطوات التي يقوم بها ابن خلدون في تدريس اللغة العربية. وهو يقابلها مع نظرية سكر التي تشته بنظرية خلدون. ولكنه فرقها بالتفصيلات الواضحة، ويريد صاحب الباحث أن يرسمها فيما يلي:

١. الاستماع

قال ابن خلدون في مقدمته بقول صريح عن أهمية الاستماع أنه أبو الملكات اللسانية. فبالطبع، هذا يلائق بالنظرية اللسانية الحديثة التي تضع الاستماع أول المهارة التي يلزم بها الطالب في تعلم اللغة العربية. الاستماع مفتاح أساسي يمر به الطلبة في الحصول على ملكتهم اللسانية. ومن يتعود في سماع الكلام العربي الفصيح كل يومهم، فكانت كفاءتهم مزيدة قليلا قليلا. المهم في عملية تحصيل الملكة اللسانية هو الإرادة القوية التي تقوم في ذهنهم.

٢. الحفظ

الحفظ من بعض الخطوات التي قدمها ابن خلدون في كتابه "مقدمة". قال خلدون بقوله الصريح على أن تعليم اللغة العربية يحتاج إلى الحفظ، حفظ الأساليب والكيفيات لتكوين الجمل الصحيحة. الحفظ يقع في مكان ثاني في الحصول على الملكة المرجوة، وخلدون قدم أهميته بالبيانات التفصيلية. وهو عامل من العوامل التي يفيد كفاءة الطلبة في تكوين ملكته اللسانية. والحفظ يستخدم لتعمق في البحر الذوقي الأدبي أو الأسلوبي عن اللغة المدروسة. ويتسهل الطلبة باستعمال هذه الخطوة لجمع الزاد اللغوي في تحصيل ملكتهم اللسانية.

٣. الفهم

الخطوة التالية بعد القيام بالاستماع والحفظ، لابد للطلبة أن يفهموا ما حصلوا فيهما. الفهم يولد من العملية الفكرية العميقة العادية، ولا يمكن أن يحصلوا إلا من خلاله. وهذا دليل أيضا أن الاجتهاد لنيل الملكة اللسانية لا يقف في الاستماع والحفظ فحسب، هناك خطوة تالية مهمة أيضا وهي الفهم. الفهم يساعد الطلبة في عملية الاتصال، لأنه جسر بين المتكلم والمخاطب.

٣. التطبيق

بعد المرور بالخطوات الثلاثة السابقة، فلازم على الطلبة أن يطبق ما سمعوا وحفظوا وفهموا في الأساليب اللسانية المفهومة. كثرة التطبيق سيسرع عملية الطلبة في الحصول على ملكتهم اللسانية. وأما التطبيق هنا، إما كلاما أو

كتابا. التطبيق الفعال من الممكن أن يحقق بالاتصال العملي كل يوم في البيئة اللسانية. وجود البيئة في عملية التطبيق لاشك ولا ريب أهميتها.

٤. التكرار

التكرار يقع في مكان هام في عملية تدريس اللغة العربية، هو مؤكد لما مضى من المهارات المدروسة. وتزيد قدرة الطلبة بالتكرار مرارا ومرارا كل يوم. وحول هذا، قدم ابن خلدون في كتابه الشهير "مقدمة" أن التكرار من بعض الأمور التي تورث الملكة اللسانية، لأنه يؤكد تأكيدا تاما على المهارات والكفاءة السابقة.

٥. الممارسة

الممارسة أنشطة مهمة لتكوين الملكة اللسانية. ولا يصل الطلبة إلى الملكة إلا بالممارسة المستمرة والمستقيمة. والممارسة تدعو الطلبة لجعل أيامهم مملوءة بالأنشطة اللسانية، وهذا يفيد إفادة فعالية لبناء ملكتهم اللسانية. وفعالية الممارسة موجودة بالالتزام والتمسك على الطريق المستقيم. وابن خلدون في مقدمته لا ينسى أن ينصح كل من يرغب في دراسة اللغة العربية لملازمة الممارسة كل يوم.

ح. العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللسانية عند ابن خلدون

العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللسانية هي أمور مهمة تساعد المدرسين في عملية تحقيق الأهداف الدراسية في تكوين الملكة. أن الملكة لا تظهر فجأة بدون الأسباب والعوامل، بل أنها مولدة بالعوامل المتنوعة. وقال ابن خلدون في مقدمته عن تلك العوامل، ويريد الباحث أن يقدمها من أبعاد مختلفة كما يلي:

١. المعلم

المدرس عامل من عوامل مهمة تعين نجاح تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية.^{٦٣} المدرس الناجح بالكفاءة اللسانية الكافية يساعد طلبتهم الدارسين في عملية الحصول على الملكة اللسانية. لازم على المدرس أن يمتلك الملكة اللسانية من قبل، ولهم كفاءة شاملة للعلوم العربية. وكتب ابن خلدون حول كفاءة المعلم كما يلي:

أ) الملكة في اللسان العربي

قبل أن يعلم طلبته، من الواجب أن يكون المدرس مالكا للمكة اللسان العربي، الذي يحتوي على أربع أبعاد، وهي النحو واللغة والبيان والأدب. وهو قال في مقدمة، "وعلى قدر جودة التعليم وملكة المعلم يكون حذق المتعلم في الصناعة وحصول ملكته".^{٦٤} وبالنسبة لتعلم اللغة العربية العصرية، لازم على المعلم أن يمتلك المهارات اللسانية الكاملة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذا ما نمكنه المناهج الحديثة في تمكين المتعلم القدر الكبير من الرصيد المعرفي والإلمام بطرق التعليم الجيد.^{٦٥}

ب) الكفاءة المهنية

لازم للمعلم أيضا أن يمتلك الكفاءة المهنية في عملية تكوين الملكة اللسانية. أن الكفاءة اللسانية فحسب لا تكفي، يحتاج إلى المحاولات الأخرى في تقديم المواد الدراسية. كيف استعداد وإعداده في التعليم، في اختيار طرق التدريس

^{٦٣} أحمد عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة - نظريات وتطبيقات، (عمان: دار المجد لاوي، ٢٠١٣)، ٢٤.

^{٦٤} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٣٧٢.

^{٦٥} ناصر الدين حناشي وآخرون، مخبر الممارسات اللسانية، مجلة، (الجزائر: جامعة مولود معمري، ٢٠١٤)، ٢٤.

واستراتيجيته وأساليبه أيضا. والمدرس لازم أن ستمسك بمسؤوليته التدريسية من خلال الخدمة الحقيقية عليه.^{٦٦}

ج) الإبداع والابتكار في التدريس

لا بد للمعلم أن يتصف بالإبداع والابتكار، أن تكوين الملكة اللسانية ليس أمر سهل بدون المحاولات الإبداعية والابتكارية. أن المتعلم ليس من العرب الناطقين بالعربية، بل من البلدة التي ليست العربية لغتها الأم. وكذلك لقد ذهبت وفسدت العربية الفصحى، وعلى هذا طبعاً يحتاج إلى الطريقة الإبداعية والابتكارية. وقال ابن خلدون في مقدمته، أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة.^{٦٧} بأن اللغة العربية كالصناعة، فلازم للمعلم أن يعدد الأساليب والطرق الإبداعية والابتكارية. إذا كانت مثل هذا، فتحصل الملكة اللسانية. ومن الإبداع والابتكار هو معرفة الثقافة التي تكون وراء الدارسين.^{٦٨}

د) الصبر في التدريس

ينبغي للمدرس أن يصبر في عملية تكوين الملكة اللسانية. أن الملكة اللسانية لا تحصل إلا عن طريق التكرار والممارسة المستمرة لا عطلة فيها. لازم للمعلم أن يتصف مستقيماً وصابراً في عملية تكوين الملكة اللسانية لدى طلبته الدارسين. يحتاج التدريس إلى التكرار الذي يستغرق وقتاً طويلاً ومستقيماً.

^{٦٦} Soetjipto dan Rafli Kosasi, *Profesi Keguruan*, (Jakarta: Rinneka Cipta, 2009), 16.

^{٦٧} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٤٧٦.

^{٦٨} معمر نواف الهوارنة، اكتساب اللغة عند الأطفال، (دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠١٠)، ١٣.

٢. المتعلم

أن المتعلم أصبح عاملاً أيضاً في تكون الملكة اللسانية. المتعلم المتحمس سينال المكلة بسرعة الوقت. ويشير ابن خلدون في مقدمته عن العوامل التي تؤدي إلى سرعة الملكة لدى الدلبة الدارسين. ويقدمها الباحث فيما يلي:

أ) الحماسة

حماسة الطلبة أصبحت عاملاً مؤثراً لتكوين الملكة اللسانية. إذا كان الطلبة متحمسين فطبعاً ستكون عملية تكوين الملكة سريعة ولا تحتاج إلى وقت طويل. وكذلك بعكسها، ولا تصل إلى المبلغ المرام إذا كان الطلبة ليس فيهم غير ورغبة وحماسة في تعلم دراسة اللغة العربية.

ب) الزاد اللغوي قبله

أن الزاد اللغوي الذي يمتلكه الطلبة من قبل أصبح عاملاً مؤيداً أيضاً على كفاءة الطلبة في الملكة اللسانية. أنهم لا يشعرون بالغرابة على لغة الضاد المدروس حتى لا يستقبلون المشكلات المعنوية في التعلم والدراسة. وابن خلدون يتكلم عن الزاد اللغوي ويؤيده البشير عصام المراكشي في كتابه تكوين الملكة اللسانية. أن من عوامل تؤيد الطلبة في تكوين الملكة اللسانية هي هناك الزاد اللغوي الذي ناله الطلبة في المرحلة

قبلها.^{٦٩}

٣. الطريقة والاستراتيجيات

^{٦٩} البشير عصام المراكشي، تكوين الملكة اللسانية، الطبعة الثالثة، (بيروت: المركز، ٢٠١٦)، ١٣١.

لازم للمدرس والمدرّب للغة العربية أن يستخدم الطريقة والإستراتيجيات الجيدة التي تناسب بالهدف التعليمي المقرر. وتكوين الملكة اللسانية يحتاج إلى هذا، أن الطريقة والإستراتيجيات الجيدة تجعل عملية التكوين سريعاً ونبيل الأغراض المرجوة. وهذا ما أشارنا ابن خلدون في مقدمته. أنه قال أن الاستماع أبو الملكات اللسانية. وانطلاقاً من هنا، أن طريقة الاستماع أهم في البداية. وكذلك أيضاً أن ابن خلدون يتكلم عن الكلام كثيراً. وهذه كلها تولد الطرائق الحديثة كما تنظر اليوم.^{٧٠}

٤. البيئة اللسانية

البيئة اللسانية أصبحت عاملاً مهماً أيضاً في تكوين الملكة اللسانية. أنها مكان خاص يوجب فيه الطلبة لتكلم اللغة العربية. والأنظمة تحيط بهم في عملية الممارسة للغة العربية فيه. من يخالفها فعليها عقاب معين، وعلى سبيل المثال بحفظ المفردات بالنسبة للطلبة المبتدئين، وأما للطلبة المتقدمين، فعليهم الكلام الحر أو الإنشاء أو الآخر. وابن خلدون أشار إلى أهمية البيئة اللسانية بأن تكوين الملكة اللسانية يحتاج إلى الممارسة والتكرار المستمر.^{٧١} ولا يمكن أن ينال الطلبة الملكة إلا من خلال الممارسة والتكرار في لغتهم العربية. وفي النظرية الأخرى أن ميك دينك من مؤيد السلوكية أن تكوين الملكة اللسانية يحتاج بأشد الحاجة إلى دور البيئة اللسانية، بأن فيها عوامل والإثارَات

^{٧٠} اقرء بالتالي إلى تأليف دايان لارسن وفيرمان، أساليب ومبادئ تدريس اللغة، (الرياض: مكتبة مالك فحد الوطنية،

١٩٩٥)، ١-١٣٩.

^{٧١} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٤٧٦.

والاستجابات المتداولة.^{٧٢} والبيئة المقصودة هما تنقسم إلى قسمين، البيئة الرسمية والبيئة غير رسمية.^{٧٣}

٥. مصادر المواد الفصحى

أن من العوامل التي تساعد على تكوين الملكة اللسانية في اللغة العربية هو مصادرها الفصحى. وابن خلدون قد تناول هذه المصادر، وأهمها هو القرآن والحديث الشريف. وكذلك أنه يقدم كلام السلف والأشجاع والأشعار العربية التي لاتزال أصلية لاتخلطها اللغة العامية من المناطق الأخرى. وابن خلدون يرى أن تعليم اللغة العربية لايمكن أن يفرق من القرآن والمصادر العربية الفصحى. أن فيها بينات لغوية وأساليب صحيحة لتدريس اللغة العربية.^{٧٤} ويفكر ايضا أن هذا اليوم، قد اختطت اللغة العربية باللغة المحلية العامية التي تخالف بعيدا منها نحويا وصرفيا ونطقيا. والقرآن الكريم أفضل أساليب لغوية، منه الأمثلة التي يساعد المدرس في تكوين الملكة اللسانية لدى طلبته. وهناك كتب خاصة بتبحثها، وهناك أيضا معاهد ومدارس اليوم تستفيد منه استفادا كاملا في تدريس اللغة العربية لأجل تكوين الملكة اللسانية.

⁷² Andiopenta Purba, *Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua*, Pena, Vol.3, (Juli, 2013), 14.

⁷³ A. Hidayat, *Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Berabaha) Dan Pemerolehan Bahasa (Tinjauan Tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa Dalam Pemerolehan Bahasa)*, Jurnal Pemikiran Islam, 37, (Januari, 2012), 38.

^{٧٤} دعدوة مروى، تعليمية اللغة العربية عند ابن خلدون، رسالة الماجستير، (الجزائر: جامعة محمد خيضر، ٢٠١٦)، ٢٨.

ط. مشكلات تكوين الملكة اللسانية عند نظرية ابن خلدون

أن تكوين الملكة اللسانية ليس دائما على طريق النجاح، بل قد تكون تحديات ومشكلات في أثنائه. وابن خلدون قدم العوامل التي تعيق تكوين الملكة اللسانية. وهي فيما يلي:

(١) المعلم

المعلم عامل رئيسي في تكوين الملكة اللسانية. وهو معين هل عملية تكوينها نجاح أو بعكسه. وحينما كان المعلم لا يمتلك الملكة اللسانية القوية، فكان الطلبة أيضا لا يمكن أن ينالو ملكتهم العربية. لذلك، يجب على المعلم أن يمتلك الملكة الوطيدة في اللغة العربية. قال ابن خلدون، "وعلى قدر جودة التعليم وملكة المعلم كون حذق المتعلم في الصناعة، ثم إن الصنائع منها البسيط ومنها المركب، والبسيط هو الذي يختص بالضروريات والمركب هو الذي يكون للكماليات."^{٧٥} وبكلام ابن خلدون السابق، يعرف أن جودة التعليم وملكة المعلم أصبح عاملا رئيسيا في تكوين الملكة اللسانية. وحينما كان المعلم بعكس هذا الحال، فبالطبع أصبح مشكلات وعاملا معيقا. والعوامل الأخرى التي أصبحت المشكلات في تكوين الملكة اللسانية أيضا هي قلة الابتكارية والإبداعية في التدريس. حينما لا يستخدم المدرس الطريقة والإستراتيجيات المناسبة، فلا مستحيل أن يقع إلى فشل تكوين الملكة اللسانية. أن التكوين يحتاج إلى الطريقة والإستراتيجيات الصحيحة.

(٢) المتعلم

^{٧٥} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٣٧٢.

المشكلات جاءت من صف المتعلم أيضا. ومتى هذا يحدث، حينما كان المتعلم لا يتحمس وقلة الدوافع في التعلم والتدريس للغة العربية. أن الدوافع التعليمية أمر مهم في تكوين الملكة اللسانية، هي شئ يحرك الطلبة في تعلم اللغة العربية. بقدر دوافعهم التعليمية ملكتهم اللسانية. لأن كل شئ ينطلق منها. ودوافع أصبحت زادا في تنمية ثقة النفس في تحقيق الملكة اللسانية للغة العربية. وتدعوهم لتعويد وتمكين اللغة العربية أمام الاصدقاء الآخرين.^{٧٦}

(٣) البيئة الغوية الضعيفة

العامل من عوامل تكوين الملكة اللسانية هو بيئة لغوية. وحينما كانت البيئة اللسانية ضعيفة، فطبعا تصبح تكوين الملكة اللسانية ضعيفة أيضا. البيئة اللسانية الضعيفة هي إعدادها بل لا يكون فيها النظام التام، حتى لا يجري تدريس اللغة العربية مستقيما. يمكن النجاح في بدايته، لكن بعد الشهور، زالت صفة الاستقامة في ممارسة وتعويد اللغة العربية. هذه من مشكلات تكوين الملكة اللسانية أيضا. قال ابن ابن خلدون، أن البيئة أمر من أمور مهمة، لأن فساد اللغة العربية الفصحى بأسباب تدخل اللغة الأخرى.^{٧٧} ولذلك يحتاج إلى وجود البيئة مكانا للطلبة لتعويد لتكوين ملكتهم اللسانية. لأن اللغة وسيلة تعبيرية على أصوات الذهن في المجتمع.^{٧٨}

^{٧٦} أحمد إبراهيم صومان، دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، (أردن: دار جليس

الزامن، ٢٠١٠)، ١٣.

^{٧٧} عبد الرحمن بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٤٧٧.

^{٧٨} Raghieb M, *Bahasa Arab Dalam Perspektif Gender*, Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya, 2004, 2.

٤) الطريقة التي لاتناسب بالأهداف التدريسية

الطريقة أهم من المادة صحيح، أنها كيفية لإرسال المواد إلى الدارسين. واختيارها ليس أمر صعب، يحتاج إلى المحاولات الفكرية الطويلة. وهي لازمة أن تناسب بالأهداف التدريسية المرجوة. لايجوز أن تكون الطريقة مختلفة بها في عملية التدريس، حينما يحدث هذا الأمر، فلا مستحيل أن التدريس ذهب سدى. الطريقة التي لاتناسب بالأهداف التدريسية أصبحت مشكلات أيضا في تكوين الملكة اللسانية. مثلا أن الطريقة المباشرة مناسبة لتكوين الملكة الكلامية، والطريقة السمعية البصرية تناسب لترقية مهارة الاستماع والقراءة.^{٧٩}

٥) مصادر المواد التي لاتناسب بالتدريس

مصادر المواد التي لاتناسب بالتدريس مشكلة من مشكلات تكوين الملكة اللسانية أيضا. المواد الدراسية لازمة أن تكون مؤيدة على عملية تكوين الملكة. ليس فحسب تدور على النظرية التجريدية، بل لابد أن تتناول أيضا عن الكيفية التطبيقية. وعلى سبيل المثال، أن المواد لتكوين الملكة اللسانية لازمة من المصادر الأصلية باللغة العربية الفصحى، لايجوز أن تكون فيها اللغة التي لاتلائق بها من اللغة العامية. أن المفردات التي تكون فيها مناسبة بالمراحل الدراسية. قال ابن خلدون في مقدمته أن مصادر المواد لتكوين الملكة اللسانية هي القرآن الكريم والحديث وكلام علماء السلف، لأنها أصل الأصيل في اللغة العربية.^{٨٠}

⁷⁹ Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: Rajawali Press, 2015), 35.

^{٨٠} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٤٧٧.

الفصل الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث شيء مهم في عملية البحث، ولا يمكن أن ينال الباحث البيانات المنشودة إلا عن طريقها المنظمة. وعلى هذا، يتناول الباحث في هذا المبحث القضايا حولها بدقائق البيانات من البداية إلى النهاية. وهذه المنهجية مناسبة بما يقوم به الباحث في عملية بحثه. وهي تشمل على نوع البحث ومنهجه وميدانه، والبيانات وأدواتها ومصادرها وأساليبها وتحليل البيانات وفحص صحتها.

أ. نوع البحث ومنهجه

إن المدخل الذي يستخدمه الباحث لهذه الدراسة هو المدخل الكيفي، حيث أنه بحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة الاحصائية أو المنهج الكمي، ويبدأ الباحث بتقديم البيانات الميدانية ويحللها من خلال النظرية المعتمدة وينتهي إلى إيجاد النظرية الجديدة التي تؤيد ما قبلها أو يبطله.¹ ومن خصائص البحث الكيفي، جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والمواقفة. وهذا أيضا يسجل الأحداث واقعيًا ويتسم المنهج بالمرونة في التعامل مع الظاهرة.²

ويستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي هو عرض نبذة تاريخية عن معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس، وكذلك وصف وتحليل تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية فيها ومعرفة المشكلات التي يستقبلها المعهد وحلها من منظور ابن خلدون اللغوي. ويجرب الباحث هنا، أن يعرف عملية

¹ Jhon W. Creswell, *Educational Research: Planning, Conducting And Evaluating, Qualitative And Qualitative Research* (Boston: Pearson Education Inc, 2012), 17.

² Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif Teori Dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), 80.

تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد مبحوث، ثم يجللها في ضوء نظرية ابن خلدون اللسانية. إذن، على وجه بسيط، أن هذا البحث وصف البيانات وتحليلها مع النظرية اللائقة بها. ولذلك، يسمى هذا بالدراسة الوصفية التحليلية.

كما هو معروف، أن المنهج الوصفي أسلوب من أساليب التحليل المركز على مفلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة من فترات زمانية معلومة. وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.^٣ وهذا البحث يتركز على فهم الظاهرة أو الواقعة في ميدان البحث، وفي هذا البحث يقصد بالظاهرة هي عملية تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية في ضوء نظرية ابن خلدون اللسانية.

ب. ميدان البحث

ميدان البحث هو موقع معين في البحث، وبالنسبة لهذا يقوم بالبحث بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس. وهو معهد من معاهد يتركز على تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية. ويخص الباحث طلاب المعهد الذي يدرس اللغة العربية في المستوى المتوسط.

ج. حضور الباحث

في هذا البحث، كان الباحث أداة من أدوات البحث المهمة، فلازم عليه أن يهتم ببحثه اهتماما كبيرا. ولا بد له أن يقوم بالملاحظة بالدقة في مكان مبحوث، ويختار الجييين من المعلمين والمتعلمين في عملية المقابلة لتحصل البيانات المناسبة. وذلك، أنه أيضا موثق على البيانات الموثقة التي تتعلق بالبحث الجاري. ولذلك، أصبح الباحث

^٣ رجاء وحيدى دويدري، البحث العلمي، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ١٨٣.

مفتاح الأجوبة لإجابة أسئلة البحث بجمع البيانات الموجودة والمناسبة به ويجتهد أن يعدل في إجراء عملية بحثه مناسبا بدليل البحث الموجود.^٤

د. البيانات ومصادرها

البيانات هي كل شيء يجدها الباحث في عملية بحثه، ولكن ليس كله أصبح بيانات إلا مع التعلق بالبحث الجاري. ولذلك، تنقسم البيانات إلى القسمين:

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي نالها الباحث عن طريق المقابلة والملاحظة. وعند مولونج أنها كل كلمات وأفعال المبحوثين والملحوظين.^٥ وبالنسبة لهذا البحث، البيانات الأولية هي بيانات من المقابلة مع مدير معهد تحقيق ينبوع القرآن الإسلامي منوان قدس حول الأحوال العامة عنه. وكذلك، بيانات من الملاحظة المشتركة حول تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي. يقوم الباحث بالمقابلة مع مدير المعهد لنيل البيانات المتعلقة بأحوال المعهد، ويقابل مع المدرسين لنيل البيانات حول عملية تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية، ولا ينسى أيضا مع الطلاب فيه لنيل البيانات حول عملية دراستهم في اللغة العربية في ضوء نظرية ابن خلدون اللسانية.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات الداعمة للبيانات الأولية في عملية البحث. ومن الخبراء في مجال المنهج البحث يعرف أن البيانات الثانوية هي بيانات خارج

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 306.

⁵ MS Mahsun, *Metodologi Penelitian Bahasa*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005), 89.

الكلمات المباشرة والأفعال. إذن، بالنسبة للبحث العلمي الميداني، أن البيانات المقصودة هي كل ما نال الباحث خارج المقابلة والملاحظة، بأنهما البيانات الأولية. وبالنسبة بهذا البحث، أن البيانات الثانوية هي كتب ورسائل ومجلات علمية وجرائد مناسبة حول البحث الجاري.

هـ. أساليب جمع البيانات وأدواتها

ذكر محصون أن أساليب جمع البيانات تتكون من طريقة الوثائق والمقابلة والمشاهدة أو الملاحظة والاسبانية. وللحصول على البيانات المحتاجة يستخدم الباحث الأساليب لجمع البيانات كما يلي:

١. المقابلة

المقابلة هي حوار لفظي مباشر هادف وواعي بين شخصين (الباحث والمبحوث) أو بين شخص (الباحث) ومجموعة من الأشخاص بغرض الحصول على المعلومات الدقيقة يعتذر الحصول عليها بالأدوات أو التقنيات الأخرى ويتم تقييده بالكتابة أو التسجيل الصوتي أو المرئي.^٦

وكان الباحث في عملية بحثه مستخدم المقابلة الحرة والمنظمة لأخذ البيانات والمعلومات والمعطيات المتعلقة بالبحث. ويستخدم الباحث تلك المقابلة لجلب البيانات حول استراتيجيات تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية من البداية إلى النهاية مفصلاً وشاملاً. كيف المدرس في معهد تحفيظ ينبوع القرآن يقوم بتدريسه في تكوين الملكة اللسانية، من الخطوات المنظمة والعوامل الداعمة والمشكلات المستقبلية. وكذلك، يقابل الباحث المدير حول الأحوال العامة من المعهد "تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي" مناوون قدس.

^٦ نبيل حميدة، المقابلة في البحث العلمي، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٢)، ٩٩.

ويريد الباحث أيضا أن يقدم خطة المقابلة مع قائمة الأسئلة التي يطرحها في الميدان. وخطتها مقدمة كما يلي:

(أ) المقابلة مع مدير المعهد

الرقم	الموضوع	الأسئلة
١.	تاريخ المعهد وما يتعلق به	كيف تأسس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟
		كيف خلفية تأسيس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟
		من مؤسسي معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟
		٤. ما أهداف معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي حالا ومستقبلا؟
		٥. كيف الطلبة الذين يدرسون في معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟
٢.	تدريس اللغة العربية عموما	٦. كيف تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟
		٧. لماذا معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس يوجب طلبته في تكلم اللغة العربية؟
		٩. هل البيئة اللسانية هنا تؤثر كبيرا على قدرة الطلبة في اللغة العربية؟
		١٠. هل كان القرآن له أثر في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المعهد؟

٣. تكوين اللسانية	١١. من يؤسس تكوين الملكة اللسانية في هذا المعهد؟
	١٢. كيف أنشطة الطلبة لأجل تكوين ملكتهم اللسانية؟
	١٣. ما العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللسانية هنا؟
	١٤. ما المشكلات الموجهة في تكوين الملكة اللسانية بهذا المعهد؟

ب) المقابلة مع مدرس اللغة العربية
يقابل الباحث مدرس اللغة العربية حول عملية تكوين الملكة اللسانية،
وعوامله الداعمة ومشكلاته الموجهة. وقائمة أسئلتها المخطوطة كما يلي:

الرقم	موضوع المقابلة	الأسئلة
١.	تكوين اللسانية	كيف خطة تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس؟
		ما الأنشطة اللسانية التي تطبق في تكوين الملكة اللسانية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس؟
		ما الطرائق المستخدمة لتكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس؟
		ما مصادر المواد لتكوين الملكة اللسانية في

تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟		
كيف عملية تكوين الملكة اللسانية في تطريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟		
ما الوسائل المستخدمة في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟		
كيف تقويم الملكة اللسانية لدى الطلبة بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟		
ما العامل الرئيسي في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟	٢ .	العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللسانية
هل هناك العوامل المؤيدة الأخرى في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟		
هل دور المعلم مهم في تكوين الملكة اللسانية لدى الطلبة بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟		
هل المواد التي يستخدم المهلم هنا تؤثر تأثيرا كبيرا في تكوين الملكة اللسانية ؟		
كيف دوافع الطلبة في تدريس اللغة العربية،		

هل يدعمهم في تكوين الملكة اللسانية؟		
كيف الطرائق المستخدمة في تكوين الملكة اللسانية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس، هل يدعم الطلبة في زيادة ملكتهم؟		
ما مشكلات تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟	المشكلات المواجهة في تكوين الملكة اللسانية	٣.
ما المشكلات المواجهة من قبل المدرسين في تكوين الملكة اللسانية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟		
مامشكلات تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية من ناحية الطرائق والوسائل؟		
ما مشكلات في تكوين البيئة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟		

ج) المقابلة مع طلبة معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس يقوم الباحث بالمقابلة مع طلبة المعهد حول عملية دراستهم للغة العربية وخاصة عن خبراتهم في تكوين الملكة اللسانية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس. وخطبة أسئلتها مقدمة كما يلي:

الرقم	الموضوع	الأسئلة
١.	عملية الدراسة في	كيف تدرس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع

القرآن الإسلامي مناون قدس ؟	الملكة	تكوين
هل تحفيظ القرآن الكريم يؤثركم في تكوين الملكة اللسانية ؟		اللسانية
كيف طريقتكم في التكلم باللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟		
ما العوامل التي تسهلكم في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟		
ما المشكلات التي تواجهها في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟		

ويعد الباحث دليل المقابلة اسنادا على المراحل التالية:

١. يفهم الباحث الظروف والمشكلات البحثية فهما شاملا وتاما عن تكوين الملكة اللسانية
٢. يفهم أسئلة وأهداف البحث فهما عميقا على تفاصيلها عن تكوين الملكة اللسانية
٣. ويعين الباحث مخبر البيانات لإجابة الأسئلة حسب الاحتياجات البحثية عن تكوين الملكة اللسانية وأساليب المقابلة المناسبة.

٤. يكتب الباحث قائمة الأسئلة مواجهها لمخبر البيانات عن عملية تكوين الملكة اللسانية
٥. يقدم الباحث قائمة البحث إلى المشرف لفحصها وتفتيشها حتى تكون قابلة لطرحها إلى مخبر البيانات
٦. يعدل الباحث قائمة البحث المقدمة من يدي المشرف لتكون صحيحة وللائقة ومناسبة لنيل البيانات من أيدي المخبر
٧. يعد الباحث الأسئلة الظلية ما وراء في القائمة المكتوبة لجلب البيانات المحتاجة حول تكوين الملكة اللسانية.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات بمراقبة الميدان البحثي، إما إشتراكاً أو غير إشتراكاً. وهذه الطريقة مهمة في عملية البحث، لاشك أنها تساعد الباحث في جمع البيانات. وبالنسبة لهذا البحث العلمي، يقوم الباحث بالملاحظة الإشتراكية أي يشترك إشتراكاً عملياً في الأنشطة التي تكون في الميدان. لولماذا يختار الباحث تلك الطريقة، لأن تكون البيانات عميقة ودقيقة وشاملة. فهذه الطريقة تستشهد ما ينالها الباحث من المقابلة أو من دراسة الوثائق كما ذكر مولونج.^٧ ويجعل الباحث في عملية ملاحظته أساساً لمعرفة أو فهم دقيق لظاهر معينة.^٨

ومن الضروري، يكشف الباحث البيانات بهذه الطريقة في ميدان البحث وهو معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي منون قدس. هي مكان رئيسي مبحوث في هذه البحث. يلاحظ الباحث هناك إشتراكاً بالبيئة الموجودة مع

⁷ Lexy J Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2001), 125.

^٨ ذوقان عبيدات، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، --)، ١٤٩.

الأنشطة الجارية، حتى تكون البيانات المحتاجة مظهورة صريحة واضحة. وفي هذا المعهد، يخطط الباحث أن يلاحظ الأمور التي وردت كما يلي:

أ. إستراتيجيات تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية مع طرقها المتنوعة

ب. الأنشطة التعليمية أو الأحوال المادية التي تتكون من معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس، والمشكلات التي توجد في عملية تكوين الملكو اللسانية.

ج. البيئة العربية التي تكون في معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مع دورها في ملكة الطلاب اللسانية.

د. عملية تحفيظ القرآن ودراسة الكتب التراثية في معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس.

رقم	أنشطة	ملحوظة	نعم	لا
	تكوين الملكة اللسانية	التدريس الفصل:		
		أ. التخطيط		
		١. يعد المدرس الخطة الدراسية قبل الدراسة		
		٢. يعد المدرس الوسائل التدريسية قبل الدراسة		
		٣. يعد المدرس الطريقة المستخدمة قبل الدراسة		
		٤. يعد المدرس المواد قبل أن يقوم بالتدريس الفصلي		
		٥. يعد المدرس الاستراتيجيات قبل إجراء الدراسة		

		ب. التنفيذ	
		١. يدخل المدرس إلى الفصل بالتبسم إلى طلبته	
		٢. يبدأ المدرس الدرس بالتحية مع السلام إلى طلبته	
		٣. يسأل المدرس أخبار طلبته قبل أن يقوم بالدراسة	
		٤. يحث المدرس طلبته عن أهمية الدراسة في البداية	
		٥. يقدم المدرس أهمية المادة المدروسة	
		٦. يقارن المدرس مع المواد السابقة	
		٧. يقدم المدرس المواد لدراسية ابتداء من السهل	
		٩. يتكلم المدرس باللغة العربية داخل الفصل	
		١٠. يدعو المدرس طلبته أن يتكلم موافقا بالقواعد	
		١١. يقوم المدرس بتركيز التدريس على الطلبة	
		١٢. يعطي الفرصة الواسعة لدى الطلبة في التعبير	
		١٣. يمثل المدرس المواد بالأمثلة الواقعية اتصالية	
		١٤. يبدأ المدرس باللغة المفهومة إلى اللغة البليغة	

		١٥ . يستخدم المدرس الطرائق التدريسية الجذابة		
		١٦ . يستخدم المدرس الوسائل التدريسية المناسبة		
		١٧ . يطبق المدرس الاستراتيجيات الفعالية المناسبة		
		١٨ . يقوم المدرس بالتقويم التحريري واللساني		
		١٩ . يهتم المدرس بالفروق الفردية في التدريس		
		٢٠ . يدرّب المدرس ثقة نفس الطلبة في التقديم		
		ج . التقويم		
		١ . يقوم المدرس بالتقويم اللساني في تكوين الملكة اللسانية		
		٢ . يقوم المدرس بالتقويم التحريري في تكوين الملكة اللسانية		
		٣ . يتركز الدرس على كفاءة الطلبة في التقويم		
		٤ . لا يخطأ المدرس على عمل الطلبة في التقويم		
		٥ . يحث المدرس في تقويم كفاءة الطلبة		
		١ . يتعلم الطلبة بالدوافع العالية في دراسة اللغة العربية	٢ . العوامل الداعمة في تكوين الملكة	
		٢ . يتحمس الطلبة في عملية دراسة اللغة		

	العربية	اللسانية	
	٣. يتكلم الطلبة اتصالا في البيئة اللسانية		
	٤. يستخدم المدرس معمل اللغة في تدريس اللغة العربية		
	٥. يستخدم المدرس بيئة لغوية مكانا لتكوين الملكة اللسانية		
	٦. يحفظ الطلبة القرآن الكريم لزيادة الملكة اللسانية		
	٧. يتعلم الطلبة الحديث الشريف لزيادة الملكة اللسانية		
	٨. يتعلم الطلبة كتب التراث لتنمية ملكتهم اللسانية		
	٩. يتعلم الطلبة بالطرائق المختلفة		
	١. يتكلم الطلبة الصعوبات في التعبيرات	٣. مشكلات تكوين الملكة اللسانية	
	٢. لا يكفي الوقت في دراسة اللغة العربية		
	٣. المراقبة لا تحيط كل الطلبة الدارسين		
	٤. عدد الطلبة يؤثر مراقبة الطلبة في البيئة العربية		

ولإعداد دليل الملاحظة، يقوم الباحث بالمراحل التالية:

- أ. يفهم الباحث الظروف والمشكلات البحثية فهما شاملا وتاما حول تكوين الملكة اللسانية

ب. يعين الباحث كل ما يحتاج إليه من البيانات الميدانية حول تكوين الملكة

اللسانية

ج. يعين الباحث الأساليب في أداء الملاحظة حول تكوين الملكة اللسانية.

وبالنسبة لظروف البحث، استخدم الباحث تقنية غير اشتراكية.

د. يكتب الباحث قائمة المؤشرات من البيانات المحتاجة حول تكوين الملكة

اللسانية.

هـ. يقدم الباحث قائمتها إلى المشرف لفحصها وتفتيشها حتى تكون قابلة

لاستخدامها في الميدان البحثي

و. يعدلها المشرف بالزيادات والإصلاحات لتكون لائقة ومناسبة لمعرفة الأحوال

البحثية حول تكوين الملكة اللسانية.

ز. يعد الباحث الكتب المخصصة لكتابة البيانات حول تكوين الملكة اللسانية

من البداية إلى النهاية.

٣. دراسة الوثائق

دراسة الوثائق طريقة من الطرق لجمع البيانات المهمة. لابد للباحث أن

يستخدم هذه الطريقة في عملية بحثه. وبالنسبة لهذا البحث، أن الوثائق تتكون

من الكتب النظرية التي تتعلق بموضوع البحث، وخاصة كتاب ابن خلدون تحت

عنوان "مقدمة". وبجانبه، يأخذ الباحث الوثائق أيضا من الرسائل العلمية حول

تكوين الملكة اللسانية في ضوء ابن خلدون. ولا ينسى أيضا أن يجمع الوثائق من

المعهد من البيانات المعهدية وأحوالها وتاريخها ونشأتها.

وليكون الباحث ناجحا للحصول على جمع البيانات، فيستخدم الآلات

والأدوات لجمعها. وأما أدوات جمع البيانات المطلوبة هي كما يلي:

١. الباحث نفسه وهو من أهم الأدوات في البحث الكيفي
 ٢. دليل المقابلة هو مجرد قائمة بالنقاط أو موضوعات الأسئلة التي يريد الباحث تقديمها إلى الخراء أثناء المقابلة.

٣. التوثيق الميداني هو البيانات التي وجدها الباحث أثناء الملاحظة والمقابلة.

٤. تعبيرات يومية في الفصل أو خارجه والتعبيرات المكتوبة التي كانت في الأوراق.

٥. وتعليقات الأساتذة حول تكوين الملكة اللسانية تدريس اللغة العربية أو مايتعلق بها

٦. آلة التصوير

٧. مسجل الصوت لتسجيل الصوت حين يتحدث في عملية المقابلة.

ز. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو خطوة من خطوات البحث العلمي. وهذه خطوة مهمة، لأنها سيف لحل البيانات الميدانية لإيجاد النظرية الجديدة. وبالنسبة لهذا البحث، يستخدم الباحث نظرية ميلس وهويرمان. وفيها ثلاث خطوة، وهي مذكورة كمايلي:^٩

١. جمع البيانات

جمع البيانات هي خطوة أولى في تحليل البيانات. يجمع الباحث أنواع البيانات من مصادرها المختلفة، وهي من المقابلة، والملاحظة والتوثيق. تجمع تلك البيانات حسب تصنيفها وأسئلة البحث المقررة في الباب الأول. وبالنسبة

^٩ Matthew Miles and Friends, *Qualitative Data Analysis A Methods Soucebook*, Edition 3, (United States Of America: Sage Publications, 2014), 12.

لهذا البحث، يجمع الباحث بيانات تكوين الملكة اللسانية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس من المقابلة والملاحظة والتوثيق. ولم يقصرها على البيانات التفصيلية، بل ما زالت بالشكل العام حسب أسئلة البحث المقدم.

٢. تقصير البيانات

تقصير البيانات هو تلخيصها، واختيار الأشياء الأساسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن المواضيع والأنماط. ونشاط تقصير البيانات في هذا البحث متعلق بإستراتيجيات تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية، وخاصة في تنفيذها والمشكلات الموجودة فيها وحلولها المناسبة بنظرية ابن خلدون اللسانية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس.

٣. عرض البيانات

عرض البيانات في البحث الكيفي يمكن إقامته بشكل الوصف الموجز. على شكل الرسوم البيانية والعلاقات بين الفئات والمخططات وما أشبه ذلك. وقال ميلس وهوبرمان أن أكثر استخدام عرض البيانات في البحث الكيفي هو النص القصصي. يسهل عرض البيانات على فهم ما يحدث تخطيط العمل التالي على أساس ما قد فهم. وكان هذا العرض بعد تقصير البيانات مع الاهتمام بخطواته المنظمة.

٤. استنباط البيانات

بعد المرور بتقصير البيانات وعرضها، لازم للباحث أن يستنبطها استنباطا شاملا. وهذا الاستنباط على شكل الخلاصة المحيطة بالبيانات المعروضة. ومن

ثم، من المهم أن تكون النتائج البحثية بالصورة الواضحة والصریحة بوصفها إجابة من الأسئلة التي طرحها الباحث.

ومن هذه المنطلق، يقسم الباحث أربع نقاط كبيرة يمكن منها صحة الإجابة الواضحة لأسئلة البحث التي طرحها الباحث حول تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية. وصحة الإجابة نالها الباحث من البيانات الميدانية حتى تتوقف على صورة عميقة حول تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية مع البيانات المفصلة حول المشكلات التي توجد فيه والحلول المناسبة من منظور نظرية عبد الرحمن ابن خلدون.

ح. فحص صحة البيانات

لازم على الباحث أن يقوم بفحص صحة البيانات قبل أن تحلل وتفسرها. هذه خطوة من خطوات كررها الباحث على عدة مرات وذاكرها مع المتخصصين سواء كانوا في داخل المعهد وخارجه. وهذا يناسب بما ذكره مولونج¹⁰ في كتابه المنهجي أن هناك بعض الخطوات لتصديق نتائج البحث، وهي: طول الاشتراك وعمق الملاحظة والتلثي ومناقشة مع الأصحاب وتحليل الحالة السلبية وكفاية المراجع ومراقبة الأعضاء وتفصيل الشرح وحسابه.¹¹

ليس كل طرق فحص البيانات مستخدما في عملية البحث العلمي، بل يمكن للباحث أن يختار بعضها الأهم. والطرق التي ذكرت سابقا هي أنواع الطرق التي يتم بها فحص البيانات في البحث الكيفي الميداني. وبالنسبة لهذا البحث، يستخدم الباحث بعضها وليست كلها، وهي كما يلي:

¹⁰ Lexy Meloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 175.

¹¹ Lexy Meloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 176.

١. التثليثي

التثليثي طريقة من طرق فحص البيانات التي يستخدم الباحثون كثيرا. وهو فحص البيانات من المصادر المختلفة والمتعددة بالأساليب المتنوعة والأوقات الطويلة. علاوة على ذلك، أن هناك أنواع التثليث بالمصادر المتعددة والتثليث بالأساليب والتثليث بالأوقات. ويستخدم الباحث هذه الطريقة عندما وجد الاختلافات بين البيانات المجموعة من الملاحظة والوثائق أو بين الوثائق والمقابلة أو بين الملاحظة والمقابلة.

٢. عمق الملاحظة

ومن طرائق لفحص صحة البيانات هو عمق الملاحظة. أنه لكشف طرائق التدريس وإستراتيجياته وأساليبه وأنشطته في عملية تكوين الملكة اللسانية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس.

٣. مناقشة الأصحاب

يستخدم الباحث أيضا طريقة المصاحبة لتكون حاصلا على صحة البيانات. وهذا يجري بأداء النقاش والمشاورة معهم حول الموضوع المبحوث عند الباحث. ويطلب الباحث أن يحللوا الصحابة على الموضوع ويعطوا الزيادة من الاقتراحات والمدخلات البنائية.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول : عرض البيانات عن تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية
بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس

أ. تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي
لتحفيظ القرآن مناوون قدس

تكوين الملكة اللسانية أمر من الأمور المعمة في تدريس اللغة العربية، ولاشك أن عملية تحقيقها شئ مهم. وهذا ما يقوم به معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس، أن هذا المعهد يجتهد بأنشطته اللسانية أن يحقق الملكة اللسانية لدى طلبته. ونال الباحث الفرصة العظيمة لمعرفة العملية التي تكون هناك، من الخطة التدريسية إلى تنفيذها الميدانية. ويريد الباحث من خلال بحثه هذا أن يعرض البيانات التي نالها من المقابلة والملاحظة والتوثيق في ميدان البحث. وعاماً، أن هذا المعهد يقسم إستراتيجياته لتكوين الملكة اللسانية إلى الاثنين. الأول، هو التدريس الفصلي والثاني هو التدريس الخارجي. والبيانات الكاملة حول هذين، يعرضهما الباحث مكا يلي:

١. عملية تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن
الإسلامي لتحفيظ القرآن لتحفيظ القرآن مناوون قدس

أ) التدريس الفصلي

التدريس الفصلي هو التدريس الذي يقوم به المدرس داخل الفصل من خلال المنهج الرسمي من الحكومة. ويقوم بهذا التدريس صباحاً من الساعة

السابعة إلى الساعة الحادية عشر. وقال رئيس قسم اللغة حول هذا التدريس كما يلي:

"يقوم مدرسو اللغة العربية بالتدريس الفصلي منذ الصباح حتى الظهر. وفي هذا التدريس، يتركز المدرس على تنمية ملكة الطلبة في الكلام والقواعد اللسانية. وكذلك في الملكات اللسانية الأخرى، مثل القراءة والكتابة والخط والبلاغة والأدب."^١

وأكد مدرس اللغة العربية حول هذا التدريس كما يلي:

"أن تدريس اللغة العربية في هذا المعهد ينقسم إلى القسمين، وهو التدريس الفصلي والتدريس الخارجي. يتركز التدريس الفصلي إلى تنمية كفاءة الطلبة في القواعد النحوية من الإعراب والصرف. وأما التدريس الخارجي يتركز إلى تنمية ملكة الطلبة في المهارات اللسانية الاتصالية."^٢

ومن هذه المقابلة، اتضحَت البيانات أن المدرس يجتهد في تكوين الملكة اللسانية من خلال التدريس الفصلي. أن هذا التدريس يعطي الطلبة الخبرات اللسانية لمعرفة المواد الرسمية من وزراء الدينية. أن المواد منه يؤثر أيضا إلى كفاءة الطلبة لتكوين الملكة اللسانية لديهم، خاصة في استيعاب المفردات والكلام البسيط.

وكان مدرس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوئ قدس قائما بعملية التخطيط والتنفيذ والتقويم في التدريس الفصلي مع تناسق المواد والمصادر والطرائق المستخدمة. ويعرض الباحث نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية كما يلي:^٣

^١ نتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللسن الأستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^٢ نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ محمد شكور (يوم الأربعاء، ٢٠ فبراير ٢٠١٩)

^٣ نتائج الوثائق من الخطة الدراسية في مادة اللغة العربية (يوم الأربعاء، ١٣ فبراير ٢٠١٩)

(١) التخطيط

التخطيط هو العملية المهمة في تدريس اللغة العربية، ووجوده يؤثر على ما يقوم به المدرس في التنفيذ. وكل شئ يريد به المدرس، لابد أن يصمم ويكتب في الخطة التدريسية. ومن خلال المقابلة أن المدرس يخطط درسه كما يلي:^٤

أ)) يعد المواد التدريسية التي يريد بها في تدريس اللغة العربية.

ب)) يعد الطريقة التدريسية التي سيستخدم المدرس في تدريس اللغة العربية

ج)) يعد الإستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها في تدريس اللغة العربية

د)) يعد الوسائل التدريسية قبل أن يدخل الفصل لتدريس اللغة العربية.

(٢) التنفيذ

وبعد أن يخطط المدرس التدريس، فهو يدخل الفصل ليقوم بتدريس اللغة العربية. وكان المدرس يبدأ بالسلام والتبسم حينما يدخل إلى الفصل، وهذا منظور عن طريق المقابلة كما يلي:^٥

أ)) يسلم المدرس طلبته بالسلام المبتسم مليئًا بالحماسة ويدعوهم لابتداء الدراسة بالدعاء (قراءة البسملة ودعاء التدريس)

ب)) يكشف الطلبة من خلال كشف الحضور ويسأل أخبرهم واحدا فواحدا. هل هم على الاستعداد في الدراسة، أو هل هم على صحة وعافية.

ج)) يحث المدرس طلبته لكي يكونوا متحمسين في دراسة اللغة العربية

^٤ نتائج الملاحظة من عملية تدريس اللغة العربية (يوم الأربعاء، ١٣ فبراير ٢٠١٩)

^٥ نتائج الملاحظة من عملية تدريس اللغة العربية (يوم الأربعاء، ١٣ فبراير ٢٠١٩)

(د) يدعو المدرس طلبته لتذكر على المواد السابقة قبل أن ينطلق إلى المواد الجديدة.

(هـ) ويبدأ المدرس بالمواد الجديدة حماسة بصلة مع المواد السابقة.

(و) ويدعو أحد الطلبة لقراءة المواد الجديدة ويرجو الطلبة الآخرين بسماعه

(ز) يشرح المدرس المواد لدى طلبته الدارسين في الفصل حول المواد المدروسة الجديدة

(ح) يقسم المدرس الطلبة إلى الفراق الدراسية لعمل الوظيفة من المواد المدروسة في اللغة العربية

(ط) يراقب المدرس أعمال الطلبة واحدا فواحدا ويساعدهم على الصعوبات والمشكلات

(ي) يقوم المدرس الطلبة حول المواد المدروسة في اللغة العربية

(٣) التقويم

يقوم المدرس بالتقويم على قسمين، وهو التقويم التحريري والشفهي. قال مدرس اللغة العربية أنه استخدم التقويم التحريري والشفهي في تدريس اللغة العربية. أن التقويم التحريري مستخدم لمعرفة كفاءة الطلبة عن المواد المدروسة نظرية، وأما التقويم الشفهي مستخدم لمعرفة قدرة الطلبة حول المهارات اللسانية الأربع.^٦

ب). التدريس الخارجي

بجانب التدريس الفصلي، أن معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس أيضا يقوم بالتدريس الخارجي. التدريس الخارجي هو التدريس

^٦ نتائج الملاحظة من عملية تدريس اللغة العربية (يوم الأربعاء، ١٣ فبراير ٢٠١٩)

الذي يقوم به المدرس خارج الفصل مع الأنشطة اللسانية اليومية والأسبوعية والسنوية. ويعرض الباحث عن هذا التدريس كما يلي:^٧

(١) المحادثة اليومية

هذا شيء واجب لدى طلبة معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس. أن كل يوم لازم عليهم أن يتكلموا باللغة العربية. وقال رئيس قسم اللغة كما يلي:

"من الأنشطة اللسانية التي قام بها المعهد هي المحادثة اللسانية بحيث يجب الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية مع أصدقائهم في كل الحالات اليومية داخل الفصل وخارجه. وهذه الأنشطة معقدة لتكوين الملكة الكلامية في اللغة العربية".^٨

وأكد مدرس اللغة العربية حول هذه المحادثة كما يلي:

"يجب الطلاب لاستخدام اللغة العربية في كل أنشطتهم اليومية. وهذا لتكوين ملكتهم اللسانية، وخاصة في مهارة الاستماع والكلام أنهما مهارتان مهمتان في اللغة العربية".^٩

(٢) حفظ المفردات الجديدة وتطبيقها

كل يوم يحفظ الطلبة المفردات الجديدة لزيادة المفردات السابقة. وليس فقط عن المفردات ذاتها بل أيضا حول تطبيقها في المحادثة اليومية. وقال رئيس قسم اللسان حول هذا كما يلي:

^٧ نتائج الملاحظة من عملية التدريس الخارجي (٩-٢٢ فبراير ٢٠١٩)

^٨ نتائج المقابلة مع رئيس قسم اللسان الاستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^٩ نتائج المقابلة مع رئيس قسم اللسان الاستاذ محمد أولى الأبرار (يوم الثلاثاء، ١١ فبراير ٢٠١٩)

"ومن البرامج اللسانية في هذا المعهد هو ترقية اللغة العربية بتزويد المفردات الجديدة في كل يوم. وليس لفظها فحسب، بل هي مع أساليب تطبيقها في الكلام العربي الاتصالي. وبجانب التطبيق في الكلام، لازم على الطلبة أن يكتبوا جملا مفيدة من تلك المفردة".^{١٠}

أعضاء هيئة الطبة لقسم اللغة والصحفة، أن لكل ليلة يعطي هيئة الطلبة على إرشاد رئيس قسم اللغة المفردات الجديدة لدى طلبة المعهد. لكل ليلة، هناك مفردتان حيث لا بد لهم أن يحفظوا ويطبّقوها في المحادثة اليومية. قال أحد الطلبة أن حفظ المفردات ليس متوقفة في الفصل، بل لازم لدى الطلبة أن يطبقوها خارج الفصل في الأنشطة اليومية. فمثلا، هناك مفردة "نظر- ينظر- نظرا". فيمثل هيئة الطلبة بالأمثلة الكلامية، "أنظر إلى اليهم في الميدان"، هكذا إلى آخرها.

(٣) الخطابة الصغرى

يقوم معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس بالخطابة الصغرى مرة واحدة في الأسبوع. وقد عين ولي الفصل الجدول لمن سيقدم لكل أسبوع. وهذه الأنشطة تعم على كل طلبة بدون استثناء. ويعد الطلبة النصوص الخطابية حسب الموضوع المبحوث، وعلى سبيل المثال، بمناسبة يوم الاستقلال، فيخطب الطلبة حول ذلك الموضوع. وكذلك، حينما يناسب باليوم الوطني أو اليوم الإسلامي، فيخطب الطلبة حسب تلك المواضع. قال رئيس قسم اللسان كما يلي:

^{١٠} نتائج المقابلة مع رئيس قسم اللسان الاستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

"يقوم مدرس اللغة العربية بالخطابة الصغرى مرة في الأسبوع مع الطلبة داخل الفصل. ويخاطب كل طلبة على مواضع متنوعة لتكوين ملكتهم اللسانية، خاصة في الملكة الكلامية. ويمارسون على تعبير مقاصدهم باللغة العربية مع ثقة النس أمام أصدقائهم الآخرين."^{١١}

وأكدتها مدرس اللغة العربية كما يلي:

"يقوم الطلبة مرة واحدة في الأسبوع بالخطابة الصغرى أمام الفصل. هذه الخطابة من بعض الأنشطة لتكوين الملكة اللسانية لديهم، وبجانب آخر، أنها فرصة لتظهير كفاءتهم في تعبير مقاصدهم ومشاعرهم حول المواضيع المعنية."^{١٢}

وقال أيضا طالب المعهد كما يلي:

"الخطابة الصغرى لها دور كبير لديهم في تكوين ملكتهم اللسانية. وبجانب آخر، أنها أيضا تحث على تنمية قدرتهم في تعبير أغراضهم بالاساليب اللسانية الرائعة."^{١٣}

من هذه المقابلة، يعرف أن الخطابة الصغرى من عملية تكوين الملكة اللسانية وتنمية كفاءتهم في تعبير مقاصدهم اللسانية مع ثقة النفس أمام أصدقائهم الآخرين. وهذه الخطابة أيضا تلعب دورا كبيرا في تزويد الطلبة في عملية استيعاب المهارات اللسانية وتدريب المتكلمين في تعبير مقاصدهم والمستمعين في استيعاب المفردات الجديدة.

^{١١} نتائج المقابلة مع رئيس قسم اللسان الاستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^{١٢} نتائج المقابلة مع رئيس قسم اللسان الاستاذ محمد أولى الأبرار (يوم الثلاثاء، ١١ فبراير ٢٠١٩)

^{١٣} نتائج المقابلة مع طالب المعهد حسن ظريف (يوم الخميس، ١٤ فبراير ٢٠١٩)

٤) الخطابة الكبرى

الخطابة الكبرى هي من احدى الأنشطة المعهدية التي يقوم بها المدرس لتنمية ملكة الطلبة في اللغة العربية. حول هذه النشطة، قال رئيس قسم اللسان كما يلي:

"بجانب الخابة الصغرى، يقوم مدرس اللغة العربية بالخطابة الكبرى. وهذه الخطابة مرتان في الأسبوع، ويقومها في المسجد أمام طلبة المعهد أجمعين. ويعين قسم اللسان المتكلم في الخطابة الكبرى حسب كفاءة لغتهم العربية."^{١٤}

وكانت الخطابة الكبرى هي فرصة ثمينة لدى الطلبة لتكوين الملكة اللسانية العربية، وليس هذا فقط أن هذه الأنشطة تحث الطلبة لتنمية شجاعتهم في الكلام البليغ أمام الحاضرين. ليس محدودا في الكفاءة اللسانية ولكن أيضا في الدوافع والشجاعة. وكان الطلبة في هذه الخطابة يتكلمون باللغة المفهومة البليغة، ويستمع الطلبة الآخرون ويستفيدون من كلام المتكلم. وفيها فوائد عامة وخاصة لدى جميع الطلبة. الفوائد الخاصة هي ما يتعلق بالملكة اللسانية والفوائد العامة هي ما يتعلق بالمعلومات والمعارف المقدمة في تلك الأنشطة. وبالطبع أن هذا أصبح سبيلا في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية. قال أحد الطلبة عن هذه الأنشطة كما يلي:

^{١٤} نتائج المقابلة مع رئيس قسم اللسان الاستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

"أن الخطابة الكبرى فيها منافع كثيرة، منفع لغوية ومنافع نفسية. منافع لغوية أنها تؤيد وترسخ ملكة الطلبة اللسانية وأما المنافع النفسية أنها تزيد ثقة النفس في التقدم وتعبير آرائهم أمام الحاضرين."^{١٥}

وأكد الطالب الآخر أرسى لسان صدقي كما يلي:

"الخطابة الكبرى تعطي الفرصة الكبيرة لدى الطلبة لتعويد لغتهم العربية وتقوية ثقة أنفسهم في الخطابة أمام الحاضرين. وهي مسرحنا في تقديم الآراء حول المواضيع المعينة بالاساليب اللسانية البليغة."^{١٦}

(٥) الندوة العالمية العربية

يقوم معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس بالندوة العالمية العربية. وهذا يقام للأهداف المتنوعة، كما قال رئيس قسم اللغة أن الندوة العالمية لزيادة العلوم وتنمية كفاءة الطلبة للغة العربية من الناطقين بها. وهذا مهم لدى الطلبة، وخصوصا لتكوين الملكة اللسانية وتنمية الذوق اللغوي. هم يسمعون المتكلم من العرب الأصلي باللهجات الخاصة. وعادة، يدعو خادام المعهد المتكلمين من مصر، ومن اليمن والبلدان الأخرى من الشرق الأوسط.

(٦) العقاب اللغوي

يوجب معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس طلبته أن يتكلموا باللغة العربية. ومن يخالف هذا النظام، فأصبه العقاب اللغوي.

^{١٥} نتائج المقابلة مع طالب المعهد حسن ظريف (يوم الخامس، ١٤ فبراير ٢٠١٩)

^{١٦} نتائج المقابلة مع طالب المعهد أرسى لسان صدقي (يوم الخامس، ١٤ فبراير ٢٠١٩)

لازم على الطلبة أن يحفظوا المفردات الجديدة مع الأمثلة الكلامية أمام طلبة المعهد الآخرين. وهذا من التدريس الخارجي أيضا، أن الطلبة يقومون بالإجابة على أحوالهم في اختلاف النظام. وهذا العقاب، يزيد الطلبة في حفظ المفردات الجديدة ويدربهم في تطبيقها اتصاليا حالا أمام أصدقائهم الآخرين. وهذا شيء مهم في تكوين الملكة اللسانية

قال رئيس قسم اللسان حول هذا كما يلي:

"أصبح العقاب اللغوي تدريبا لسانيا لدى الطلبة الذين يخالفون النظام المعهدي. وأصابه العقاب اللغوي بحفظ المفردات الجديدة مع تطبيقها في الجملة المفيدة أمام حضرة الطلبة الآخرين."^{١٧}

وأكد طالب المعهد حول هذا كما يلي:

"يستفيد الطلبة من العقاب اللغوي بحفظ المفردات الجديدة مع أساليب تطبيقها في الجمل حتى يكون هذا نافعة لديهم. وهؤلاء أيضا يكفلون العقاب لتحفيظ المفردات في المكان العام مع الصوت المرتفع على مشاهدة الطلبة الآخرين."^{١٨}

(٧) قراءة كتب التراث

يعد معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن فرصة لدى الطلبة لتكوين ملكتهم القرائية من خلال قراءة كتب التراث. وقال مدرس اللغة

^{١٧} نتائج المقابلة مع رئيس قسم اللسان الاستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^{١٨} نتائج المقابلة مع طالب المعهد حسن ظريف (يوم الخامس، ١٤ فبراير ٢٠١٩)

العربية على أهمية قراءة كتب التراث في تكوين الملكة اللسانية لدى الطلبة كما يلي:

"كتاب التراث من مصادر مهمة في تكوين الملكة اللسانية، إذن ينبغي لدى الطلبة أن يكثرُوا قراءتها. أن فيها أساليب لغوية سليمة مع التعبيرات المفهومة. واستفادتها تؤثر كفاءة الطلبة في اللغة العربية وتؤدي إلى تعويدهم في تكوين الملكة اللسانية من خلال التعبيرات الرائعة في الكلام والكتابة واستيعاب المفردات الجديدة التي لم تعرف قبلها.

يدرب المدرس الطلبة عن الكيفية في القراءة حسب القواعد اللسانية الصحيحة. وكذلك يمارسهم لتحليل النصوص العربية مناسبة تحليلاً إعرابياً. وهذا البرنامج أيضاً يهدف إلى زيادة المفردات الجديدة التي تفيد الطلبة في تكوين الملكة الكلامية. يدرب المدرس كتابان مهمان، وهو كتاب الفقه "فتح القريب المجيب" وكتاب ألفية ابن مالك في علم النحو والصرف.

٢. طرائق تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس

بعد عرض البيانات حول تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية في الفصل، يريد الباحث أن يعرض تالياً حول الطرائق المستخدمة في هذه العملية. وقال رئيس قسم اللغة أن الطرائق المستخدمة تنقسم إلى القسمين، الأول هو الطريقة المباشرة وطريقة غير مباشرة.

أ) الطريقة المباشرة

قال مدرس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس "الأستاذ محمد شكور" أن هذا المعهد يستخدم الطريقة المباشرة في تكوين الملكة اللسانية. يتكلم الطلبة باللغة العربية مباشرة إلى طلبته داخل الفصل وخارجه. هذه الطريقة مستخدمة في التدريس الفصلي والخارجي، وهي أيضا لتعويد اللغة العربية وممارستها اليومية. والطريقة المباشرة هنا تختلف بالطريقة المباشرة التي تكون في المعاهد والمدارس الأخرى، أنها تحاول أن تدعو الطلبة لتنسيق القواعد اللسانية والتعبير الشفهي.

(ب) الطريقة السمعية البصرية

يستخدم المدرس الطريقة السمعية الشفهية لتنمية ملكتهم السمعية والتعبيرية. هذه الطريقة مستخدمة في التدريس الفصلي باستفاداة الوسائل التعليمية. يعرض المدرس الفيديوهات من الأفلام والمواد الأصلية باللغة العربية في تدريس اللغة العربية. وقال مدرس اللغة العربية الأستاذ محمد شكور كما يلي:

" أن استخدام هذه الطريقة لتنمية ملكة الطلبة في استماع كلام العرب الأصلي من الناطقين بها. أن اللهجات بين الناطقين بالعربية الأصلية مختلفة بغير الناطقين بها، وهذه الطريقة تدرب الطلبة في تكوين الذوق العربي خاصا في مهارات اللغة الانتاجية."^{١٩}

من هذه المقابلة، يعرف أن استخدام طريقة السمعية الشفهية تلعب دورا في تكوين الذوق اللغوي العربي. بكثرة الاستماع والكلام، يظهر في قلوب الطلبة الذوق اللساني الذي يفيد إلى تكوين الصفة الراسخة في اللغة العربية.

^{١٩} نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ محمد شكور (يوم الثلاثاء، ١٩ فبراير ٢٠١٩)

ج) طريقة القواعد والترجمة

يستخدم مدرس اللغة العربية طريقة القواعد والترجمة لتكوين كفاءة الطلبة في مهارة القراءة. أن هذا المعهد يقوم بالدورة لقراءة كتب التراث أيضا لكل أسبوع مرتان. وقال مدرس "الأستاذ محمد شكور:

"أن هذه الطريقة مستخدمة هذه في دورة قراءة الكتب. هي دورة لتكوين الملكة القرائية للنصوص العربية، فضلا أن يساعدهم في فهم القرآن الكريم. ويرجو أن يكون الطلبة أن يحفظوا القرآن لفظا ويفهوا معانيه وتفاسيره."^{٢٠}

د) اللعبة اللسانية

بجانب الطرائق المذكورة سابقا، يستخدم المدرس أيضا اللعبة اللسانية في تدريس اللغة العربية. ويلاحظ الباحث حينما يدرس المدرس اللغة العربية في الفصل، أنه يستخدم اللعبة لجلب اهتمام الطلبة لكي يكونوا نشاطا في عملية الدراسة. وتكون في اللعبة اللسانية التدريبات السانية التي تكون ملكتهم في المهارات الأربع. وقال مدرس اللغة العربية "الأستاذ محمد أولى الأبرار:

" أن اللعبة اللسانية في عملية الدراسة مهمة لإزالة ملول الطلبة في فهم المواد الدراسية. واستخدامه مهم في تكوين الملكة اللسانية لدى الطلبة الدارسين."^{٢١}

^{٢٠} نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ محمد شكور (يوم الثلاثاء، ١٩ فبراير ٢٠١٩)

^{٢١} نتائج المقابلة مع رئيس قسم اللسان الأستاذ محمد أولى الأبرار (يوم الثلاثاء، ١١ فبراير ٢٠١٩)

وأكد هذا بيانات الملاحظة في عملية تدريس اللغة العربية، أن المدرس يستخدم هذه اللعبة لتدريب الطلبة في استيعاب كفاءتهم للغة العربية خاصة للمهارات الأربع.^{٢٢}

هـ) لعبة الدور

كان مدرس اللغة العربية يستخدم لعبة الدور في تكوين ملكة الطلبة في مهارة الاستماع والكلام. يدرّب المدرس طلبته ليلعبوا الدور اللغوي في الدراما الاجتماعي. يلاحظ الباحث أن مدرس اللغة العربية يستخدم لعبة الدور بإعطاء التمثيل الدوري أولاً ثم يطلب طلبته لتقدم إلى أمام الفصل. ومن بيانات الملاحظة أنهم يتحمسون في في التقدم للعبة الدور اللغوي.^{٢٣}

٣) مصادر المواد الدراسية في تكوين الملكة اللسانية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس

من عناصر تكوين الملكة اللسانية هي وجود مصادر المواد الدراسية. وهذا المعهد يستخدم المصادر من سبل مختلفة. ويعرض الباحث بياناتها كما يلي:

أ) القرآن الكريم

معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس هو معهد على أساس تحفيظ القرآن. إذن، كل يوم يعامل الطلبة مع القرآن وأصبح حفظه شرطاً لاستمرار إلى الفصل التالي. والقرآن الكريم أصحاب مادة مهمة

^{٢٢} نتائج الملاحظة مع مدرس اللغة العربية الاستاذ محمد أولى الأبرار (يوم الثلاثاء، ١١ فبراير ٢٠١٩)

^{٢٣} نتائج الملاحظة مع رئيس مدرس اللغة العربية الاستاذ محمد أولى الأبرار (يوم الثلاثاء، ١١ فبراير ٢٠١٩)

لتكوين الملكة اللسانية لدى الطلبة. و أصبح هذا سبيلا لتكوين الذوق اللغوي، لأنهم يقرؤون القرآن بفهم معانيه وأساليب كلامه العظيم. قال مدرس اللغة العربية أن القرآن الكريم يؤثر إلى كفاءة الطلبة خاصة في اللهجات العربية وأساليب كلام القرآن الرائع.

قال رئيس قسم اللسان كما يلي:

"أن هذا المعهد يتركز إلى القرآن الكريم وعلومه ولكن أن فيه أيضا نظام لغوي حيث يتكلم الطلبة الدارسون باللغة العربية كل يوم. والقرآن الكريم الذي يحفظه ويدرسه مؤثر على كفاءة الطلبة في اللغة العربية."^{٢٤} وأكد هذا أيضا مدرس اللغة العربية كما يلي:

"أن القرآن الكريم مكتوب باللغة العربية الفصحى مع الأساليب البليغة حتى يمكن الطلبة أن يستفيدوا منه لبناء ملكتهم اللسانية. وخاصة في زيادة المفردات القرآنية وتطبيقها في الجمل الأخرى فضلا من أنه ينبت الذق اللغوي."^{٢٥}

(ب) كتب التراث

وأصبحت كتب التراث أيضا مادة معمة في تكوين الملكة اللسانية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الغسلامي مناون قدس. قال مدرس اللغة العربية أن لكل أسبوع مرتان في تدريبات دورية لقراءة كتب التراث. يستخدم مدرس

^{٢٤} نتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللسان الأستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^{٢٥} نتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللسان الأستاذ محمد أولى الأبرار (يوم الثلاثاء، ١١ فبراير ٢٠١٩)

اللغة العربية كتاب الفقه "فتح القريب المحيب" لتكوين ملكتهم القرائية وملكتهم الفقهية. وكذلك يستخدم الكتاب الآخر وهو كتاب عن قواع اللغة العربية "الفية ابن مالك" لتكوين ملكتهم النحوية والصرفية. هذان كتابان مهمان في المعاهد الإسلامية، لأنهما يبحثان العلوم الأساسية باللغة العربية. إذن، يناسب لأجل تكوين الملكة اللسانية العربية لدى الطلبة.^{٢٦}

ج) الكتاب التعليمي من الحكومة على أساس المنهج ٢٠١٣

يستخدم معهد أيضا الكتاب التعليمي من الحكومة (وزراء الدينية) على أساس المنهج ٢٠١٣. ويستخدم الكتاب التعليمي نفس المنهج، ولكن طبع في المطبعة الأخرى وهي من أير لنجا. هذا الكتاب يتكون من المهارات الأربع في اللغة العربية، حتى يناسب لتزويد الطلبة في تنمية الملكة اللسانية. وقال مدرس اللغة العربية حول هذا كما يلي:

"بالنسبة لتدريس اللغة العربية صباحا، يستخدم هذه المدرسة الكتاب التعليمي الذي يصدره وزراء الدينية. وهذا ليوافق مع المنهج المقرر في هذه البلدة."^{٢٧}

باستخدام هذا الكتاب، يستطيع الطلبة أن يجيبوا الواجبات التي تصدر من الحكومة حول علوم اللغة العربية.

^{٢٦} نتيجة الملاحظة في عملية تدريس كتب التراث (يوم الجمعة، ٢٢ فبراير ٢٠١٩)

^{٢٧} نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ محمد أولى الأبرار (يوم الثلاثاء، ١١ فبراير ٢٠١٩)

(د) كتاب التمييز

هذا الكتاب مستخدم لتزويد الطلبة في فهم القواعد اللسانية من النحو والصرف. وقال رئيس قسم اللسان كما يلي:

"هذا الكتاب يقدم التعليم الرائع عن طريق الأغنية الجذابة. وقال مدرس اللغة العربية أن هذا المعهد يريد أن يتكلم الطلبة مناسباً بالقواعد حتى يكون كلامهم كلاماً صحيحاً وبلغياً. وهذا الكتاب يهدف إليه، وهوتكوين الطلبة في القواعد اللسانية الوظيفية."^{٢٨}

وأكد مدرس اللغة العربية حول استخدام هذا الكتاب:

"كتاب التمييز مستخدم للمرحلة الأولى بهذا المعهد، مواجه لدى الفصل الأول والثاني. هذا الكتاب يزود الطلبة علوم القواعد اللسانية لتنظيم كلامهم اليومية لكي لا يخالفها."^{٢٩}

(هـ) كتاب أمثلي

يستخدم مدرس اللغة العربية أيضاً كتاب أمثلي لتنظيم كفاءة الطلبة في فهم القواعد اللسانية. هذا الكتاب مشهور ومشهور، أنه فعالي لتكوين الملكة اللسانية في القواعد والكلام العربي الصحيح. كتاب أمثلي يكون على الفصول البسيطة حول القواعد العربية وهذا مأخوذ من أبيات ابن مالك. وفي قول آخر أن هذا الكتاب مختصر من كتاب ألفية ابن مالك. أن

^{٢٨} نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ شكور الماجستير (يوم الثلاثاء، ١٢ فبراير ٢٠١٩)

^{٢٩} نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ محمد شكور (يوم الثلاثاء، ١٩ فبراير ٢٠١٩)

المصنف ألفه تيسيرا وتسهيلا لدى طلبة المعاهد الإسلامية في استيعاب الملكة النحوية والصرفية اختصرا بل شاملا على مبادئ القواعد الأساسية.

٤) الوسائل التعليمية لتكوين الملكة اللسانية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي

لتحفيظ القرآن مناون قدس

من بعض الأمور التي تؤدي إلى نجاح التدريس هو استخدام الوسائل التعليمية فيه. وكان مدرس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس يستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة. ويعرض الباحث كلها كما يلي:

أ) الكتاب التعليمي

الكتاب التعليمي وسيلة أساسية في تدريس اللغة العربية. لازم على المدرس أن يستخدم الكتاب في عملية التدريس، أن فيها مواضع الدراسة التي سيدرسها الطلبة. ويستخدم مدرس اللغة العربية الكتب المتنوعة في تدريس اللغة العربية. يستخدم كتاب اللغة العربية من وزرا الدينية وكتاب التمييز وأمثلي وكذلك أيضا استخدام كتب التراث في التدريبات والدورة اللسانية.^{٣٠}

^{٣٠} نتيجة الملاحظة حول استخدام الكتب التعليمية (٩-٢٢ فبراير ٢٠١٩)

(ب) الفيديوهات

يستخدم المدرس الفيديوهات لتدريس اللغة العربية. وهي مناسب على كل الملكات اللسانية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. قال مدرس اللغة العربية حول استخدام الفيديوهات في التدريس كما يلي:

"ولتكوين الملكة اللسانية، أستفيد الوسائل من الفيديوهات لتسهيل فهم الطلبة للمواد المدروسة وكذلك لترسيخه حتى يسرعوا لنيل الملكة اللسانية ط."^{٣١}

يشاهدها الطلبة ويفهموها وبعد ذلك يكتبوا في الكتاب الوظيفي المختصر من تلك الفيديوهات. ويسجل المدرس كثيرا الفيديوهات من الناطقين بالعربية الأصلية ويرجو بها أن يتذوق الطلبة لما سمع وبعد ذلك يستطيعوا أن يستفيدوا أساليبها في الكلام العربي يوميا في المعهد.

(ج) المجلة العربية

يستخدم مدرس اللغة العربية أيضا المجلات العربية. ويستفيد منها لتعليم الطلبة حول الكتابة الصحيحة من الكاتبتين المشهورين والمأهلين في مواضع العربية. بالمجلات العربية، يمكن الطلبة أن ينظروا ويهموا كيف الكتابة الصحيحة، وبعد ذلك تطبيقها في كتابتهم اليومية في المعهد. وقال مدرس اللغة العربية كما يلي:

"أن استخدام المجلات العربية تحث الطلبة لمعرفة الكتابة الصحيحة باللغة العربية وفهم معانيها المعاصرة. وهذا أيضا يزيد المفردات العصرية التي تنشر في شرق الأوسط."^{٣٢}

^{٣١} نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ محمد شكور (يوم الثلاثاء، ١٩ فبراير ٢٠١٩)

^{٣٢} نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ محمد شكور (يوم الأربعاء، ١٣ فبراير ٢٠١٩)

ومن هذه المقابلة، يعرف أن مدرس اللغة العربية استفاد إلى المجالات العربية لأجل تكوين الملكة اللسانية لدى طلبته.

(د) اللوحة

اللوحة وسيلة من وسائل تعليمية أساسية حتى الآن. يستخدمها المدرسون أينما كانوا، ويعتبرون أنها وسيلة فعالية لتقديم المواد الدراسية. ومدرسي اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس، يستخدم اللوحة في عملية تدريسهم اليومية. ومن بيانات الملاحظة، أنهم يكتبون المواد عليها شلرحا وإيضاحا للطلاب. وبعضهم يصمم الدرس بشكل خريطة التفكير في اللوحة بكتابة النواظ الرئيسية من المواد المدروسة.^{٣٣}

(هـ) الحاسوب

وكان مدرس اللغة العربية مستخدما على الحاسوب في عملية تدريسه. وهو قال حول هذا كما يلي:

" ويستخدمه لتسهيل الدراسة ولتسهيل طلبة المواد المساعدة فيها. وليس المدرس فحسب، بل يستخدمه الطلاب أيضا في عملية تعلمهم. ومعمل اللغة أصبح مكانا مهما في هذا الشأن، يتعلم الطلاب المواد اللسانية بالوسائل الكاملة حتى تكون سهلة لديهم.^{٣٤}

^{٣٣} نتيجة الملاحظة من عملية تدريس اللغة العربية (٩-٢٢ فبراير ٢٠١٩)

^{٣٤} نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ شكور الماجستير (يوم الثلاثاء، ١٢ فبراير ٢٠١٩)

٥) مراحل تكوين الملكة اللسانية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس

يقوم مدرس اللغة العربية بتدريس اللغة العربية على المراحل التدريجية مع الطرائق المختلفة. ومن البيانات الميدانية، يعرف الباحث أن هذا المعهد يبدأ عملية تكوين الملكة اللسانية بالاستماع والحفظ والفهم والتطبيق والتكرار والممارسة والتنمية.^{٣٥} وقال رئيس قسم اللسان حول هذا كما يلي:

"أن تكوين الملكة اللسانية ليس مباشرا بل يمر بالمراحل المتدرجة. وبداية المرحلة، نعرف الطلبة بالمفردات اليومية على طريقة الاستماع، ثم يحفظونها ويفهموها ويطبقونها في الكلام حقيقي ويكرروها تكرارا بالممارسة المستقيمة وينموها تنمية لغوية حتى أصبحت صفة راسخة."^{٣٦}

من البيانات السابقة، يعرف أن تكوين الملكة اللسانية يحتاج إلى المراحل المتدرجة. وليس بحفظ المفردات فحسب، بل لازم عليهم أن يفهموها فهما تاما ويعرفون تطبيقها في الكلام العربي. ويحتاج إلى التكرار والممارسة والتنمية لتحصيل الصفة الراسخة لدى الطلبة الدارسين. أن الملكة اللسانية ثمرة من المراحل المتدرجة وجودتها متوقفة على قدس تكرارهم وممارستهم وتنميتهم للغة العربية.

^{٣٥} نتيجة الملاحظة حول مراحل تكوين الملكة اللسانية (٩-٢٢ فبراير ٢٠١٩)

^{٣٦} نتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللسان الأستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

٦) أحوال ملكة الطلبة اللسانية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس

تدريس اللغة العربية وسيلة لتكوين الملكة اللسانية. أنها صفة ثمرة راسخة بعد المرور بالخطوات والمراحل المتدرجة. لايمكن أن ينال الطلبة الملكة اللسانية مباشرة في وقت قصير وسريع، ولكن يحتاجون إلى الأوقات الطويلة والمنظمة. ويريد الباحث أن يقدم البيانات حول أحوال ملكة الطلبة اللسانية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس كما يلي:

أ. أحوال الملكة اللسانية من الطلبة المتوسطة

كان معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس يتكون من المرحلتين. المرحلة الأولى هي المدرسة المتوسطة التي تتكون من ثلاثة فصول، الفصل الأول والثاني والثالث. ولكل مرحلة لها مكلة مختلفة في استيعاب اللغة العربية. قال مدرس اللغة العربية من المرحلة المتوسطة كما يلي:

"أن تدريس اللغة العربية بالنسبة للمرحلة المتوسطة متركز إلى تكوين ملكة الكلام المفهوم. كيف الطلبة يتكلمون مفهوما أي يفهمهم الطلبة الآخرين في عملية الخطاب الحوارية. ولذلك، نعطيهم المفردات الجديدة وتطبيقها كل يوم. ونستخدم الطريقة الاتصالية في عملية التدريس مع الطريقة المباشرة. ونقوم هذا لأجل تأسيسهم في الملكة الكلامية، بأنها أساس رئيسي في اللغة العربية ولغة ما."^{٣٧}

وأكد هذا الكلام رئيس قسم اللسان كما يلي:

^{٣٧}نتيجة الملاحظة حول مراحل تكوين الملكة اللسانية (٩-٢٢ فبراير ٢٠١٩)

"تدريس اللغة العربية للمرحلة المتوسطة فقط يدور حول الملكة الكلامية. كيف يحاور الطالبة مع أصدقائهم داخل الفصل كان أو خارجه. ولذلك، نعطيهم الزاد اللغوي من المفردات اليومية التي تتقرب بهم وتطبيقها اتصاليا طبعاً. وبهذه المثيرات، نرجو أن يكون الطلبة ذوي الملكة اللسانية الراسخة."^{٣٨}

ومن بيانات المقابلة سابقاً، يعرف بأن الطلبة في المرحلة المتوسطة قد سيطروا على الملكة اللسانية الأساسية حسب مرحلتهم، وهي اللغة المفهومة. وثبت هذا بالملاحظة التي قامها الباحث، لاحظ البيئة التي تحيط الطلبة في تكوين الملكة اللسانية العربية. هؤلاء متحمسون في تطبيق المفردات الجديدة كل يوم مع أصدقائهم. ويحاور بينهم حول الموضوع المعين حتى كأن العربية لغتهم الأم. وتعاون الطلبة بعضهم بعضاً لهذه العملية. ومن أمهر منهم يبدأ الكلام ويحيي البيئة بكلامهم الرائعة.^{٣٩}

ب. أحوال ملكة الطلبة العالية

الملكة اللسانية لها مراحل يلزم الدارس أن يعبرها. وطلبة المدرسة العالية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس لقد بلغ إلى المرحلة الثانية والثالثة. وما هي المرحلة الثانية والثالثة، ألا وهي الكلام الصحيح والكلام البليغ. قال مدرس اللغة العربية بالمدرسة العالية كما يلي:

"الحمد لله، أن الطلبة في المرحلة العالية قد وصلوا إلى مكلة ثانية وثالثة. لقد سيطروا على الكلام الصحيح والكلام البليغ. يتكلم الطلبة مناسباً بالقواعد اللسانية من الصرف والنحو وما يتعلق بهما. وكذلك أيضاً أنهم

^{٣٨} نتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللسان الأستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^{٣٩} نتيجة الملاحظة حول مراحل تكوين الملكة اللسانية (٩-٢٢ فبراير ٢٠١٩)

قد سيطروا على الكلام البليغ حيث يتكلمون بجمالة الكلام وفصاحة اللسان من البلاغة والاستعارة ولحجاز وماغير ذلك.^{٤٠}

وأكد هذا رئيس قسم اللسان بالمقابلة كما يلي:

"لقد بلغ طلبة المدرسة العالية إلى الملكة اللسانية الصحيحة والبليغة. أنهم يسيطرون على الكلام الصحيح، يعني يتكلمون على موافقة القواعد اللسانية الصحيحة من النحو والصرف. وهذا شيء عجيب طبعاً.

المبحث الثاني : العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللسانية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس

(١) البيئة اللسانية

كان معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس يجتهد أن يجعل الطلبة ماهرين في اللغة العربية. ولتحقيق هذا الآمل، يوجب المعهد طلبته أن يتكلموا باللغة العربية كل يوم في البية اللسانية. وقال مدرس اللغة العربية أن لازم على الطلبة أن يتكلموا باللغة العربية كل يوم. وأكد هذا مدير المدرسة أن هذه الواجبة لاستقبال التحديات العصرية ومساعدتهم في فهم القرآن الكريم. ويرجو أن يكون الطلبة حافظو القرآن وفاهمو معانيه العميقة. ومفتاح كل ذلك، باللغة العربية.

وأما عن إجراء البيئة وتنظيمها، يتبع معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس طريقة معهد دار السلام الإسلامي كونتور فونوروغو، ولكن بتكييف

^{٤٠} نتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللسان الأستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

على الأحوال المعهدية. هناك اختلافات واضحة بين معهد كونتور ومعهد ينبوع، وخاصة في واجبة الطلبة. أن طلبة معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن واجب أن يحفظوا القرآن الكريم لكل سنة خمسة أجزاء. وهذا شرط من شروط الاستمرار إلى الفصل التالي. ولذلك، أن هناك تغيير وتكييف لأن الحالة مختلفة بينهما.

وأكد طالب هذا المعهد كما يلي:

"أن البيئة العربية المصطنعة فعالية لترقية اللغة العربية. كل يوم يتكلم الطلبة بتلك اللغة حتى أصبحت اللغة ملكة لهم. ويعترفون أن لهم واجبة لتكلم اللغة العربية فيها مع أصدقائهم في الأنشطة المعهدية كلها."^{٤١}
وأكد هذا مدير المدرسة الأستاذ يونيار فهمي:

"من مميزات وخصائص هذا المعهد هو وجود البيئة اللسانية التي يتكلم فيها الطلبة كل يوم. هذه البيئة مصطنعة لأجل تكوين الملكة اللسانية لدى الطلبة الدارسين. خاصة لتنمية كفاءتهم في الكلام الاتصالي."^{٤٢}

٢) معمل اللغة العربية

والعامل من العوامل التي تؤثر إلى ملكة الطلبة اللسانية هي وجود معمل اللغة العربية. قال مدرس اللغة العربية حول هذا كما يلي:

"معمل اللغة مستخدم لترقية اللغة العربية لدى طلبة المعهد. ويدرب المدرس طلبته في معمل اللغة على المهارات اللسانية الأربع. يسجل الفيديوهات من المواد الأصلية التي يتكلمها العربي الأصلي باللهجات

^{٤١} نتيجة المقابلة مع حسن ظريف حول البيئة اللسانية (يوم الأحد، ١٠ فبراير ٢٠١٩)

^{٤٢} نتيجة المقابلة مع مدير المدرسة ينبوع القرآن الإسلامية الأستاذ شكور الماجستير (يوم الثلاثاء، ١٢ فبراير ٢٠١٩)

الخاصة. وهذه التدريبات تساعد الطلبة لاستماع المواد الأصلية من

العرب وفهمها لأجل تكوين الملكة اللسانية.^{٤٣}

يستخدم الطلبة معمل اللغة العربية متبادلا لأن الطلبة في معهد حول ٥٠٠

طالبا. إذن هناك جدول مرتب لتنظيم استعمال معمل اللغة العربية.

٣) التعزيز اللغوي

التعزيز اللغوي هو من العوامل التي تدعم ملكة الطلبة في اللغة العربية.

وقال مدرس اللغة العربي حول هذا التعزيز كما يلي:

"هذا التعزيز مواجه لطلبة المعهد الذين لايطيعون القرر والنظام لتكلم

اللغة العربية. والعقاب الذي ناله الطلبة هو التعزيز اللغوي بحفظ المفردات

الجديدة أمام الطلبة الآخرين بصوت مرتفع. وليت مفردة جديدة ولكن

يطبقوها أيضا في الجمل العربية."^{٤٤}

وقال رئيس قسم اللسان تأكيدا على ماسبق:

" أن هذا التعزيز أصبح دورة لغوية لترقية لغتهم العربية. إذن، يستفيد

الطلبة الخبرة اللسانية من هذا التعزيز ولا يريدون أن يقعوا في المسئلة

المعهدية."^{٤٥}

ومن هذه البيانات، يعرف أن التعزيز اللغوي يدرّب الطلبة لتنمية قدرتهم

اللسانية. وبالطبع، أن هذا عقاب بنائي حيث يفيد الطلبة في تكوين ملكتهم

اللسانية. ويقطع العادة الجارية في بيئة التدريس، بأن التعزيز ليس للعقاب

فحسب ولكن أيضا لعملية التعليم والتدريب والممارسة اللسانية.

^{٤٣} نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ شكور الماجستير (يوم الثلاثاء، ١٢ فبراير ٢٠١٩)

^{٤٤} نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ شكور الماجستير (يوم الثلاثاء، ١٢ فبراير ٢٠١٩)

^{٤٥} نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ شكور الماجستير (يوم الثلاثاء، ١٢ فبراير ٢٠١٩)

٤) الهيئة اللسانية

وكان معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن له هيئة لغوية لتنظيم الأنشطة اللسانية اليومية. هذه الهيئة تساعد رئيس قسم اللسان في إدارة الأنشطة اللسانية كل يوم. قال عضو منها أخو حسن ظريف كما يلي:

"أن هذه الهيئة تدخل إلى الفصل لإعطاء المفردات الجديدة لدى الطلبة. وتقوم هذه الهيئة أيضا البرامج اللسانية يوميا وأسبوعيا وسنوياً. وبالنسبة للبرنامج الأسبوعي يقوم ببرنامج الخطابة العربية في يوم السبت. وبالنسبة للبرنامج الشهري يقوم بالخطابة الكبرى باللغة العربية في المسجد. يعين رئيس قسم اللسان المتكلم الذي سيتكلم في الخطابة الكبرى."^{٤٦}

وقال عضو من قسم اللسان حول هذا كما يلي:

"أنا نتصل بمشرف هذه الهيئة لكل أسبوع لبحث المشكلات والأمور التي تتعلق بترقية اللغة العربية. وفي تلك الفترة أيضاً، نتكلم حول من سيتكلم في الخطابة الكبرى. ونقدم البيانات من الطلبة الذين ينالون التعزيز اللغوي. ونقوم بالتقويم اللغوي حول البرامج التي جرت في الأسبوع. هل هناك نقائص ومشكلات أو شيء آخر. ونبحث في هذه الفرصة حتى انتهت المشكلات."^{٤٧}

٥) الدوافع النفسية من الطلبة

والعامل من العوامل التي تؤثر ملكة الطلبة في اللغة العربية هي الدوافع النفسية. وهي ما جاء من نفس الطلبة. وقال مدرس اللغة العربية حول هذا كما يلي:

^{٤٦} نتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللسان الأستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^{٤٧} نتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللسان الأستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

"أن الدوافع عامل أساسي يحرك الطلبة لتعلم اللغة العربية. من يجب هذه اللغة فلاشك أن دراسته فأصبح سريعا وسهلا. قال مدرس اللغة العربية أن الدوافع عامل أساسي في تأكيد حماسة الطلبة في تعلم اللغة العربية. وهذا العامل أيضا يؤثر على عملية التعلم ويؤثر كفاءتهم اللسانية."^{٤٨}

وأكد هذا مدير المدرسة كما يلي:

"أن هذا معهد القرآن الكريم، ومن المعروف نه مكتوب باللغة العربية. ونظرت أن الطلبة هنا لهم حث ودوافع كبرى بهذه اللغة بأنها وسيلة عندهم لمعرفة معاني القرآن وتفاسيره الدقيقة."^{٤٩}

من البيانات السابقة، يعرف أن الدوافع التي يمتلكها الطلبة مهمة جدا في عملية تدريس اللغة العربية. وخاصة في تكوين الملكة اللسانية أي صفة راسخة لسانية في قلوبهم.

٦) حفظ القرآن الكريم

أن حفظ القرآن الكريم عامل من العوامل التي تؤثر ملكة الطلبة في اللغة العربية. أن القرآن الكريم مكتوب بتلك اللغة وفيه أساليب لسانية رائعة. وبتحفيز القرآن الكريم، يسرع الطلبة في فهم اللغة العربية سلبيا أو انتاجيا. وقال مدرس اللغة العربية حول هذا كما يلي:

"أن حفظ القرآن يؤثر على ذوق الطلبة في اللغة العربية. ويستفيد الطلبة أساليب القرآن الكريم لزادهم في التكلم العربي. وقال أحد الطلبة في

^{٤٨}نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ شكور الماجستير (يوم الثلاثاء، ١٢ فبراير ٢٠١٩)

^{٤٩}نتيجة المقابلة مع مدير المدرسة الاستاذ يونيار لطيف (يوم الإثنين ١٨ فبراير ٢٠١٩)

المقابلة أنه يشعر بالسهولة حينما يتكلم بالعربية. وهو يستفيد منه الأساليب اللسانية الرائعة.^{٥٠}

وأكد هذا طالب المعهد كما يلي:

"أنا نريد أن نكون حافظي القرآن الكريم. واعترفنا أن لنيل هذا الآمل، لا يكفي بالحفظ ولكن نحتاج إلى الكفاءة اللسانية أي العربية لفهم آياته الكريمة. إذن، في هذا المعهد، نفرح فرحا شديدا بأن فيه واجبات لدى الطلبة لتعميق اللغة العربية. وحفظنا للقرآن الكريم يساعدنا لتكوين الملكة اللسانية خاصة في زيادة المفردات العربية وقياسها وتطبيقها."^{٥١}

(٧) كتب التراث

ومعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن أيضا يقوم بتدريس كتب التراث لدى الطلبة. ويشرح مدرس اللغة العربية حول هذا كما يلي:

"يدرس المدرس الكتب لإكمال كفاءة وملكة الطلبة في القراءة وتحليل النصوص العربية. ويستخدم مدرسي اللغة العربية كتاب ألفية ابن مالك وكتاب فتح القريب المحيب لتكوين الملكة اللسانية لدى طلابه. يقوم بالدورات مرتان في الأسبوع، في يوم الثلاثاء ويوم الجمعة. وفي هذه الدورة، يقدم المدرس المواد وشرحها في اللوحة بالطريقة الممتازة. ويستخدم طريقة خريطة التفكير حتى أصبحت سهلة ويسيرة لدى الطلاب الدارسين."^{٥٢}

^{٥٠} نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ شكور الماجستير (يوم الثلاثاء، ١٢ فبراير ٢٠١٩)

^{٥١} نتيجة المقابلة مع طالب المعهد مولفا عاقل (يوم الأحد، ١٠ فبراير ٢٠١٩)

^{٥٢} نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ شكور الماجستير (يوم الثلاثاء، ١٢ فبراير ٢٠١٩)

ومن بيانات الملاحظة أيضا، أن الطلبة يتحسمون في تعلم كتب التراث ويستفيدون منها الفوائد المحتوية واللسانية. في الجانب اللغوي، أنهم ينالون المفردات الجديدة وبعدها أنهم يطبقون في الكلام الاتصالي مع أصدقائهم. وهذه الأنشطة أيضا لها أثر كبير في تكوين الملكة اللسانية.^{٥٣}

٨) الطريقة المستخدمة

الطريقة التي يستخدمها المدرس عامل من العوامل التي تدعم على ملكة الطلبة في اللغة العربية. الطريقة الجذابة والمناسبة بالظروف يمكن أن تؤثر كفاءة الطلبة. وقال مدرس اللغة العربية كما يلي:

"أنهم يستخدمون الطرائق المختلفة في تدريس اللغة العربية. لا يستخدمون الطريقة الواحدة حتى تجعل الطلبة الملول وعدم الرغبة في الدراسة. بالنسبة لمهارة الاستماع يستخدم المدرس الطريقة السمعية الشفهية، وبالنسبة لمهارة الكلام يستخدم طريقة المباشرة، ومهارة القراءة يستخدم طريقة القراءة ولمهارة الكتابة بطريقة الإنشاء المواجه والحر."^{٥٤}

ولاحظ الباحث أن مدرسي اللغة العربية في هذا المعهد لهم طرائق التدريس المتنوعة حتى تملأ في أنشطة تدريسهم أساليب جذابة وفعالية لدى طلبتهم الدارسين. الطريقة المناسبة تؤدي إلى فعالية التدريس وكذلك بعكسها.^{٥٥} والملاحظة أيضا، أن بتبادل الطرائق في عملية التدريس هناك جو مختلف يؤثر مشاعر الطلبة. وهذا يؤدي أيضا إلى إسراع فهم الطلبة للمواد المدروسة، وخاصة في تكوين الملكة اللسانية العربية. لاشك، أن الملكة اللسانية لاتنال بإقامتها.

^{٥٣} نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ محمد أولى الأبرار (يوم الثلاثاء، ١٢ فبراير ٢٠١٩)

^{٥٤} نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ شكور الماجستير (يوم الثلاثاء، ١٢ فبراير ٢٠١٩)

^{٥٥} نتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللسان الاستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

المبحث الثالث : مشكلات تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس

(١) الميول اللسانية

بعد المرور ببحث العوامل التي تدعم ملكتهم في تدريس اللغة العربية، ويريد الباحث أن يعرض البيانات التي تتعلق بمشكلات تكوين ملكة اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس. والمشكلات الأولى هي رغبة لغوية، أن ليس كل طلبة يرغبون في اللغة العربية. هناك طلبة لم يرغبوا فيها حتى تحتاج إلى هذه اللغة. وكذلك أيضا أن هذا المعهد ليس يوجب اللغة العربية فحسب، بل اللغة الإنجليزية أيضا حتى كان بعضهم يفضلها.^{٥٦}

قال رئيس قسم اللسان كما يلي:

"أن الرغبة اللسانية من الطلبة ليس مواجهة إلى اللغة العربية فحسب حتى يحتاج إلى الوقت لحثهم وتشجيعهم في رغبة اللغة العربية. أن وراءهم خلفية مختلفة ليس على حد سواء. هناك من يرغب فيها وهناك من يرغب عنها. إذن، يحتاج إلى الوقت والمحاولات المتدرجة."^{٥٧}

لحل هذه المشكلات، يقوم المدرس بالحث المتكرر لدى الطلبة في كل الدراسة. يحث على أن اللغة العربية مهمة في الحياة وخاصة أنهم حافظو القرآن الكريم. ويحتاجون إلى فهم القرآن الكريم فهما عميقا، حافظ اللفظ والمعنى. أصبحهم كاملين في حفظ القرآن الكريم. وكذلك أن المدرس يحاول أن يشجعهم بالتدريس الممتع والمفرح حتى أصبحهم يتحمسون في تعلم اللغة العربية.

^{٥٦} نتيجة الملاحظة من الرغبة اللسانية (٩-٢٢ فبراير ٢٠١٩)

^{٥٧} نتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللسان الاستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

٢) المراقبة اللسانية

وقال رئيس قسم اللسان حول المراقبة اللسانية كما يلي:

"من المشكلات التي يواجهها المدرس في تكوين الملكة اللسانية هي صعوبة المراقبة بسبب عدد الطلبة الكثيرة. حسب البيانات الوثائقية أن عدد الطلبة لمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن الآن حول ٥٥٠ طالبا. وعدد أعضاء قسم اللسان لا يكفي أن يراقب كل طلبة في أنشطتهم اليومية، هل هم باللغة العربية كاملا أو يستخدمون باللغة الأخرى.^{٥٨}

هذه مشكلات كبيرة عند رئيس قسم اللسان. ولحل هذه المشكلات، يحاول المدرس وأعضاء قسم اللسان أن يصنعوا الجشوش الذي يراقب أحوال الطلبة لكل يوم. وحينما يجد الطلبة الذين لا يتكلمون باللغة العربية فيقدمهم إلى قسم اللسان ولهم العقاب اللغوي.^{٥٩}

كما هو معروف أن هذا المعهد يوجب طلبته ليتكلموا باللغة العربية والإنجليزية. وبالطبع أن هناك ميل إختياري، يميل بعض الطلبة إلى اللغة العربية ويميل بعضهم إلى اللغة الإنجليزية. وهذه الحالة أيضا يجعل الطلبة لا يستطيع أن يرغبوا في اللغة العربية كلهم. وهذا يؤثر إلى كفاءة الطلبة وملكتهم اللسانية.^{٦٠}

^{٥٨} نتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللسان الاستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^{٥٩} نتيجة الملاحظة من المراقبة اللسانية (٩-٢٢ فبراير ٢٠١٩)

^{٦٠} نتيجة الملاحظة من الرغبة اللسانية (٩-٢٢ فبراير ٢٠١٩)

ومن البيانات الملحوظة أيضا، وجد الباحث أن المراقبة التي قام بها المدرسون وهينة اللغة لم تكون فعالة كاملة. وهذا مولود بسبب الطلبة الذين عددهم كثيرون جدا.

٣) الوقت الضيق

قال رئيس قسم اللسان حول هذا كما يلي:

"أن الوقت لتدريس اللغة العربية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس ضيق. أن الطلبة يتركزون إلى حفظ القرآن الكريم منذ الصباح إلى الليلة. بعد الدراسة في الصباح، يستمر الطلبة بحفظ القرآن، يحملوه ولا يدرسون المواد الأخرى. وكذلك أيضا أن المدرس لا يجوز أن يعطي الواجبات خارج الفصل. لأهم مشغولون بحفظ القرآن بعد دراسة الصباح ولا يهتمون بالأمر الأخرى."^{٦١}

وكان هذا المعهد لم يعطي الفرصة لدى الطلبة لتعلم الكتب الصفرا المتنوعة حتى لا يستطيعوا أن يرقوا كفاءتهم في مهارة القراءة. وجرى تدريس الكتب الصفراء مرتان في الأسبوع، ويعتر أن هذا لم يكفي لترقية ملكتهم القرائية. ولحل هذه المشكلات، يخطط المدرس أن يزيد الفرصة في الأنشطة الخارجية لتكملة ملكة الطلبة الدارسين للغة العربية.^{٦٢}

^{٦١} نتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللسان الاستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^{٦٢} نتيجة الملاحظة من الرغبة اللسانية (٩-٢٢ فبراير ٢٠١٩)

٤) الخلفية التربوية

طلبة معهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناون قدس ليس من خلفية واحدة، بل أنهم من الخلفية المختلفة. بعضهم متخرجون في المدارس العامة التي لم يتعرفوا باللغة العربية فيها حتى يستقبلوا المشكلات في بداية التعلم. وبعضهم متخرجون في المدارس الدينية التي تتقرب بهذه اللغة حتى لا يحتاجون إلى وقت طويل لتعلمها. بالنسبة لمتخرجين في المدارس العامة هذه مشكلات كبيرة لأنهم لم يعرفوا بكثير عن اللغة العربية. حول هذا قال رئيس قسم اللسان كما يلي:

"من المشكلات التي توجد في تكوين ملكة اللسانية في هذا المعهد هو الخلفية التربوية من الطلبة. أن ليس كل الطلبة من المدارس الدينية التي قد تتقرب باللغة العربية في أنشطة يومهم."^{٦٣}

وأكد هذه البيانات مدرس اللغة العربية كما يلي:

"أن ليس كل طلبة من المدرسة الدينية التي يعرفون فيها اللغة العربية في أيامهم. وهذه مشكلات لتكوين الملكة اللسانية، لأن هناك فروق لغوية بين الطلبة. بعضهم ماهرون وبعضهم لا يزالون عاجزين فيها. ولكن، انتهت هذه المشكلات بعد وقت قليل، بأن الدوافع من الطلبة كبيرة جدا. هم يرغبون في تعلم اللغة العربية حتى أصبح سريعا فيه."^{٦٤}

ومن بيانات الملاحظة أيضا، ينظر الباحث أن مدرسي اللغة العربية يحاولون أن يزيدوا كفاءة الطلبة بحثهم لتعلم اللغة العربية حماسا. ولا يفرقوا بينهم وبين الطلبة

^{٦٣} نتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللسان الأستاذ محمد سيفنا (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^{٦٤} نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ محمد أولى الأبرار (يوم الثلاثاء، ١٢ فبراير ٢٠١٩)

الآخرين في أثناء التعلم. بل أن المدرسين يهتمون باهتمام كبير بهم لزيادة حماسهم وكفاءتهم للغة العربية.^{٦٥}



^{٦٥}نتيجة الملاحظة من الرغبة اللسانية (٩-٢٢ فبراير ٢٠١٩)

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول : مناقشة نتائج البحث عن تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

بعد عرض البيانات عن تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس، يريد الباحث أن يحلل ويناقشها بالنظريات المتعلقة بها. أن البيانات لاتدل على شيء إلا بعد مناقشتها وتحليلها حتى تتضح النتائج البحثية عنها. وهذا المبحث، يحللها الباحث ويناقشها موافقة بالنظريات المستخدمة. من بيانات الملاحظة والمقابلة والوثائق أن عملية تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية تنقسم إلى قسمين:

أ. عملية تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس
(١) التدريس الفصلي

التدريس الفصلي هو عملية الدراسة التي يقوم بها المدرس والطلبة داخل الفصل. ويقوم بها من يوم السبت إلى يوم الخامس والعطلة في يوم الجمعة. يبدأ هذا التدريس من الساعة السابعة حتى الساعة الواحدة نهارا. وكانت مادة اللغة العربية مادة مهمة في هذا المعهد، يدرسها الطلبة اجتهادا بالمحاولة التامة. ويتكلم المدرس والطلبة باللغة العربية كاملة في عملية الدراسة، يقدم المواد بتلك اللغة وكذلك أيضا في الأنشطة الدراسية الأخرى. فبالطبع أن هذه العلمية تناسب بالنظرية التي يقوها ابن خلدون في كتابه المقدمة،

التدريبات الكلامية من خلال الاستماع العربي وتعبيرها أبو الملكات اللسانية.^١

يدرب المدرس طلابه الكلام العربي مع القواعد الصحيحة التي تناسب بالنحو والصرف. ومن البيانات التقابلية أن مدرس اللغة العربية يستخدم الفرصة في التدريس الفصلي لتنظيم كلام الطلاب لكي توافق بالنحو والصرف. وهذا يناسب بما قاله ابن خلدون في كتابه مقدمة أن لا بد أن يوافق الكلام بالقواعد الصحيحة.^٢ بأن الملكة هي انسجام الكلام والقواعد، وليست القواعد هدفا في الدراسة، بل هي وسيلة لتنظيم الكلام. ويطور هذا باسم النظرية الوظيفية في تعليم اللغة العربية. وهذا أيضا يوافق بما قدمه هيمس في التدريس اللغوي الاتصالي حيث يقول أن هناك عناصر التفاعل في عملية الاتصال وتكوين الملكة اللسانية.^٣

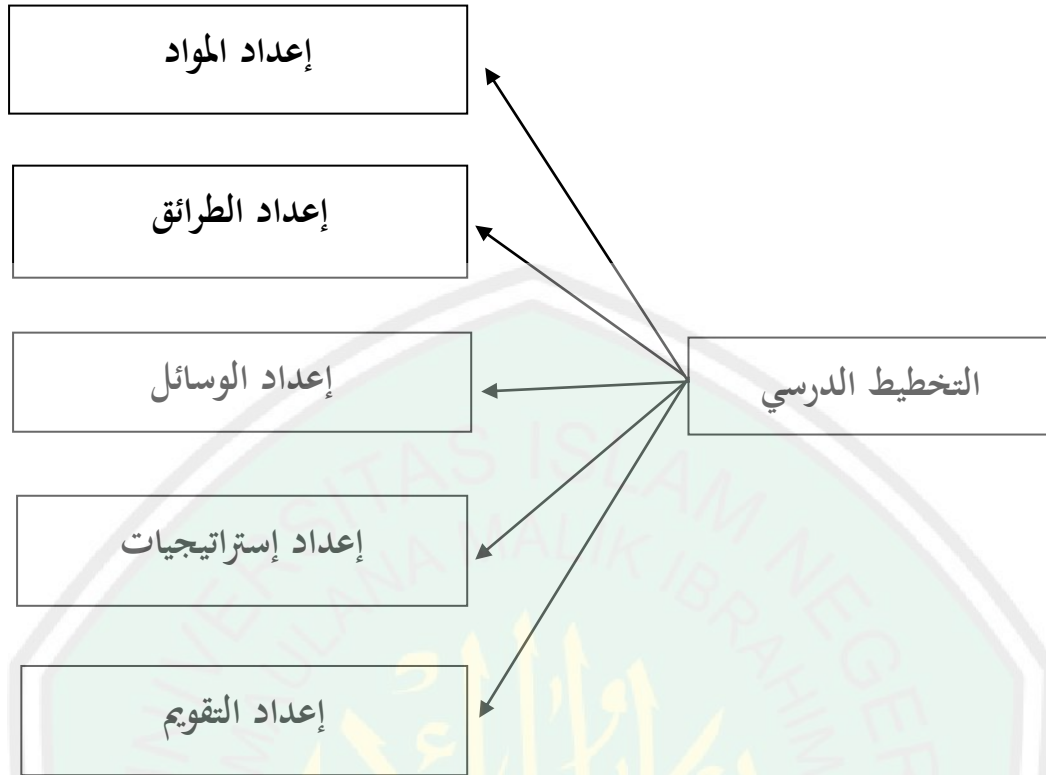
وبالنسبة لعملية التدريس الفصلي إجرائيا، يقوم المدرس بعملية التخطيط والتنفيذ والتقييم. هذه العملية مناسبة بما كان في الكتب التربوية التي تقسمها إلى الثلاث، وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم.^٤ في عملية التخطيط، يخطط المدرس الدرس على المواد والطرائق والإستراتيجيات والتقييم الذي يطبقه في آخر الدرس. ويصمم الباحث على التخطيط الدرسي بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي قدس على الهيكل التالي:

^١ عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ٤٦٩.

^٢ عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٤٦٩.

^٣ Hymes, *On Communicative Competence* dalam Pridge Dan Holmes, *Psicolinguistics*, (Harmonsworth: Penguin, 1972), 173.

^٤ Mulyono, *Manajemen Administrasi dan Organisasi Pendidikan*, (Yogyakarta: Al Ruzz Media, 2009), 18.



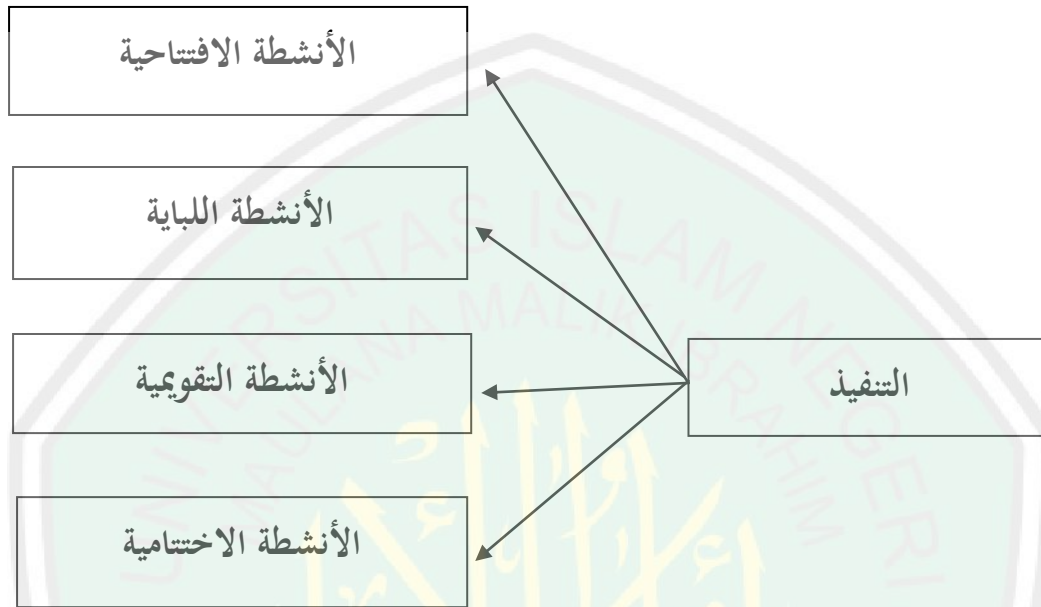
من الهيكل السابق، يعرف أن مدرسي اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي يخطط الدرس بإعداد العناصر التدريسية. وهي مواد وطرائق ووسائل وإستراتيجيات وتقييم. هذا التخطيط مناسب بالنظريات التربوية في التدريس الإجرائي.^٥ وتلك التخطيطات أيضا تناسب بقول ابن خلدون في كتابه مقدمة أن المعلم يلزم أن يعد درسه وله ملكا لغويا أولا قبل أن يعلم طلبته.^٦

ويقوم مدرس اللغة العربية عملية التنفيذ في تدريس اللغة العربية بالخطوات التي سبقت بياناتها. في عملية التنفيذ، يدخل المدرس إلى المواد المدروسة ويدعو طلبته لتركيز إلى الدراسة. ويقوم المدرس هذه العملية بثلاث مراحل، أولا هو المرحلة الافتتاحية، وثانيا هو المرحلة التقديمية، وثالثا هي المرحلة الاختتامية. وتناسب هذه

^٥ Purwanto, *Evaluasi Hasil Belajar*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), 2.

^٦ عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٣٧٢.

المراحل بالمراحل التي يقوها التربويون في الكتب التربوية المنتشرة. ويريد الباحث أن يقدمها على شكل هيكل بسيط تسهلا وتيسيرا على الفهم.

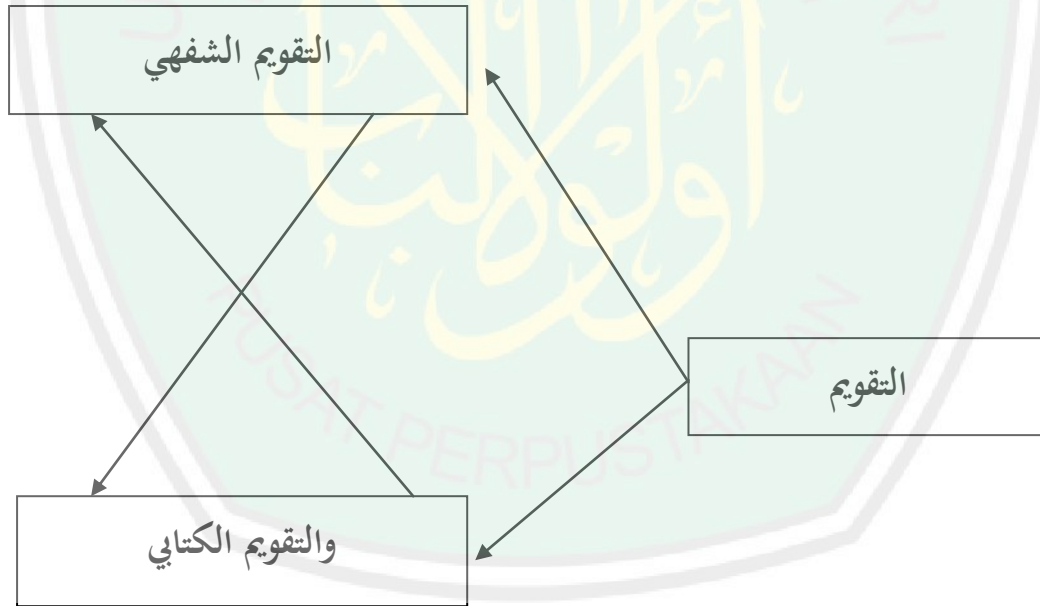


من الهيكل السابق، يتضح أن مدرس اللغة العربية يقوم بالخطوات التدريسية التي تناسب بما قرر التربويون في كتبهم المنتشرة. في الأنشطة الافتتاحية، يقوم المدرس بالسلام وتشجيع الطلبة قبل الدراسة ويراجع على المواد الماضية لمقارنتها على المواد الجديدة. إذن، أن الطلبة لا ينسون على مواد دراستهم الماضية، وهم يستطيعون أيضا إلى صلة المواد حتى تكون متصلة.^٧ وفي الأنشطة اللبائية، يقوم المدرس بالدخول إلى الدرس بشرحها إلى طلابه شرحا مفهوما. وليس يقدمها على لغتهم، ولكن لازم على المدرس أن يهتم بلغة طلابه لكي يكون قهما

^٧ عماد عبد الرحيم الزعلول، مبادئ علم النفس التربوي، ١٥٠.

عميقا. وفي هذا التنفيذ، دور المدرس ليس شارحا فحسب، بل هو أيضا صاحب الطلاب ومساعدتهم على المشكلات الدراسية المواجهة.^٨

بعد تنفيذ الدراسة، يقومها المدرس لمعرفة إلى أي مدى فهم الطلاب حولها. وبالنسبة لهذا التقويم، يستخدم المدرس التقويم الشفهي والتقويم التحريري. التقويم الشفهي مستخدم لتقويم كفاءة الطلبة في مهارة اللغة الإنتاجية. وأما التقويم التحريري لمعرفة كفاءة الطلبة في فهم النظريات اللسانية من الكتب المدروسة. وحول هذا، قد شرح التربويون أن التقويم عاما ينقسم إلى الاثنين، وهو التقويم اللساني والتقويم الكتابي. ولتسهيل الفهم، يقدم الباحث هيكل التقويم المستخدم بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس كما يلي:



من الهيكل السابق، يعرف أن المدرس يستخدم التقويم اللساني والكتابي متبادلا حسب الاحتياج فيه. واحتياجه قد سبق شرحه في الفقرة السابقة.

^٨ عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٣٧.

٢. التدريس الخارجي

التدريس الخارجي هو عملية التدريس التي يقوم بها المدرس خارج الباحث باستفادة البيئة والوسائل المعهدة المفيدة. يستخدم هذا التدريس لتكملة الكفاءة التي نالها الطلاب داخل الفصل حول الموا التطبيقية، وخاصة في علوم اللغة العربية. يجري التدرس خارج الفصل بعد انتهاء الدراسة في التدريس الفصلي. ويتكلم الطلاب بلغة العربية كاملة مع أصدقائهم بلا استثناء. ومن يخالف هذا النظام فله عقاب لغوي وجسمي. ويريد صاحب البحث أن يحلل ويناقش هذه البيانات مع نظريات لغوية مناسبة كما يلي:

أ) المحادثة اليومية

هذا شيء واجب لدى طلبة معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس. أن كل يوم لازم عليهم أن يتكلموا باللغة العربية. وقال وهذا يناسب بالنظرية التي قالها ابن خلدون بأن الملكة اللسانية لايمكن أن تنال إلا عن طريق الممارسة والتعويدة في المحادثة اليومية.^٩ وهذا يلائق بالنظرية الاتصالية التي تقول صريحة حول أهمية تعليم اللغة العربية بالأنشطة الاتصالية منها باستخدام محادثة اليومية.^{١٠} ومن العجائب هذه الأنشطة بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس أن الطلاب يستخدمون اللغة العربية بالفرح والسرور وبدون الإكراه حتى يجعلهم ملولا في المحادثة اللسانية. ويراقب قسم

^٩ عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٥٥.

^{١٠} دعدودة مروى، تعليمية اللغة العربية في مقدمة ابن خلدون، رسالة البحث، (الجزائر: جامعة محمد خيضر، ٢٠١٥)،

اللسان لكل ساعة وحين حول تطور الطلبة في عملية المحادثة. ويكتب قسم اللسان الطلاب الذين لا يطيعون القرار والنظام في المعهد.

ب) حفظ المفردات الجديدة وتطبيقها

كل يوم يحفظ الطلبة المفردات الجديدة لزيادة المفردات السابقة. وليس فقط عن المفردات ذاتها بل أيضا حول تطبيقها في المحادثة اليومية. وقال أعضاء هيئة الطبة لقسم اللغة والصحفة، أن لكل ليلة يعطي هيئة الطلبة على إرشاد رئيس قسم اللغة المفردات الجديدة لدى طلبة المعهد. لكل ليلة، هناك مفردتان حيث لا بد لهم أن يحفظوا ويطبقوها في المحادثة اليومية. قال أحد الطلبة أن حفظ المفردات ليس متوقفة في الفصل، بل لازم لدى الطلبة أن يطبقوها خارج الفصل في الأنشطة اليومية. فمثلا، هناك مفردة "نظر- ينظر- نظرا". فيمثل هيئة الطلبة بالأمثلة الكلامية، "أنظر إلى اليهم في الميدان"، هكذا إلى آخرها.

قال ابن خلدون أن تكوين الملكة اللسانية يقوم على الأسس اللسانية. ومنها أنشطة حفظ المفردات بأنها كلمة مستخدمة في الكلام العربي.^{١١} وهذا يناسب بالنظرية العصرية التي قدمتها السلوكية بأن المثبرات اللسانية محتاجة في تكوين الملكة اللسانية. بإعطاء المفردات بحفظها وتطبيقها يساعد الطلاب لتسريع كفاءتهم اللسانية.^{١٢}

^{١١} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابنخلدون، ٥٥٩.

^{١٢} Pranowo, *Teori Belajar Bahasa Untuk Guru Bahasa Dan Mahasiswa Jurusan Bahasa*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), 74.

ج) الخطابة الصغرى

يقوم معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس بالخطابة الصغرى مرة واحدة في الأسبوع. وقد عين ولي الفصل الجدول لمن سيقدم لكل أسبوع. وهذه الأنشطة تعم على كل طلبة بدون استثناء. ويعد الطلبة النصوص الخطابية حسب الموضوع المبحوث، وعلى سبيل المثال، بمناسبة يوم الاستقلال، فيخطب الطلبة حول ذلك الموضوع. وكذلك، حينما يناسب باليوم الوطني أو اليوم الإسلامي، فيخاطب الطلبة حسب تلك المواضع.

ومن البيانات السابقة، يعرف أن الخطابة الصغرى من بعض العوامل التي تدعم في تكوين الملكة اللسانية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس. وهذا يوافق بما اشار ابن خلدون في كتاب المقدمة أن في عملية تكوين الملكة اللسانية، لازم على الطلاب أن يمارس أنفسهم بالمران والتدرب مع الأنشطة اللسانية الفصحى. وفي النظرية الحديثة أيضا، يوجد القول أن الخطابة فن لغوي ترتقي به ملكة الطلاب في الكلام والنفوس. أن من النظرية النفسية توجد المنافع المهمة في إجراء برنامج الخطابة اللسانية ألا وهي أن الطلاب يتحمسون في تظهير كفاءتهم اللسانية بالأساليب البلاغية حتى يهتم بها المستمعون.^{١٣} ولكن أن الخطابة بهذا المعهد يختلف بما يجري عادة، أن الطلاب لا يحفظون النصوص الخطابية بل هم يعبرون بما يشعرون به استقلالا.

^{١٣} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقها في اكتساب المهارات اللسانية الاساسية، (القاهرة: دار الكتاب الحديث،

د) الخطابة الكبرى

الخطابة الكبرى هي من احدى الأنشطة المعهدية التي يقوم بها المدرس لتنمية ملكة الطلبة في اللغة العربية. وكانت الخطابة الكبرى هي فرصة ثمينة لدى الطلبة لتكوين الملكة اللسانية العربية، وليس هذا فقط أن هذه الأنشطة تحث الطلبة لتنمية شجاعتهم في الكلام البليغ أمام الحاضرين. ليس محدودا في الكفاة اللسانية ولكن أيضا في الدوافع والشجاعة. وكان الطلبة في هذه الخطابة يتكلمون باللغة المفهومة البليغة، ويستمع الطلبة الآخرون ويستفيدون من كلام المتكلم. وبالطبع أن هذا أصبح سبيلا في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية. وهذا يناسب بما يقوله ابن خلدون في كتابه مقدمة أن أهداف من تدريس اللغة العربية هي تكوين الملكة اللسانية.^{١٤} وهذه من بعض أساليب التدريس الممتاز لتكوين الملكة اللسانية.^{١٥}

هـ) الندوة العالمية العربية

يقوم معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس بالندوة العالمية العربية. وهذا يقام للأهداف المتنوعة، كما قال رئيس قسم اللغة أن الندوة العالمية لزيادة العلوم وتنمية كفاءة الطلبة للغة العربية من الناطقين بها. وهذا مهم لدى الطلبة، وخصوصا لتكوين الملكة اللسانية وتنمية الذوق اللغوي. هم يسمعون المتكلم من العرب

^{١٤} عبد الرحمن ابن خلون، مقدمة ابن خلدون، ٥٥٩.

^{١٥} حميدة العوي، التعليم المفيد عند ابن خلدون في كتابه العبر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٥)، ٥٦.

الأصلي باللهجات الخاصة. وعادة، يدعو خادماً المعهد المتكلمين من مصر، ومن اليمن والبلدان الأخرى من الشرق الأوسط. وبالطبع أن هذا من بعض المحاولات التي تدعم ملكة الطلبة اللسانية. وهذه الأنشطة تؤثر على كفاءة الطلبة بكثير.^{١٦}

و) العقاب اللغوي

يوجب معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس طلبته أن يتكلموا باللغة العربية. ومن يخالف هذا النظام، فأصبه العقاب اللغوي. لازم على الطلبة أن يحفظوا المفردات الجديدة مع الأمثلة الكلامية أمام طلبة المعهد الآخرين. وهذا من التدريس الخارجي أيضاً، أن الطلبة يقومون بالإجابة على أحوالهم في اختلاف النظام. وهذا العقاب، يزيد الطلبة في حفظ المفردات الجديدة. وهذا يناسب بنظرية ابن خلدون بأن يجب الطلبة أن يستعدوا على التعلم في علمية التدريس. وهذا يؤثر ملكة الطلبة اللسانية وقتاً فوقتاً.^{١٧}

ز) قراءة كتب التراث

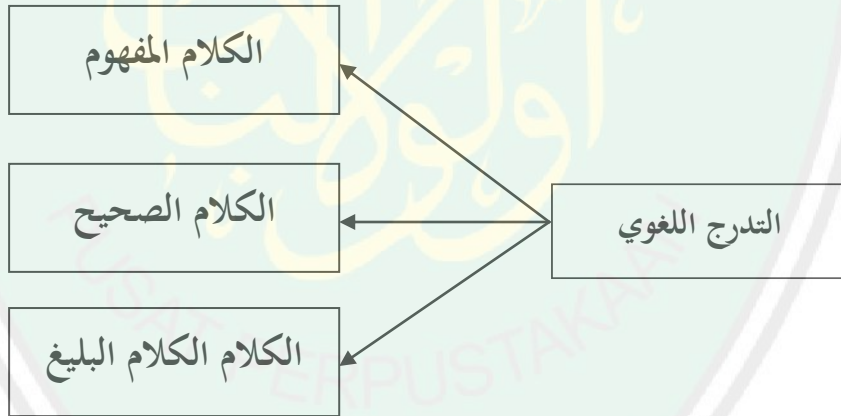
يعد معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي فرصة لدى الطلبة لتكوين ملكتهم القرائية من خلال قراءة كتب التراث. يدرّب المدرس الطلبة عن الكيفية في القراءة حسب القواعد اللسانية الصحيحة. وكذلك يمارسهم لتحليل النصوص العربية مناسبة تحليلاً إعرابياً. وهذا البرنامج أيضاً يهدف إلى زيادة المفردات الجديدة التي تفيد الطلبة في

^{١٦} حميدة العوني، التعليم المفيد عند ابن خلدون في كتابه العبر، ٥٩.

^{١٧} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٣٦.

تكوين الملكة الكلامية. يدرّب المدرس كتابان مهمان، وهو كتاب الفقه "فتح القريب المجيب" وكتاب ألفية ابن مالك في علم النحو والصرف. ويقول ابن خلدون أن من مصادر تكوين الملكة اللسانية هو كلام العلماء في تأليفهم التراثي. بكثرة المطالعة لكتبهم التي تكتب باللغة العربية الفصحى، فلا مستحيل أن يكون الطلبة ماهرين في تلك اللغة.^{١٨}

وكان مدرسو اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوع القرآن الإسلامي مناوون قدس يدرج تعليمهم على حسب مرلة الطلبة. ويقم على الترتيب ببدء الكلام المفهوم إلى الكلام الصحيح حتى الكلام البليغ. وهذا منظور من جميع تعليمهم للغة العربية بهذا المعهد من الأنشطة اللسانية الموجودة.



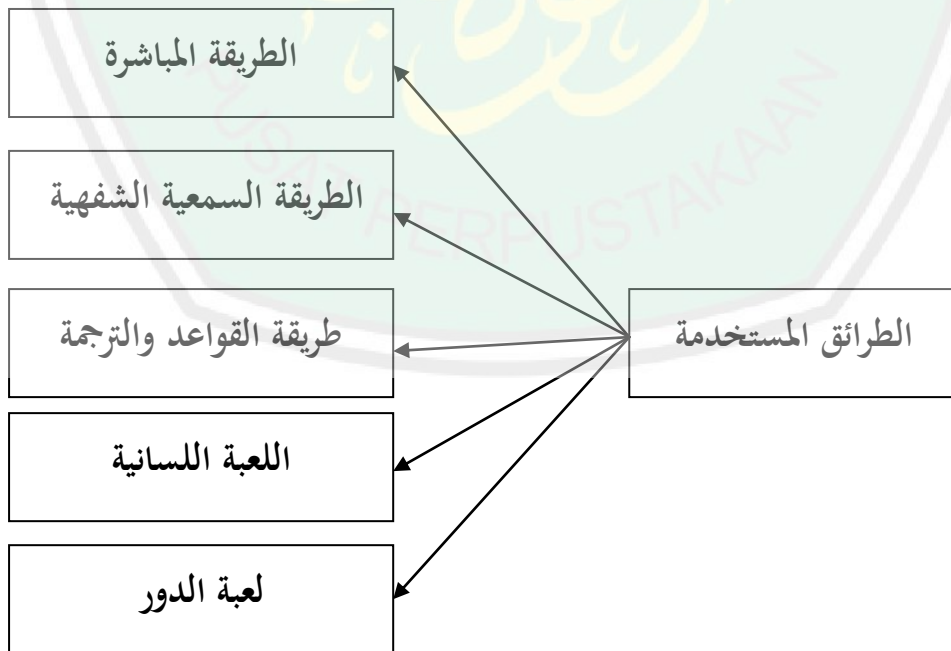
وقد أشار هذا التدرج ابن خلدون في كتابه مقدمة. أن الكلام المفهوم هذا يتناول كيف الطالب يتكلم على التفاهم بين الواحد والآخر ولو كان كلامهم غير صحيح عند القواعد اللسانية. وهذا موجه للمبتدئين أو لدى

^{١٨} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٣٥.

الطلبة في المرحلة الابتدائية. وأما الكلام الصحيح، هو الكلام الذي يطابق القواعد اللسانية. ليس واقفاً في التفاهم فحسب، بل كان كلامهم يوافق ويناسب بالقواعد العربية من النحو والصرف وما يتعلق بهما. والمرحلة الآخرة هي الكلام البليغ، أنه مرحلة يتكلم فيها الطلبة بالكلام الصحيح البليغ. ليس مفهوماً وصحيحاً فحسب، بل أن كلامهم مزين ومقدم بالأساليب اللاغية الرائعة.^{١٩}

ب. طرائق تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

يستمر الباحث بتحليل طرائق تكوين الملكة اللسانية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس. أن مدرسي اللغة العربية بهذا المعهد يستخدم الطرائق المتنوعة في عملية تكوين الملكة اللسانية. واتضح أن نتائج البحث عنها كما يلي:



^{١٩} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٣٥.

(١) الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي طريقة التدريس التي يستخدمها المدرس والطلاب في عملية تعلم اللغة العربية. يقدم المواد بالعربية وكذلك في الأنشطة الدراسية الأخرى مائة في المائة باللغة العربية. وهذه الطريقة لا تقوم بدون السبب، بل أن المدرس يريد أن يكون الطلاب ماهرين في اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع والكلام. وتحقيقا لهذا الآمل، يطبق المدرس هذه الطريقة في كل أنشطة دراسية. وهذه الطريقة تؤثر كبيرا على ملكة الطلاب في اللغة العربية، كما كان في البيانات الميدانية أن معظمهم قادرين على اللغة العربية اتصالية بليغة.

وهذه الطريقة مناسبة بما يقولها خلدون في كتابه مقدمة. أن التعلم والتعليم في اللغة العربية لازم أن يجري على أساس الاتصالية لا ينتهي في بحر القواعد اللسانية، ويبحث أيضا المسائل حواريا مباشرا.^{٢٠} وهذه الطريقة من العامل الذي يساعد الطلبة في تكوين الملكة اللسانية، لأنها تؤدي إلى الكفاءة اللسانية الراسخة.^{٢١}

(٢) الطريقة السمعية الشفهية

يستخدم مدرس اللغة العربية الطريقة السمعية البصرية لتنمية ملكة الطلاب في مهارة الاستماع والكلام مباشرا. وهذا مهم في دراسة اللغة العربية أنهما مهارة أساسية. أن اللغة هي التعيرات الكلامية وهذه التعيرات لا يمكن أن تصدر من شيء فارغ، بل من العملية الاستماعية المستمرة للكلام العربي. وقال التربويون في اللغة العربية أن استخدام هذه الطريقة في تدريس العربية مهمة جدا.

^{٢٠} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة بن خلدون، ٤٠٢.

^{٢١} ناصر الدين حناشي وآخرون، مجلة الممارسات اللسانية، ٥٤.

خاصة لدى الطلاب الذين يرغبون في المهارات الاتصالية. فلازم عليهم أن يدرسوا العربية من خلال هذه الطريقة. وهذه الطريقة مناسبة بما قدمها ابن خلدون في مقدمته. أنه يقول بأن الاستماع أبو الملكات اللسانية.^{٢٢} وكذلك أنه قائل صريحاً وواضحاً أن اللغة العربية هي استخدامها في الاتصال المباشر ليس عن القواعد النحوية والصرفية فحسب.

وقال ابن خلدون على أهمية تدريس اللغة العربية مع الطرائق التي تؤيد الطلبة في المهارات اللسانية الانتاجية زمنها عن طريقة السمعية الشفهية. من كلامه الرائع أن الاستماع أبو الملكات اللسانية.^{٢٣} وفي بداية ظهورها أن هذه الطريقة لتكوين الملكة الاتصالية لدى إنسان حينذاك.^{٢٤} وهذه الطريقة تتركز إلى تنمية الاستماع الكلام على أنهما مهارتان همتان في اللغة العربية.^{٢٥}

(٣) طريقة القواعد والترجمة

يستخدم مدرسي اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس طريقة القواعد والترجمة. أن استخدام هذه الطريقة لأجل تنمية ملكة الطلاب في فهم القواعد والمعنى من النصوص العربية. ولها فائدة في تدريب الطلاب على ملكتهم القواعدية. ولكن في تطبيقها، لا يهدف المدرس إلى أن القواعد غاية في التدريس، بل أنها وسيلة لتنمية مهارة الكلام العربي. كما شرحها ابن خلدون في مقدمته أن تدريس القواعد لا يهدف إلى فهم القواعد

^{٢٢} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة بن خلدون، ٤٠٢.

^{٢٣} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة بن خلدون، ٥٥٩.

²⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 184.

²⁵ Henry Guntur Tarigan, *Metodologi Pengajaran Bahasa*, (Jakarta: Departemen Pendidikan Dan Kebudayaan Direktorat Pendidikan Tinggi P2LTK, 1989), 147.

فحسب، بل أنه وسيلة من وسائل تدريسية لتكوين ملكة الطلاب في اللغة العربية.

طريقة القواعد والترجمة مستخدمة لتكوين الملكة النحوية والقراءة. أن هذه الطريقة قد أشارها ابن خلدون بأن القواعد هي الوسيلة في صناعة الملكة اللسانية.^{٢٦} وهي توافق بالنظرية اللسانية الحديثة أن طريقة القواعد والترجمة مناسبة لتكوين المهارات اللسانية وخاصة في تحليل النصوص وفهمها لفظيا وسياقيا.^{٢٧} واستخدام هذه الطريقة أيضا لبناء الطلبة لمعرفة دقائق النحو والصحح وتطبيقهم في الكلام العربي.^{٢٨}

٤) اللعبة اللسانية

اللعبة اللسانية هي طريقة اختيارية أثناء تدريس اللغة العربية. وهذه الطريقة مناسبة لملا الأوقات المملة في الدراسة. فمثلا، يشعر الطلبة بالملل أثناء الدراسة، فلإزالة هذا، ينبغي للمدرسين أن يستفيدوا هذه الطريقة. وفي دورها لتكوين الملكة اللسانية، أنها تجعل الطلبة لايشعرون بأنهم يدرسون حتى ليسفيهم الحمل والتكلف العلمي في عملية الدراسة. فبالطبع أن هذا يناسب بالنظرية التي قالها التربويون المعاصرون أن اللعبة اللسانية مهمة في سياق التدريس العصري.

²⁷ Ricard And Rodger, *Approches And Methode In Language Teaching*, (Cambridge, Cambridge University Press, 1995), Hlm. 3.

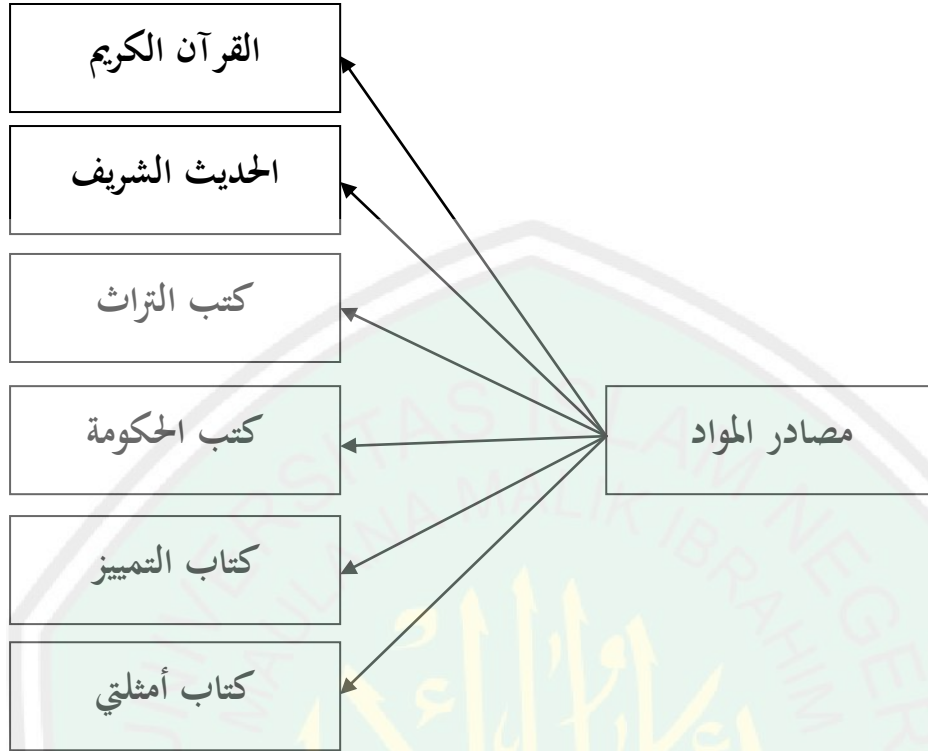
²⁸ Diane Larsen And Freeman, *Techniquers And Principles In Language Teaching*, (New York, Oxford University Press, 1986), Hlm. 4.

٥) لعبة الدور

لعبة الدور مستخدم لتنمية كفاءة الطلبة في التعبير الشفهي. وهذا يناسب لتكوين الملكة اللسانية طبعاً، أن فيها أنشطة فعالية بين الطلبة في المخاطبة والحوار الاجتماعي تحت إشراف المدرسين. يلعب الطلبة دورهم مع الحوار العربي الذي يعودهم ويدربهم لتعبير شيء اتصالياً. ويعين المدرس الموضوع المعين حسب المواد المدروسة. لاشك أن هذا يفيد الطلبة لتكوين ملكتهم اللسانية. وهذا أيضاً يكمل ما أشار ابن خلدون أن في تكوين الملكة اللسانية ليس مجراً يدور في البيئة الطبيعية، بل يمكن أيضاً أن يقام في البيئة الاصطناعية.

ج. مصادر المواد الدراسية في تكوين الملكة اللسانية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

وبعد القيام بالملاحظة والمقابلة حول تكوين الملكة اللسانية، حصل الباحث أن معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس يستخدم مصادر المواد من الكتب الدينية والكتب الدراسية. وقد اتضحت البيانات سابقاً حول مصادر المواد المستخدمة. ويريد الباحث أن يحللها ويناقشها كما يلي:



١. القرآن الكريم

يستخدم معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس القرآن الكريم مصدر الدرس. أن هذا المعهد هو معهد لحفظ القرآن الكريم ويعامل الطلاب به حتى يؤثر على ذوق لغتهم العربية. أن بكثرة الحفظ على آيات القرآن فكثير الطلاب في تلفظه وهذا يكون ملكة لغوية لديهم. وليس في الحفظ فحسب، بل أن هذا المعهد يوجب طلابه لفهم الآيات المحفوظة ومعانيها. فبالطبع أن هذا يزيد الطلاب في حفظ المفردات القرآنية. وقال ابن خلدون أن القرآن الكريم هو مصدر أساسي في تدريس اللغة العربية الفصحى.^{٢٩}

٢. كتب التراث

^{٢٩} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة بن خلدون، ٥٥٩.

من بيانات المقابلة والملاحظة أن مدرسي اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس يستخدم كتب التراث. يستخدم المدرس هذا الكتاب لتكوين ملكة الطلاب في القراءة والقواعد النحوية والصرفية. ولماذا يستخدم المدرس هذه الكتب، أنه ينظر إلى أنها مصدر اللغة العربية الفصحى. وكان فيها الأسلوب اللغوي الرائع بحيث يمكن للطلاب يستفيدوها في الكلام العربي. وقال ابن خلدون أيضا أن تدريس اللغة العربية يحتاج إلى كلام العلماء القدماء لأنهم يتبرؤون من اللغة الفاسدة أو اللغة العامية.^{٣٠}

يستخدم مدرسي اللغة العربية كتاب ألفية ابن مالك لتنظيم قواعد الطلاب في الكلام العربي. وهو يستخدم المدخل الوظيفي في تريس هذا الكتاب، ليس نظريا بل تطبيقيا في التعبيرات اليومية. فابلطبع أن هذا يناسب بالنظرية اللسانية التي يلزم المدرس أن يطبقها في الكلام اليومي لكي لا يكون الدرس النحوي واقفا في مكانه. واستخدام كتب التراث في تدريس اللغة العربية من العامل الذي يؤيد الملكة اللسانية وخاصة لبناء الذوق اللغوي الفاصح.^{٣١}

(٣) الكتاب التدريسي من الحكومة

يستخدم مدرسي اللغة العربية الكتاب التدريسي الذي يصدر من الحكومة خاصة من وزراء الدينية. وهذا الكتاب يتبع المنهج الدراسي ٢٠١٣. استخدام هذا الكتاب بطريقة الوحدة حيث يجمع المهارات على غرفة واحدة من نفس المواد الدراسية. أن هذا الكتاب يحاول أن يقارن المهارات اللسانية لكي يكون

^{٣٠} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة بن خلدون، ٥٥٩.

^{٣١} حميدة العوني، التعليم المفيد عند ابن خلدون في كتابه العبر، ٥٦.

الطلاب ذوي الملكة الشاملة في اللغة العربية. وهذا يناسب بالنظرية المنهجية التي تقول بأن المنهج وفيه مواد دراسية وكتبها لا بد أن تجلس على كرسي موحد.^{٣٢}

٤) كتاب التمييز

يستخدم معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس كتاب التمييز في عملية توين الملكة اللسانية. هذا الكتاب تتركز إلى القواعد اللسانية من النحو والصرف والتراكيب ولكن تقديمها بطريقة ممتعة ورائعة، وهي بالطريقة الأغنية. وهذه الطريقة تسهيل الطلاب في حفظ القواعد وتيسيرهم على تطبيقها في الكلام العربي. وهذا كتاب فعالية لتكوين ملكة الطلبة للغة العربية، خاصة لمساعدتهم في استيعاب القواعد العربية الشاملة بالطريقة اليسيرة. ومن معايير الكتب المناسبة للتدريس هو تسهيل الطلاب لفهمها وتطبيقها. وهذا يوجد في كتاب التمييز الذي يستخدمه مدرسي اللغة العربية.

يستخدم مدرسي اللغة العربية هذا الكتاب لتنظيم قواعد الطلاب لكي لا يتكلموا على أساليبهم الإندونيسية أو على الكلام العار من الإعراب وفصاحته. أن القواعد والكلام كلاهما على نفس الأهمية. الكلام بدون القاعدة لا تصح، والقاعدة بدون الكلام ميتة. ومن أجل ذلك، قام هذا المعهد بجمعها في تدريس اللغة العربية حتى تكون ملكة راسخة لدى الطلاب الدارسين. ومن نظرية ابن خلدون، يعرف أن الكلام والنحو هو شيء واحد، ولام أن يقوم على كرسي سواء.^{٣٣}

^{٣٢} إبراهيم بصوني عامرة، المنهج وعناصره، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١)، ٧٣.

^{٣٣} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة بن خلدون، ٥٤٧.

د. الوسائل التعليمية في تكوين الملكة اللسانية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

الوسائل التعليمية هي أمر من أمور أساسية في عملية تكوين الملكة اللسانية. كونها مهمة في تسهيل تعلم الطلاب للغة العربية. وكان مدرسي اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس يستخدمون الوسائل التعليمية المتنوعة، وهي كما يلي:

١. الكتب التعليمية

يستخدم المدرس الكتب التعليمية في عملية تكوين الملكة اللسانية. والكتاب هو وسيلة أساسية وكونها يساعد المدرس لتقديم المواد بالسهولة. أن في الكتاب مواد ومواضع دراسية سيدرسها الطلاب في الفصل. حينما لا يوجد الكتاب التعليمي، فلاريب أن الجهات التدريسية لاثبت وتواجه إلى جهات غير معينة. يستخدم المدرس الكتاب التعليمي من الحكومة والكتب التي قررتها المدرسة. وتكامل الكتب بين الواحدة والأخرى حتى تكون شيئًا كاملاً. وهذا يناسب بما قال ابن خلدون في كتابه المقدمة أن في تكون الملكة اللسانية يحتاج إلى مصادر معتمدة ومناسبة بالأهداف التدريسية.^{٣٤}

٢. الفيديوهات

يستخدم مدرسو اللغة العربية الفيديوهات لتقديم الأفلام أو المواد المرئية والمسموعة. بجانب أن يسمع الطلاب إلى الأصوات، لازم عليهم أن يشاهدوا الصورة المحركة في الفيديوهات. وهذه الفيديو تساعد لفهم المقاصد التي تكون

^{٣٤} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة بن خلدون، ٥٤٥.

في الدراسات. واستخدامها في الدراسة هو مهم عند تعليم اللغة الأجنبية، ومنها في تعليم العربية. لأن اللغة هي مهارات وملكات، ومن المهارات اللسانية هي الاستماع والكلام. ولتدريب هذه المهارات تحتاج إلى الوسيلة المناسبة والفعالية ألا وهي عن طريقة فيديوهات.

٣. المجلات العربية

يستخدم مدرسو اللغة العربية المجلات العربية في تدريس اللغة العربية. يقدمها إلى الطلاب لأجل التعريف على الأساليب اللسانية التي يستخدمها العربي في الكتابة العلمية. وليس ذلك فقط، ولكن استخدمها أيضا لزيادة المفردات العربية المعاصرة التي لم يعرفها الطلاب من قبل. ومن البيانات التي عرضها الباحث سابقا، أن مدرسي اللغة العربية يريد أن يتعود الطلاب على قراءة النصوص العربية الأصلية من الناطقين بها. ومن هذه المجلة أيضا، يتعلم الطلاب لكتابة المجلة العربية الصحيحة. وهذا يناسب بما يقدمه ابن خلدون في كتابه مقدمة أن تكوين الملكة اللسانية يحتاج إلى المواد الأصلية من العربية.

٤. اللوحة

ومن الوسائل التي يستخدمها المدرس في تدريس اللغة العربية هي لوحة. هي الوسيلة التي يستخدمها كثير من المدرسين أينما كانوا، من أول ظهورها ما زالت نافعة حتى هذا اليوم. يستخدم اللوحة لتقديم المواد على شكل واضح بتطبيق طريق خريطة التفكير. يكتب المدرس المادة الرئيسية فيها ويشرح أمام

الطلاب. وهذا يوافق بالنظرية الإدارية في اختيار الوسائل التدريسية، أن اللازم على المدرس أن يستخدم الوسائل التي تتقرب بالطلبة.^{٣٥}

٥. الحاسوب

يستخدم مدرسو اللغة العربية الحاسوب تسهيلا في عملية التدريس. ومن منافع الحاسوب يمكن بها أن يطلب المدرس والطلاب المواد الجديدة المساعدة على تعلم وتعليم اللغة العربية. من المعتاد، كان المدرس يستخدم هذا الحاسوب لتسجيل الأمثلة الكلامية لتدريب الطلاب على مهارة الكلام. وكذلك أنهم مستخدمون بهذه الوسيلة لمساعدة الطلاب في طلب المواد الاصلية من الناطقين بالعربية. لأن المواد التي تكتب في الكتاب التعليمي هي من صنعة الناطقين بغيرها حتى تختلف بها عن الذوق اللغوي فيها. وهذا مناسب بالنظرية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، أنه لازم لدى المدرس في هذا العصر. استخدام التكنولوجيا محتاج بغاية الحاجة لاستقبال تحديات الزمان المتغير.^{٣٦}

هـ) مراحل تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

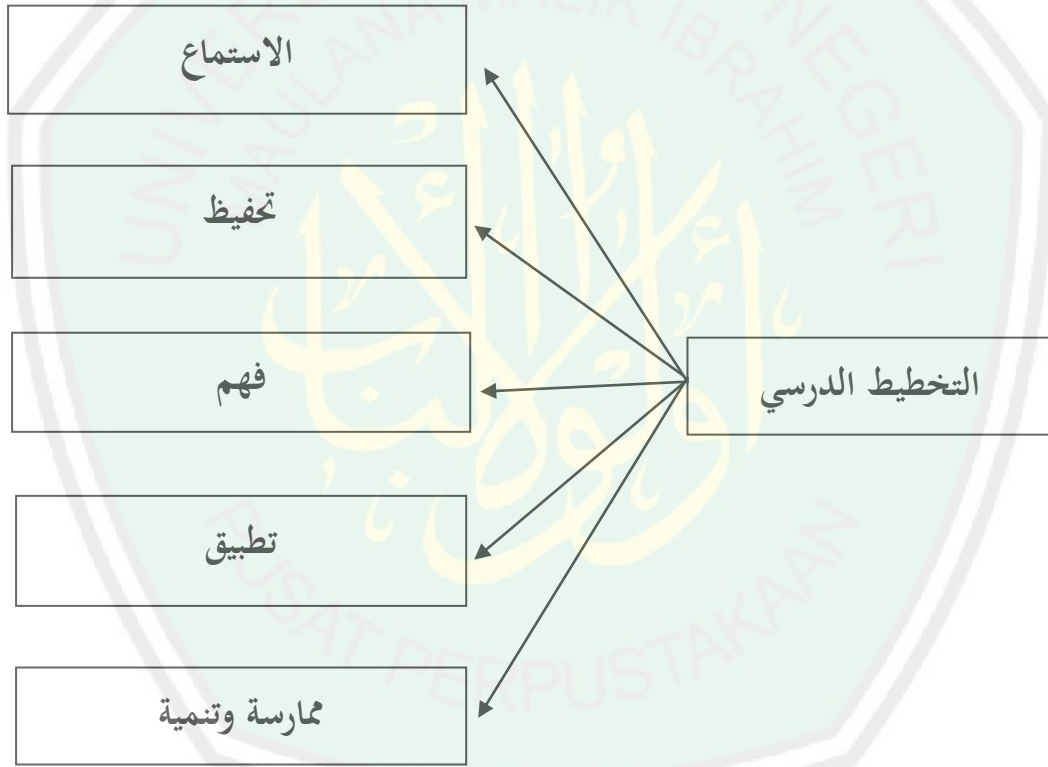
يقوم معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس بتكوين الملكة اللسانية على مراحل متدرجة. ومن البيانات السابقة في الفصل الرابع أن مدرسي اللغة العربية لقد حاولوا يبذل جهودهم على تنمية كفاءة الطلاب في الكلام العربي والمهارات اللسانية الأخرى. ويقوم المدرس

³⁵ Wina Wijaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, 99.

³⁶ Wina Wijaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, 179.

بالتدرج في تحويل العلوم العربية إلى طلابه وليس مباشرة بأن الطلاب بخلفية متنوعة. ويجتهد المدرس بانسجام القواعد والتطبيق اللغوي مع التدريبات اللسانية. ومن البيانات السابقة، تعرف المراحل التي تجري في عملية توين الملكة اللسانية. ويلخص الباحث كما يلي:

مراحل تكوين الملكة اللغوي بمعهد يحفظ ينبوع القرآن الإسلامي:



الجدول السابق واضح يدل على أن مراحل تكوين الكلة اللسانية على الخطوات المتدرجة. وهذا يناسب بما أشار به ابن خلدون في كتابه مقدمة، أن تدريس اللغة العربية مبدوءة من الاستماع بأنه أبو الملكات اللسانية.^{٣٧} يدرّب

^{٣٧} عبد الأمير شمس الدين، الفكر التربوي عند ابن خلدون والازرق، (بيروت: دار إقرأ، ١٩٨٤)، ٩٨.

المدرس طلابه على مهارة الاستماع مع استخدام الوسائل التدريسية المناسبة. وهذا أيضا يناسب بالنظرية العصرية التي تقول أن أول المهارات اللسانية هي الاستماع. ينبغي لدى كل طلاب أن يكرروا الاستماع قبل أن يدرسوا المهارات الأخرى.^{٣٨}

المبحث الثاني : العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

بعد المرور بعرض البيانات السابقة، يريد الباحث أن يقدم العوامل التي تدعم في تكوين الملكة اللسانية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس. أن العوامل التي تدعم ملكة الطلاب اللسانية ليست واحدة، بل هي متعددة يكامل بعضها بعضا. وهذه العوامل تناسب بالظريات التربوية التي قالها ابن خلدون في تكوين الملكة اللسانية وكذلك مناسب بما ألقاها التربويون المعاصرون. ويحللها ويناقشها الباحث كما يلي:

١. الدوافع النفسية

الدوافع النفسية هي عامل أساسي في تكوين الملكة اللسانية. ومن له دوافع قوية ولاشك أنه ينال الإنجازات على ملكتهم اللسانية سرعة. وكان ابن خلدون أشار على هذا أن تكوين الملكة اللسانية تتأثر على الأمرين، وهي الملكة الطبيعية والملكة الصناعية. الملكة الصناعية تحتاج إلى الدوافع الكثيرة، بأن الطلاب لايسكنون في البلاد حيث ينطق سكانه باللغة العربية اصلا، بل باللغة

^{٣٨} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٥٥.

الأخرى. قال التربويون على أهمية الدوافع في عملية التدريس. أنها محرّكة تجعل الطلاب متحمسين في الدراسة. إذا كانت الدوافع عالية وكبيرة فلامستحيل أنهم يدرسون العربية سرعة أيضا.^{٣٩}

٢. البيئة اللسانية

كان معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس يجتهد أن يجعل الطلبة ماهرين في اللغة العربية. ولتحقيق هذا الآمل، يوجب المعهد طلبته أن يتكلموا باللغة العربية كل يوم في البية اللسانية. وقال مدرس اللغة العربية أن لازم على الطلبة أن يتكلموا باللغة العربية كل يوم. وأكد هذا مدير المدرسة أن هذه الواجبة لاستقبال التحديات العصرية ومساعدتهم في فهم القرآن الكريم. ويرجو أن يكون الطلبة حافظو القرآن وفاهمو معانيه العميقة. ومفتاح كل ذلك، باللغة العربية.

وأما عن إجراء البيئة وتنظيمها، يتبع معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس طريقة معهد دار السلام الإسلامي كونتور فونوروغو، ولكن بتكييف على الأحوال المعهدية. هناك اختلافات واضحة بين معهد كونتور ومعهد ينبوع، وخاصة في واجبة الطلبة. أن طلبة معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي واجب أن يحفظوا القرآن الكريم لكل سنة خمسة جزءا. وهذا شرط من شروط الاستمرار إلى الفصل التالي. ولذلك، أن هناك تغيير وتكييف لأن الحالة مختلفة بينهما.

وابن خلدون في نظريته "الملكة اللسانية" يقول صريحا أن هدف تدريس اللغة العربية هو صفة راسخة تمكنت في نفس الدارسين. والبيئة اللسانية تؤدي إلى هذا الهدف، بأن فيه الأنشطة اللسانية الحية اتصالية وفعالية.^{٤٠}

³⁹ Iskandarwassid, dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2016), 136.

^{٤٠} محمد عيد، الملكة اللسانية في نظر ابن خلدون، ٢٥.

٣) معمل اللغة العربية

والعامل من العوامل التي تؤثر إلى ملكة الطلبة اللسانية هي وجود معمل اللغة العربية. معمل اللغة مستخدم لترقية اللغة العربية لدى طلبة المعهد. ويدرب المدرس طلبته في معمل اللغة على المهارات اللسانية الأربع. يسجل الفيديوهات من المواد الأصلية التي يتكلمها العربي الأصلي باللهجات الخاصة. وهذه التدريبات تساعد الطلبة لاستماع المواد الأصلية من العرب وفهمها لأجل تكوين الملكة اللسانية.

يستخدم الطلبة معمل اللغة العربية متبادلا لأن الطلبة في معهد حول ٥٠٠ طالبا. إذن هناك جدول مرتب لتنظيم استعمال معمل اللغة العربية.

يقول ابن خلدون في كتابه مقدمة أن الممارسة والتكرار هو المفتاح في تكوين الملكة اللسانية.^{٤١} وتلك الممارسة والتكرار ممكن أن يحدث في معمل اللغة العربية. أن فيه الأنشطة الاتصالية بين الطلبة وخصوصا في معرفة اللغة العربية الحالية وتطبيقها في الكلام الحقيقي. ويمكن الطلبة أن يتدربوا مع الطلبة الآخرين تحت إشراف المدرس.

٤) التعزيز اللغوي

التعزيز اللغوي هو من العوامل التي تدعم ملكة الطلبة في اللغة العربية. وهذا التعزيز مواجه لطلبة المعهد الذين لا يطيعون القرار والنظام لتكلم اللغة العربية. والعقاب الذي ناله الطلبة هو التعزيز اللغوي بحفظ المفردات الجديدة أمام الطلبة الآخرين بصوت مرتفع. وليت مفردة جديدة ولكن يطبقوها أيضا في الجمل العربية. وقال رئيس قسم اللسان أن هذا التعزيز أصبح دورة لغوية لترقية لغتهم العربية.

^{٤١} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٥٥.

٥) الهيئة اللسانية

وكان معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي له هيئة لغوية لتنظيم الأنشطة اللسانية اليومية. هذه الهيئة تساعد رئيس قسم اللسان في إدارة الأنشطة اللسانية كل يوم. قال عضو منها أخو حسن ظريف أن هذه الهيئة تدخل إلى الفصل لإعطاء المفردات الجديدة لدى الطلبة. وتقوم هذه الهيئة أيضا ببرامج اللسانية يوميا وأسبوعيا وسنوياً. وبالنسبة للبرنامج الأسبوعي يقوم برنامج الخطابة العربية في يوم السبت. وبالنسبة للبرنامج الشهري يقوم بالخطابة الكبرى باللغة العربية في المسجد. يعين رئيس قسم اللسان المتكلم الذي سيتكلم في الخطابة الكبرى.

وقال عضو من قسم اللسان أنه يتصل بمشرف هذه الهيئة لكل أسبوع لبحث المشكلات والأمور التي تتعلق بترقية اللغة العربية. وفي تلك الفرصة أيضا، يتكلم حول من سيتكلم في الخطابة الكبرى. ويقدم البيانات من الطلبة الذين ينالون التعزيز اللغوي. ويقومون بالتقويم اللغوي حول البرامج التي جرت في الأسبوع. هل هناك نقائص ومشكلات أو شيء آخر. يبحثون في هذه الفرصة حتى انتهت المشكلات.

وهذا يناسب بالنظرية التي صدرت من يد ابن خلدون، أنه يقول أن الحفظ والاستعمال اللغوي مهم جد في تكوين الملكة اللسانية.^{٤٢} وهذا موجود من خلال دور المدرس والهيئة اللسانية الخاصة. وفي عذا يساق، كانت الهيئة لها دور في زيادة المفردات واستعمالها في الكلام العربي.

^{٤٢} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٥٩.

٦) حفظ القرآن الكريم

أن حفظ القرآن الكريم عامل من العوامل التي تؤثر ملكة الطلبة في اللغة العربية. أن القرآن الكريم مكتوب بتلك اللغة وفيه أساليب لسانية رائعة. وقال مدرس اللغة العربية أن حفظ القرآن يؤثر على ذوق الطلبة في اللغة العربية. ويستفيد الطلبة أساليب القرآن الكريم لزادهم في التكلم العربي. وقال أحد الطلبة في المقابلة أنه يشعر بالسهولة حينما يتكلم بالعربية. وهو يستفيد منه الأساليب اللسانية الرائعة. وقال ابن خلدون أن القرآن مصدر من مصادر التدريس الأساسية في تكوين الملكة اللسانية بأنه أصل الأصيل من اللغة العربية الفصحى. ويلائق تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية.

٧) كتب التراث

ومعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي أيضا يقوم بتدريس كتب التراث لدى الطلبة. يدرس المدرس الكتب لإكمال كفاءة وملكة الطلبة في القراءة وتحليل النصوص العربية. ويستخدم مدرسي اللغة العربية كتاب ألفية ابن مالك وكتاب فتح القريب المجيب لتكوين الملكة اللسانية لدى طلابه. يقوم بالدورات مرتان في الأسبوع، في يوم الثلاثاء ويوم الجمعة. وفي هذه الدورة، يقدم المدرس المواد وشرحها في اللوحة بالطريقة الممتازة. ويستخدم طريقة خريطة التفكير حتى أصبحت سهلة ويسيرة لدى الطلاب الدارسين. وابن خلدون قائل حول أهمية كتب التراث في تكوين الملكة اللسانية. أنه يقول كلام العلماء من مصادر اللغة العربية الفصحى. وينبغي للمدرس أن يستفيد منه المواد التدريسية من الأساليب والمفردات اللسانية لتكوين الملكة اللسانية لدى الطلبة الدارسين.^{٤٣}

^{٤٣} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٥٩.

٨) الطريقة المستخدمة

الطريقة التي يستخدمها المدرس عامل من العوامل التي تدعم على ملكة الطلبة في اللغة العربية. الطريقة الجذابة والمناسبة بالظروف يمكن أن تؤثر كفاءة الطلبة. وقال مدرس اللغة العربية، أنهم يستخدمون الطرائق المختلفة في تدريس اللغة العربية. لا يستخدمون الطريقة الواحدة حتى تجعل الطلبة الملول وعدم الرغبة في الدراسة. بالنسبة لمهارة الاستماع يستخدم المدرس الطريقة السمعية الشفهية، وبالنسبة لمهارة الكلام يستخدم طريقة المباشرة، ولمهارة القراءة يستخدم طريقة القراءة ولمهارة الكتابة بطريقة الإنشاء المواجه والحر. وابن خلدون يتكلم حول تكوين الملكة اللسانية بأنواع الطرائق التدريسية.^{٤٤}

المبحث الثالث : مشكلات تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

١) الرغبة اللسانية

بعد المرور ببحت العوامل التي تدعم ملكتهم في تدريس اللغة العربية، ويود الباحث أن يحلل البيانات التي تتعلق بمشكلات تكوين ملكة اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس. والمشكلات الأولى هي رغبة لغوية، أن ليس كل طلبة يرغبون في اللغة العربية. هناك طلبة لم يرغبوا فيها حتى تحتاج إلى هذه اللغة. وكذلك أيضا أن هذا المعهد ليس يوجب اللغة العربية فحسب، بل اللغة الإنجليزية أيضا حتى كان بعضهم يفضلها. قال رئيس قسم اللسان، أن الرغبة اللسانية من الطلبة ليس مواجهة إلى اللغة العربية فحسب حتى يحتاج إلى الوقت لحثهم وتشجيعهم في رغبة اللغة العربية.

^{٤٤} عبد الرحمن ابن خلدون، مقامة ابن خلدون، ٤٠١.

لحل هذه المشكلات، يقوم المدرس بالحث المتكرر لدى الطلبة في كل الدراسة. يحث على أن اللغة العربية مهمة في الحياة وخاصة أنهم حافظو القرآن الكريم. ويحتاجون إلى فهم القرآن الكريم فهما عميقا، حافظ اللفظ والمعنى. أصبحهم كاملين في حفظ القرآن الكريم. وكذلك أن المدرس يحاول أن يشجعهم بالتدريس الممتع والمفرح حتى أصبحهم يتحمسون في تعلم اللغة العربية.

ينطلق من النظرية النفسية التي قالها ابن خلدون في كتابه مقدمة. أن الملكة هي ينقسم إلى القسمين، وهي الفطرية والمكتسبة أو مصطنعة.^{٤٥} وحينما لا يملك الطلبة الرغبة الفطرية فلا بأس أن هذا تحديات لدى مدرسي اللغة العربية لبناء الرغبة فيهم.

(٢) المراقبة اللسانية

ومن المشكلات التي يواجهها المدرس في تكوين الملكة اللسانية هي صعوبة المراقبة بسبب عدد الطلبة الكثيرة. حسب البيانات الوثائقية أن عدد الطلبة لمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي الآن حول ٥٥٠ طالبا بخلفية متنوعة. وعدد أعضاء قسم اللسان لا يكفي أن يراقب كل طلبة في أنشطتهم اليومية، هل هم باللغة العربية كاملا أو يستخدمون باللغة الأخرى. هذه مشكلات كبيرة عند رئيس قسم اللسان. ولحل هذه المشكلات، يحاول المدرس وأعضاء قسم اللسان أن يصنعوا الجشوش الذي يراقب أحوال الطلبة لكل يوم. وحينما يجد الطلبة الذين لا يتكلمون باللغة العربية فيقدمهم إلى قسم اللسان ولهم العقاب اللغوي.

^{٤٥} عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٦٢.

المراقبة اللسانية من بعض إدارة قسم اللسان لمعرفة أحوال الطلبة في تعلم اللغة العربية. وهذا يناسب بالنظرية الإدارية أن لنيل نجاح البرنامج المعين لازم أن يراقبه طوال العملية.^{٤٦}

٣) الوقت الضيق

حسب البيانات التي قالها رئيس قسم اللسان أن الوقت لتدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ضيق، أن الطلبة يتركزون إلى حفظ القرآن الكريم منذ الصباح إلى الليلة. بعد الدراسة في الصباح، يستمر الطلبة بحفظ القرآن، يحملوه ولا يدرسون المواد الأخرى. وكذلك أيضا أن المدرس لايجوز أن يعطي الواجبات خارج الفصل. لأهم مشغولون بحفظ القرآن بعد دراسة الصباح ولا يهتمون بالأمر الأخرى.

حل هذه المشكلات، ينبغي للمدرس أن يستخدم الوقت التعليمي داخل الفصل فعالية. وكذلك من الممكن أن يقوم بالأنشطة اللسانية الزائدة خارج الفصل. وكذلك أن يقارن التعليم بالقرآن الكريم، أن فيه وقت طويل. وهذا يستخدم بنظرية الملكة اللسانية عند ابن خلدون أن القرآن هو المصدر الأساسي في تعليم اللغة العربية.^{٤٧}

وكان هذا المعهد لم يعطي الفرصة لدى الطلبة لتعلم الكتب الصفراء المتنوعة حتى لا يستطيعوا أن يرقوا كفاءتهم في مهارة القراءة. وجرى تدريس الكتب الصفراء مرتان في الأسبوع، ويعتبر أن هذا لم يكفي لترقية ملكتهم القرائية. وحل

⁴⁶ Haris Mujiman, *Manajemen Pelatihan Berbasis Belajar Mandiri*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), 140.

⁴⁷ عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ٥٦٢.

هذه المشكلات، يخطط المدرس أن يزيد الفرصة في الوقت الآخر بأساليب التدريس المتمركز على الطلبة.^{٤٨}

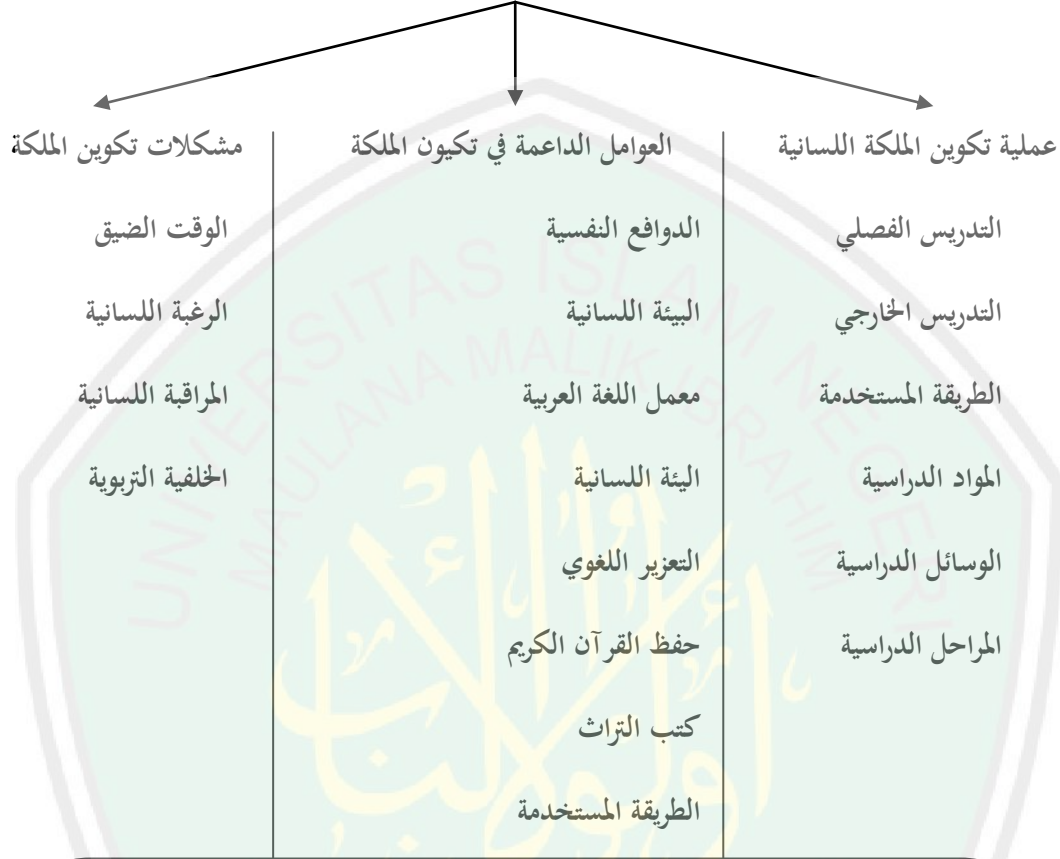
٤. الخلفية التربوية

لاشك أن الخلفية التربوية أصبحت مشكلات عظيمة في عملية تكوين الملكة اللسانية. وهذه الخلفية تؤدي إلى الفوق الفردية بين الطلبة حيث يلزم المدرس أن يقف بالحكمة لاستقبالها. وبالنسبة للعلوم النفسية، فبالطبع أن الفروق الفردية شيء واجب يهتم به المدرس. ولحل هذه المشكلات، يقوم المدرس بنظرية الدوافع النفسية والنظرية التطبيقية اللسانية.

⁴⁸ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2016), 99.

هيكل نتائج البحث

تكوين الملكة اللسانية



بالنظر إلى نتائج البحث السابقة، يعرف أن هذا البحث يكمل ما أشار به عبد الرحمن ابن خلدون في كتابه مقدمة. أن عملية تكوين الملكة اللسانية تتكون من العناصر المتعددة، ليست متوقعة على المعلم والطالب فحسب، بل هناك عمليات أخرى حول الطرائق والوسائل والمصادر الدراسية. وكذلك، هذا يؤيد نظرية ابن خلدون حول الملكة اللسانية أنها صفة راسخة بعد المرور بالتدريس اللغوي المتدرج مع العوامل المتنوعة.

الفصل السادس

ملخص نتائج البحث والاقتراحات

أ. ملخص نتائج البحث

بعد تحليل ومناقشة نتائج البحث، فجاءت الفرصة لتقديمها على صورة بسيطة. ويريد الباحث أن يقدم نتائجه كما يلي:

١. أن معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس يقوم بتكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بعمليتان. وهي من خلال التدريس الفصلي حيث يتركز المدرس بتكوين ملكة الطلبة الدارسين في البيئة الفصلية. والثاني من خلال التدريس الخارجي، وهذا التدريس أعم من الأول. يتركز المدرس إلى تكوين الملكة اللسانية لدى طلبته الدارسين في البيئة المعهدية كاملا. ويقارن هذا المعهد بينهما في تكوين الملكة اللسانية لدى الطلبة بأشياء متعلق. وفي الجانب التطبيقي، يتخدم مدرس اللغة العربية هنا طرائق تدريسية متنوعة لأجل تكوين الملكة اللسانية، وهي طريقة المباشرة، وطريقة السمعية الشفهية وطريقة القواعد والترجمة والطريقة الألعاية وطريقة لعب الدور. ومن جانب المصادر التدريسية، يستخدم المدرس القرآن الكريم والحديث وكتب التراث والكتاب التعليمي من الحكومة وكتاب التمييز وكتاب الأمثلي. ويقوم مدرس بالمرحل المتدرجة في تكوين الملكة اللسانية، وهي الاستماع والحفظ والفهم والتطبيق والتكرار والممارسة والتنمية وأصبح بعد ذلك صفة راسخة سميت بالملكة اللسانية.

٢. أن العوامل التي تدعم تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي وهي الدوافع والبيئة اللسانية ومعمل اللغة والهيئة اللسانية وحفظ القرآن الكريم. وتلك العوامل تؤثر ملكة الطلبة اللسانية في تدريس اللغة العربية.

٣. أن المشكلات التي يواجهها معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس وهي الرغبة من الطلبة والمراقبة اللسانية والوقت الضيق. ولحل هذه المشكلات، يقوم المعهد والمدرس فيه بتنمية الرغبة اللسانية وزيادة المراقبة بتأسيس قسم اللسان وزيادة الوقت خارج الفصل وزيادة الدورة اللسانية.

ب. الضمن البحثي

بعد تقديم نتائج البحث، يوجد أن تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية يقوم على العماليات الموحدة، وهي التدريس الفصلي والتدريس الخارجي ويستند إلى الطرائق والمصادر والمراحل المتدرجة. وكذلك أن هناك علاقة متينة بين القرآن والملكة اللسانية. وهذا يوافق بالنظرية التي يقولها ابن خلدون في كتابه مقدمة مع الاختلافات الجزئية. أن هذا البحث يجد الطرائق المتنوعة لتكوين الملكة اللسانية أكثر مما يقوله ابن خلدون، ليس بالطريقة المباشرة فحسب بل عن طريق القواعد والترجمة ولعبة الدور والسمعية الشفهية. وكذلك في المصادر التدريسية، هذا البحث يجد المصادر الأخرى سوى القرآن وكتب التراث وهي الأخبار العربية الأصلية وكتب القواعد العربية والمجالات العربية.

ج. الاقتراحات والتوصيات

يريد الباحث أن يعطي الاقتراحات والتوصيات في آخر هذا البحث لدى المدرسين ومن يتحرك في عالم تدريس اللغة العربية كما يلي:

١. ينبغي للمدرس أن يدرس اللغة العربية اتصاليا باستخدام الطرائق والمصادر التي تدعم عملية تكوين الملكة اللسانية، بأنها هدف أساسي في التدريس.
٢. ينبغي لمن يتحرك في تدريس اللغة العربية أن يقوم بتقوية الدوافع والبيئة اللسانية الاتصالية ويستفيد المواد الأصلية من القرآن والأخبار العربية العصرية.
٣. ينبغي للمدرس أن يقوي البيئة اللسانية مع المراقبة المنظمة لتنظيم عملية تكوين الملكة اللسانية العربية لدى الطلبة الدارسين.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو الهيجاء، فؤاد حسن. أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، الأردن: دار المناهج، ٢٠٠٧.

أبو الهيجاء، فؤاد حسن. أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، عمان: دار المناهج، ٢٠٠٧.

أنطون، الياس وأدوارا إلياس. القاموس العصري عربي- انكليزي، (قاهرة: مطبعة إلياس العصرية).

البديرات، باسيم يونس. في الفكر اللغوي عند ابن خلدون في ضوء اللسانيات المعاصرة، جامعة متعة، دون السنة.

بشر، كمال. اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، القاهرة: دار غريب، ١٩٩٩.

البشير عصام المراكشي، تكوين الملكة اللغوية، (الرياض: المملكة السعودية، ٢٠١٦).

بوفاتح، عبد العليم. أهمية الملكة في تعليم اللغة عند ابن خلدون على ضوء النظرية اللسانية الحديثة، الجزائر: جامعة عمار ثاجي، ٢٠١٧.

حميدة، نبيل. المقابلة في البحث العلمي، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٢).

حناشي، ناصر الدين وآخرون. مخبر الممارسات اللغوية، مجلة، الجزائر: جامعة مولود معماري، د.ت.

خليفة، حسن جعفر. فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي-متوسط-ثانوي)، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣.

خليفة، حسن جعفر. فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي-متوسط-ثانوي)

الخولي، أحمد عبد الكريم. اكتساب اللغة - نظريات وتطبيقات، (عمان: دار المجد لاوي، ٢٠١٣).

الخولي، أحمد عبد الكريم. اكتساب اللغة نظرية وتطبيقات، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.

داود، محمد محمد. العربية وعلم اللغة الحديث، (القاهرة: دار غريب، بدون السنة)، ٤٥.

دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠.

الديلمي، طه علي حسين. تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاترايحيات التجديدية، (إريد: عالم الكتب الحديث ٢٠٠٩).

الصالح، صالح العالي، وأمينة شيخ سليمان الأحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية، الرياض: لايعرف، ١٤٠١هـ.

صومان، أحمد إبراهيم. دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، أردن: دار جليس الزامن، د.ت.

الطاهر، علي جواد. أصول تدريس اللغة العربية ومطبوعة في الطبع الأول بسم تدريس اللغة العربية، بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨٤.

طعيمة، تأليف رشدي أحمد. المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤.

طعيمة، رشدي أحمد وإخوانه. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠.

الظفيري، محمد دهيم. فن الاتصال اللغوي ووسائل تنميته كويت: مكتبة الفلاح، ١٩٩٩.

عبيدات، ذوقان. البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، --.

عرفان، خالد محمود محمد. أحداث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، الرياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٨.

العصيلي، عبد العزيز إبراهيم. طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢.

عمر، عبد المجيد الطيب. منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة دراسة تقابلية، الرياض: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ٢٠١٥.

فارس، ابن. معجم مقاييس اللغة العربية بتحقيق عبد السلام محمد هارون، الجزء الخامس،
القاهرة: دار الفكر، دون السنة.

فوزي البخيت، أبي بكر بن محمد. خصائص الأسلوب القرآني، (الرياض: مكتبة الملك فهد
الوطنية، ١٤٣٦.

مارون، يوسف. طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة
وتدريس اللغة العربية في التعليم الاساسي، (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب
٢٠١١.

محمد، عاطف فضل. النحو الوظيفي، عمان: دار المسيرة، ٢٠١٣.

مدكور، علي أحمد ورشدي أحمد طعيمة وإيمان أحمد هريدي. المرجع في مناهج تعليم اللغة
العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، دون السنة)

المراكشي، البشير عصام. تكوين الملكة اللغوية، الطبعة الثالثة، بيروت: المركز، ٢٠١٦.

مروى، دعدوة. تعليمية اللغة العربية عند ابن خلدون، رسالة الماجستير، الجزائر: جامعة محمد
خيضر، ٢٠١٦.

مروى، دعدوة. تعليمية اللغة العربية في مقدمة ابن خلدون، رسالة الماجستير في الآداب واللغة
العربية، الجزائر: جامعة محمد خيضر، ٢٠١٦.

مصاروة، نادر. طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديثة، جامعة: عدد ٧، دون
السنة.

نايف خرما وعلي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٨٨).

الحوارنة، معمر نواف. اكتساب اللغة عند الأطفال، السورية: مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١٠.

الحوارنة، معمر نواف. اكتساب اللغة عند الأطفال، دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠١٠.

وفيرمان، دايان لارسن. أساليب ومبادئ تدريس اللغة، (الرياض: مكتبة مالك فحد الوطنية، ١٩٩٥).



- A. Hidayat, *Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Berabaha) Dan Pemerolehan Bahasa (Tinjauan Tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa Dalam Pemerolehan Bahasa)*, Jurnal Pemikiran Islam, 37, Januari, 2012.
- Acep Hermawan, *Metodologi Pemelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011.
- Andiopenta Purba, *Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua*, Pena, Vol.3, Juli, 2013.
- Arsyad, Azhar. *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2002.
- Creswell, Jhon W. *Educational Research: Planning, Conducting And Evaluating, Qualitative And Qualitative Research* (Boston: Pearson Education Inc, 2012).
- Diane Larsen And Freeman, *Techniqurs And Principles In Language Teaching*, New York, Oxford University Press, 1986.
- Firdaus Syam, *Pemikiran Politik Barat: Sejarah, Filsafat, Ideologi Dan Pengaruhnya Terhadap Dunia Ke-3*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2010).
- Gunawan, Imam. *Metode Penelitian Kualitatif Teori Dan Praktik*, Jakarta: Bumi Aksara, 2013.
- Toha, *Teknik Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: Rajawali Press, 1996.
- Haris Mujiman, *Manajemen Pelatihan Berbasis Belajar Mandiri*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011.
- Tarigan, Henry Guntur, *Metodologi Pengajaran Bahasa*, Jakarta: Departemen Pendidikan Dan Kebudayaan Direktorat Pendidikan Tinggi P2LTK, 1989.
- Iskandarwassid, dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Bandung: Remaja Rosda Karya, 2016.
- Mahsun, MS. *Metodologi Penelitian Bahasa*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005).
- Mahyudin, Erta. *Pengembangan Evaluasi Dan Tes Bahasa Arab*, Tangerang: Al Kitabah, 2012.
- Mei, Sou Yan Dkk. *Cooperative Learning Strategy In Teaching Arabic For Non Native Speakers*, European Journal Of Social Sciences Education And Reserach, 11, September: 2017.
- Meleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Remaja Rosda Karya, 2001.
- Miles, Mattewand Friends. *Qualitative Data Analysis A Methods Soucebook*, Edition 3, United States Of America: Sage Publications, 2014.

- Mulyono, *Manajemen Administrasi dan Organisasi Pendidikan*, Yogyakarta: Al Ruzz Media, 2009.
- Nuha, Ulin *Metodologi Superefektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Jogjakarta: Diva Press, 2012.
- Pranowo, *Teori Belajar Bahasa Untuk Guru Bahasa Dan Mahasiswa Jurusan Bahasa*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014.
- Purba, Andiopenta *Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua*, Pena, Vol.3, (Juli, 2013), 14.
- Purwanto, *Evaluasi Hasil Belajar*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009.
- Raghib M, *Bahasa Arab Dalam Perspektif Gender*, Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya, 2004.
- Razak dalam Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi Dan Tes Bahasa Arab*, Tangerang: Al Kitabah, 2012.
- Ricard And Rodger, *Approches And Methode In Language Teaching*, Cambridge, Cambridge University Press, 1995.
- Soetjipto dan Rafli Kosasi, *Profesi Keguruan*, (Jakarta: Rinneka Cipta, 2009).
- Soetjipto dan Rafli Kosasi, *Profesi Keguruan*, Jakarta: Rinneka Cipta, 2009.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2015.
- Syam, Firdaus *Pemikiran Politik Barat: Sejarah, Filsafat, Ideologi Dan Pengaruhnya Terhadap Dunia Ke-3*, Jakarta: Bumi Aksara, 2010.
- Toha, *Teknik Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: Rajawali Press, 1996.
- Nuha, Ulin, *Metodologi Superefektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Jogjakarta: Diva Press, 2012.
- Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, Jakarta: Kencana, 2016.
- Yakub, Muhammad Bakhir Hj. *Teaching Arabic As A Second Language: An Evaluation Of Key Word Methode Effectivivennes*, Jurnal Teknologi, 46, Juni, 2007.
- Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: Rajawali Press, 2015).



**YAYASAN ARWANIYYAH
PONDOK TAHFIDZ
YANBU'UL QUR'AN MENAWAN**

Jalan Rahtawu Menawan Gebog Kudus Kode Pos 59354 Telp. 081325638382
www.ptyqm.sch.id



SURAT KETERANGAN

Nomor: 028/PP/TYQ/YA/E/II/2019

Yang bertanda tangan di bawah ini, Pimpinan Pondok Tahfidz Yanbu'ul Qur'an Menawan di Kudus menerangkan :

Nama : Muhammad Asmuni Nur Khoiri
NIM : 17720046
Prodi : Magister Pendidikan Bahasa Arab, S2
Semester : IV (Empat)
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. M. Abdul Hamid, M.A.
2. Dr. H. Zaed bin Smeer, Lc., M.A.
Instansi Pendidikan : Universitas Islam Negeri Malang
Judul Kegiatan :

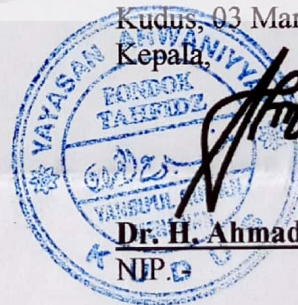
تكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ
ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

Benar yang bersangkutan di atas telah mengadakan penelitian di Pondok Tahfidz Yanbu'ul Qur'an Menawan Kudus pada tanggal 07 Februari – 03 Maret 2019.

Demikian surat keterangan ini kami buat, untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Kudus, 03 Maret 2019

Kepala,



Dr. H. Ahmad Faiz, L.c, M.A
NIP. 0

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133, Faksimile (0341) 531130
Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id> , Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-12/Ps/HM.01/02/2019

01 Februari 2019

Hal : **Permohonan Izin Penelitian**

Kepada :

Yth. Pimpinan Pondok Pesantren Tahfidz Yanbu'ul Qur'an Menawan

di Tempat

Assalamu'alaikum Wr.Wb

Berkenaan dengan adanya tugas akhir, kami menganjurkan mahasiswa dibawah ini melakukan penelitian ke lembaga yang Bapak/Ibu Pimpin. Oleh karena itu, mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin pengambilan data bagi mahasiswa kami:

Nama : Muhammad Asmuni Nur Khoiri
NIM : 17720046
Program Studi : ~~Dokter~~ ^{Magister} Pendidikan Bahasa Arab
Semester : IV (Empat)
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. M. Abdul Hamid, M.A.
2. Dr. H. Zaed bin Smeer, Lc., M.A.

Judul Penelitian : تكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس

Demikian permohonan ini, atas perhatian dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr.Wb

Direktur,



Mulyadi

دليل المقابلة مع رئيس المدرسة

معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

محمد أشموني نور خير :

المقابل

يونيوار فهم لطيف، الماجستير :

مصدر البيانات

غرفة رئيس المدرسة :

مكان

في الساعة الحادي عشر :

وقت

(أ) المقابلة مع مدير المعهد

الرقم	الموضوع	الأسئلة
١.	تاريخ المعهد وما يتعلق به	كيف تأسس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟
		الجواب : نعم، تاريخ تأسيس هذا المعهد طويل يبدأ بمشاوره المشايخ حول التحديات العصرية. ينظر المشايخ أن هذا الزمان قد تغير، فينبغي لهم أن يستقبلوها استقبالا إيجابيا. ويتفكر لبناء المعهد الذي يوافق بالظروف الحاضرة. والحاصل، يتفق على بناء هذا المعهد إجابة لتلك الخلفيات. ينسجم المعهد تعليم القرآن الكريم والعلوم العصرية.
		كيف خلفية تأسيس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟
		الجواب : كما قلت سابقا، أن الخلفية الأساسية من تأسيس هذا المعهد وجود تحديات الزمان. يريد المسايخ لإيجابتها بتأسيس المعهد الذي ينسجم التعاليم السلفية

<p>والعصرية مع تناسق المعهد والمدرسة.</p>		
<p>من مؤسسي معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p> <p>الجواب : أن مؤسس هذا المعهد هو الشيخ أرواني أمين ويستمر به أبنائه حتى هذا اليوم. وبالنسبة لمعهد ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس، هو معهد فرعي ويأسسه كياهي أولى النهي ويتعاون مع كياهي منصور لبناء المعهد.</p>		
<p>٤. ما أهداف معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي حالا ومستقبلا ؟</p> <p>أهداف هذا المعهد موجد في المنشورات. والهدف الرئيسي من هذا المعهد هو تحقيق الأخلاق القرآنية وقدرة في العلوم العصرية من اللغات الأجنبية والتكنولوجية.</p>		
<p>٥. كيف الطلبة يدرسون اللغة العربية في معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟</p> <p>الجواب : أن الطلبة يدرسون العربية على حسب أساليبهم في الدراسة. ولكن أن هذا المعهد يقرر المناهج التدريسية التي يستلزم لديهم أن يقوموها وهي التدريس الفصلي والتدريس الخارجي.</p>		
<p>٦. كيف تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟</p> <p>الجواب : أن تدريس اللغة العربية في هذا المعهد ينقسم إلى اثنين. هناك تدريس فصلي وتدريس خارجي. التدريس الفصلي أي بمعنى أن الطلبة يدرسون داخل الفصل مع المدرسين في المدرسة الرسمية. وأما التدريس</p>	<p>٢. تدريس اللغة العربية عموما</p>	

<p>الخارجي، يدرسون خارج الفصل اي في بيئتهم المعهدية كل يوم مع كل من يصاحبهم في الدراسة.</p>	
<p>٧. لماذا معهد تحفيظ ينوب القرآن الإسلامي مناون قدس يوجب طلبته في تكلم اللغة العربية ؟ الجواب : تاريخيا، كان هذا المعهد أراد أن يكون مثل معهد دار السلام كونتور في مجال تنمية اللغة العربية واستخدامها كل يوم. لأن ظروف مختلفة، فيتبعه بالتغير اليسير وهذا أصبح خصائص ومميزات من هذا المعهد. هناك انسجام بين تحفيظ القرآن الكريم واستخدام اللغة العربية. ليس فقط يحفظ القرآن لفظا ولكنهم يفهمون بمعانيه العميقة. ويمكن لهم أن يستفيدوا آيات القرآن لتكون زادا في استيعاب المفردات العربية وتطبيقها على حسب الأساليب القرآنية.</p>	
<p>٩. هل البيئة اللغوية هنا تؤثر كثيرا على قدرة الطلبة في اللغة العربية ؟ الجواب : الصحيح، أن البيئة المطبقة في هذا المعهد تؤثر تأثيرا كبيرا في تكوين الملكة اللسانية لدى الطلبة. أن فيها يتكلم الطلبة باللغة العربية الفصحى يوما كاملا دون تفريق.</p>	
<p>١٠. هل كان القرآن له أثر في تدريس اللغة العربية لدى طلبة معهد تحفيظ ينوب القرآن الإسلامي مناون قدس ؟ الجواب : صحيح، أن من خصائص هذا المعهد هو تحفيظ القرآن بأسرع الوقت. ومن المعلوم أن في القرآن الكريم لغة عربية بالأساليب الرائعة. يمارس الطلبة في التحفيظ وطبعا هذا يؤثر ملكتهم اللسانية.</p>	

<p>١١. من يؤسس تكوين الملكة اللسانية في معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟</p> <p>أن مؤسس تكوين الملكة اللسانية في هذا المعهد هو مدير المعهد. وهو متخرج في الجامعة الأجنبية يبحث قد نال الملكة اللسانية في البلدة التي تتقرب باللغة العربية.</p>	<p>الملكة</p>	<p>٣.</p> <p>تكون اللغوية</p>
<p>١٢. كيف أنشطة الطلبة لأجل تكوين ملكتهم اللسانية معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟</p> <p>الجواب : أن أنشطة الطلبة في هذا المعهد كثيرة. خاصة فيما يتعلق بتكوين الملكة اللسانية وتحفيظ القرآن الكريم. أنهما يتعلقان تعلقاً متيناً حتى لا يمكن أن يفرقا في مكان مختلف. وبالنسبة لأنشطة لغوية، هذا المعهد يطبق البرامج المتنوعة، منها المحادثة اليومية، والخطابة الصغرى والكبرى والندوات العالمية وزيادة المفردات الجديدة كل يوم وغير ذلك.</p>		
<p>١٣. ما العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللغوية معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟</p> <p>الجواب: حقيقة أن من أعلم عن هذا هو مدرس اللغة العربية، ولكن لا بأس، أن العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللسانية هي البيئة الموجودة. أن الطلبة يتكلمون بالعربية كل يوم وهذا يدعم ملكة الطلبة اللسانية.</p>		
<p>١٤. ما المشكلات الموجهة في تكوين الملكة اللغوية معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟</p>		

الجواب : وأما المشكلات المواجهة في تكوين المكلة اللسانية هي الميول اللغوية من الطلبة. أن ليس كل الطلبة يرغبون في اللغة العربية، بل بعضهم أيضا هناك من يرغب في اللغة الإنجليزية.



دليل المقابلة مع مدرسي اللغة العربية
بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

المقابل	: محمد أشموني نور خير
مصدر البيانات	: محمد سيفنا
مكان	: أمام غرفة المدرسين
وقت	: يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩ في الساعة الحادي عشر

الرقم	موضوع المقابلة	الأسئلة
١.	تكوين الملكة اللسانية	كيف خطة تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟ الجواب : خطة تكوين الملكة اللسانية ينقسم إلى ثلاث مراحل وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم. وهذه كلها تسير على النظام المعهدي مع تناسق بالمناهج المقررة. سوا أكان التدريس الفصلي أو الخارجي. وهذا المعهد ايضا يقوم بالتدريس في البحرين، وهو التدريس الفصلي أي دا خل الفصلي والتدريس الخارجي أي أن الطلبة يقومون بأنشطتهم اليومية في المعهد.
		ما الأنشطة اللغوية التي تطبق في تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟

<p>الجواب : الأنشطة اللسانية أو اللغوية في معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي كثيرة جدا. وبين الواحدة والأخرى تتعلق تعلقا قويا. ومن بعض الأنشطة هي المحادثة اليومية، والمحاضرة الصغرى والكبرى والندوات والمسراحيية وما غير ذلك.</p>		
<p>ما الطرائق المستخدمة لتكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p> <p>الجواب : الطرائق المستخدمة في هذا المعهد كثيرة أيضا. ويستخدم المدرس بأنواعها المختلفة متبادلا لإزالة ملول الطلبة في الدراسة. لأن الطريقة هي عامل من عوامل معينة في تكوين الملكة اللسانية. ولها دور كبير فيه. لذلك، يستخدم المدرس الطرائق متبادلا حسب المواد المدروسة. ومن تلك الطرائق وهي الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفاهية وطريقة القواعد والترجمة وطريقة لعبة الدور وغيرها.</p>		
<p>ما مصادر المواد لتكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p> <p>الجواب : أن هذا المعهد يتركز إلى القرآن الكريم وعلومه ولكن أن فيه أيضا نظام لغوي حيث يتكلم الطلبة الدارسون باللغة العربية كل يوم. والقرآن الكريم الذي يحفظه ويدرسه مؤثر على كفاءة الطلبة في اللغة</p>		

<p>العربية.</p> <p>بالنسبة لتدريس اللغة العربية صباحا، يستخدم هذه المدرسة الكتاب التعليمي الذي يصدره وزراء الدينية. وهذا ليوافق مع المنهج المقرر في هذه البلدة. ويستخدم أيضا كتاب التمييز، أن هذا الكتاب يقدم التعليم الرائع عن طريق الأغنية الجذابة. وقال مدرس اللغة العربية أن هذا المعهد يريد أن يتكلم الطلبة مناسبا بالقواعد حتى يكون كلامهم كلاما صحيحا وبليغا. وهذا الكتاب يهدف إليه، وهو تكوين الطلبة في القواعد اللغوية الوظيفية.</p>		
<p>كيف عملية تكوين الملكة اللسانية في تطريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوع القرآن الإسلامي مناوون قدس؟</p> <p>الجواب : أن تدريس اللغة العربية في هذا المعهد ينقسم إلى القسمين، وهو التدريس الفصلي والتدريس الخارجي. يتركز التدريس الفصلي إلى تنمية كفاءة الطلبة في القواعد النحوية من الإعراب والصرف. وأما التدريس الخارجي يتركز إلى تنمية ملكة الطلبة في المهارات اللغوية الاتصالية.</p>		
<p>ما الوسائل المستخدمة في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوع القرآن الإسلامي مناوون قدس؟</p> <p>الجواب : أن الوسائل التعليمية المستخدمة في تكوين</p>		

<p>الملكة اللسانية هي اللوحة والحاسوب والمجلة والفيديوهات والكتاب التعليمي المقرر وما يؤيد بها. ولتكوين الملكة اللغوية، أستفيد الوسائل من الفيديوهات لتسهيل فهم الطلبة للمواد المدروسة وكذلك لترسيخه حتى يسرعوا لنيل الملكة اللغوية. أن استخدام المجالات العربية تحت الطلبة لمعرفة الكتابة الصحيحة باللغة العربية وفهم معانيها المعاصرة. وهذا أيضا يزيد المفردات العصرية التي تنشر في شرق الأوسط. ويستخدمه (الحاسوب) لتسهيل الدراسة ولتسهيل طلبة المواد المساعدة فيها. وليس المدرس فحسب، بل يستخدمه الطلاب أيضا في عملية تعلمهم. ومعمل اللغة أصبح مكانا مهما في هذا الشأن، يتعلم الطلاب المواد اللغوية بالوسائل الكاملة حتى تكون سهلة لديهم.</p>		
<p>كيف تقويم الملكة اللغوية لدى الطلبة بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟ الجواب : تكوين الملكة اللسانية يستخدم أساليب التقويم التحريري والشفهي. أن التقويم التحريري مستخدم لمعرفة كفاءة الطلبة عن المواد المدروسة نظرية، وأما التقويم الشفهي مستخدم لمعرفة قدرة الطلبة حول المهارات اللغوية الأربع.</p>		
<p>ما العامل الرئيسي في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن</p>	<p>العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللغوية</p>	<p>.٢</p>

<p>الإسلامي مناون قدس ؟</p> <p>الجواب : أن العامل الرئيسي أو الأساسي في تكوين الملكة اللسانية هو وجود البيئة اللغوية الحية في هذا المعهد. أنها تلعب دورا كبيرا في تسريع تكوين الملكة.</p>		
<p>هل هناك العوامل المؤيدة الأخرى في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p> <p>الجواب : وهناك عوامل أخرى تؤثر ملكة الطلبة اللسانية في هذا المعهد. وهذه العوامل تلعب دورا كبيرا أيضا في عملية التكوين. وتلك العوامل منها معمل اللغة والدوافع النفسية وحفظ القرآن الكريم ودراسة كتب التراث والطريقة المستخدمة وغيرها.</p>		
<p>هل دور المعلم مهم في تكوين الملكة اللغوية لدى الطلبة بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p> <p>الجواب : نعم، أن الدور من المعلم معم جدا في تكوين الملكة اللسانية.</p>		
<p>هل المواد التي يستخدم المعلم هنا تؤثر تأثيرا كبيرا في تكوين الملكة اللغوية ؟</p> <p>الجواب : نعم أن المواد التي يستخدمها المعلم تؤثر تأثيرا كبيرا في تكوين الملكة اللسانية.</p>		
<p>كيف دوافع الطلبة في تدريس اللغة العربية، هل يدعمهم في تكوين الملكة اللغوية ؟</p>		

<p>الجواب : معظم الطلبة قد نال دوافعهم في دراسة اللغة العربية. هو يتحمسون في تعلم اللغة العربية سواء أكان في التدريس الفصلي أو التدريس الخارجي.</p>		
<p>كيف الطرائق المستخدمة في تكوين الملكة اللسانية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس، هل يدعم الطلبة في زيادة ملكتهم ؟</p> <p>الجواب : الطرائق المستخدمة في هذا المعهد كثيرة أيضا. ويستخدم المدرس بأنواعها المختلفة متبادلا لإزالة ملول الطلبة في الدراسة. لأن الطريقة هي عامل من عوامل معينة في تكوين الملكة اللسانية. ولها دور كبير فيه. لذلك، يستخدم المدرس الطرائق متبادلا حسب المواد المدروسة. ومن تلك الطرائق وهي الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفاهية وطريقة القواعد والترجمة وطريقة لعبة الدور وغيرها.</p>		
<p>ما مشكلات تكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ؟</p> <p>الجواب : أن مشكلات تكوين الملكة اللسانية بمعهد ينبوع القرآن الإسلامي لتحفيظ القرآن مناوون قدس هي الميول اللغوية والوقت الضيق وخلفية التربية المختلفة والمراقبة اللغوية التي لم تكن كاملا.</p>	<p>المشكلات المواجهة في تكوين الملكة اللغوية</p>	<p>٣.</p>

<p>ما المشكلات المواجهة من قبل المدرسين في تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ؟</p> <p>الجواب : أن المشكلات من قبل المدرسين في تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس هي ليس كلهم يستطيعون بالكلام البليغ في عملية التدريس. وهذا الحال، يؤدي إلى كفاءة الطلبة وملكتهم اللسانية.</p>		
<p>مامشكلات تكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية من ناحية الطرائق والوسائل ؟</p> <p>الجواب : أن مشكلات تكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية من ناحية الطرائق والوسائل ليس بكثير بأن المدرسين هنا قد أهلوا في تطبيقها. وهم أيضا يحاولون دائما في تجديد طرائقهم التدريسية ووسائلهم التعليمية.</p>		
<p>ما مشكلات في تكوين البيئة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ؟</p> <p>الجواب : مشكلات في تكوين البيئة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ليس بكثير أن البيئة تجري كما يرام.</p>		
<p>ما الحلول المناسبة لحل مشكلات تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ؟</p> <p>الجواب : نعم، لكل مشكلات باب لعلاجها.</p>		

وبالنسبة للمشكلات السابقة، أن قسم اللسان له استراتيجي وهي تنمية دوافع الطلبة في تعلم اللغة العربية، وترقية المراقبة اللغوية وزيادة الوقت الدراسي.		
---	--	--



دليل المقابلة مع مدرسي اللغة العربية
بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

المقابل : محمد أشموني نور خير
مصدر البيانات : محمد شكور
المكان : غرفة المدرسين
الوقت : يوم الأربعاء، ٢٠ فبراير ٢٠١٩ في الساعة الحادي عشر

الرقم	موضوع المقابلة	الأسئلة
١.	تكوين الملكة اللسانية	كيف خطة تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟
		ما الأنشطة اللغوية التي تطبق في تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟
		ما الطرائق المستخدمة لتكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟
		ما مصادر المواد لتكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟

<p>كيف عملية تكوين الملكة اللسانية في تطريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p>		
<p>ما الوسائل المستخدمة في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p>		
<p>كيف تقويم الملكة اللغوية لدى الطلبة بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p>		
<p>ما العامل الرئيسي في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p>	<p>العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللغوية</p>	<p>.٢</p>
<p>هل هناك العوامل المؤيدة الأخرى في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p>		
<p>هل دور المعلم مهم في تكوين الملكة اللغوية لدى الطلبة بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p>		
<p>هل المواد التي يستخدم المعلم هنا تؤثر تأثيرا كبيرا في تكوين الملكة اللغوية ؟</p>		

كيف دوافع الطلبة في تدريس اللغة العربية، هل يدعمهم في تكوين الملكة اللغوية؟		
كيف الطرائق المستخدمة في تكوين الملكة اللسانية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس، هل يدعم الطلبة في زيادة ملكتهم؟		
ما مشكلات تكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس؟	المشكلات المواجهة في تكوين الملكة اللغوية	٣.
ما المشكلات المواجهة من قبل المدرسين في تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس؟		
ما مشكلات تكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية من ناحية الطرائق والوسائل؟		
ما مشكلات في تكوين البيئة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس؟		
ما الحلول المناسبة لحل مشكلات تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس؟		

دليل المقابلة مع مدرسي اللغة العربية
بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

المقابل	: محمد أشموني نور خير
مصدر البيانات	: محمد أولى الأبرار
المكان	: غرفة المدرسين
الوقت	: يوم الثلاثاء، ١١ فبراير ٢٠١٩ في الساعة الحادي عشر

الرقم	موضوع المقابلة	الأسئلة
١.	تكوين الملكة اللسانية	كيف خطة تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟
		ما الأنشطة اللغوية التي تطبق في تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟
		ما الطرائق المستخدمة لتكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟
		ما مصادر المواد لتكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس؟

<p>كيف عملية تكوين الملكة اللسانية في تطريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p>		
<p>ما الوسائل المستخدمة في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p>		
<p>كيف تقويم الملكة اللغوية لدى الطلبة بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p>		
<p>ما العامل الرئيسي في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p>	<p>العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللغوية</p>	<p>.٢</p>
<p>هل هناك العوامل المؤيدة الأخرى في تكوين الملكة اللسانية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p>		
<p>هل دور المعلم مهم في تكوين الملكة اللغوية لدى الطلبة بمعهد تحفيظ ينوبع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟</p>		
<p>هل المواد التي يستخدم المعلم هنا تؤثر تأثيرا كبيرا في تكوين الملكة اللغوية ؟</p>		

كيف دوافع الطلبة في تدريس اللغة العربية، هل يدعمهم في تكوين الملكة اللغوية؟		
كيف الطرائق المستخدمة في تكوين الملكة اللسانية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس، هل يدعم الطلبة في زيادة ملكتهم؟		
ما مشكلات تكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس؟	المشكلات المواجهة في تكوين الملكة اللغوية	٣.
ما المشكلات المواجهة من قبل المدرسين في تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس؟		
ما مشكلات تكوين الملكة اللغوية في تدريس اللغة العربية من ناحية الطرائق والوسائل؟		
ما مشكلات في تكوين البيئة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس؟		
ما الحلول المناسبة لحل مشكلات تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس؟		

دليل المقابلة مع الطلبة
بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

المقابل : محمد أشموني نور خير

مصدر البيانات : محمد حسان ظريف

المكان : أمام مبنى الطلبة

الوقت : في الساعة الثالثة عشر

الرقم	الموضوع	الأسئلة
١.	عملية الدراسة في تكوين الملكة اللغوية	كيف تدرس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟
		هل تحفيظ القرآن الكريم يؤثركم في تكوين الملكة اللغوية ؟
		كيف طريقتكم في التكلم باللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟
		ما مصادر موادكم في دراسة اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟
		كيف مراحلكم في تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟
		كيف استراتيجياتكم في دراسة اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس ؟

<p>ما العوامل التي تسهّلكم في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ؟</p>	<p>العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللغوية</p>	
<p>هل البيئة اللغوية تؤثر ملكتكم اللغوية في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ؟</p>		
<p>كيف دوافعكم في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ؟</p>		
<p>هل معمل اللغة يؤثركم في تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ؟</p>		
<p>هل التعزير اللغوي يؤثركم في تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ؟</p>		
<p>هل حفظكم للقرن الكريم يؤثركم في تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ؟</p>		
<p>هل دراستكم لكتب التراث يلعب دورا في تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ؟</p>		
<p>هل الطرائق المستخدمة في تكوين الملكة اللغوية تلعب دورا كبيرا في دعم تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ؟</p>		
<p>ما المشكلات التي تواجهها في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ؟</p>	<p>مشكلات تكوين الملكة اللغوية</p>	
<p>هل يكفي الوقت عندكم في تكوين الملكة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس ؟</p>		

أيهما أحب عندكم، اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية؟		
هل أنتم تشعرون بالصعب في تدريس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس؟		
في أي مجال تشعرون بالصعب، في حفظ المفردات أو في مجال آخر بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس؟		



دليل الملاحظة

بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

رقم	أنشطة	ملحوظة	نعم	لا
	تكوين الملكة اللغوية	التدريس الفصل:		
		أ. التخطيط	V	
		١. يعد المدرس الخطة الدراسية قبل الدراسة	V	
		٢. يعد المدرس الوسائل التدريسية قبل الدراسة	V	
		٣. يعد المدرس الطريقة المستخدمة قبل الدراسة	V	
		٤. يعد المدرس المواد قبل أن يقوم بالتدريس الفصلي	V	
		٥. يعد المدرس الاستراتيجيات قبل إجراء الدراسة	V	
		ب. التنفيذ	V	
		١. يدخل المدرس إلى الفصل بالتبسم إلى طلبته	V	
		٢. يبدأ المدرس الدرس بالتحية مع السلام إلى طلبته	V	
		٣. يسأل المدرس أخبار طلبته قبل أن يقوم بالدراسة	V	
		٤. يحث المدرس طلبته عن أهمية الدراسة في البداية	V	
		٥. يقدم المدرس أهمية المادة المدروسة	V	
		٦. يقارن المدرس مع المواد السابقة	V	
		٧. يقدم المدرس المواد لدراسة ابتداء من السهل	V	
		٩. يتكلم المدرس باللغة العربية داخل الفصل	V	
		١٠. يدعو المدرس طلبته أن يتكلم موافقا بالقواعد	V	
		١١. يقوم المدرس بتركيز التدريس على الطلبة	V	
		١٢. يعطي الفرصة الواسعة لدى الطلبة في التعبير	V	
		١٣. يمثل المدرس المواد بالأمثلة الواقعية اتصالية	V	
		١٤. يبدأ المدرس باللغة المفهومة إلى اللغة البليغة	V	

V	١٥ . يستخدم المدرس الطرائق التدريسية الجذابة		
V	١٦ . يستخدم المدرس الوسائل التدريسية المناسبة		
v	١٧ . يطبق المدرس الاستراتيجيات الفعالية المناسبة		
V	١٨ . يقوم المدرس بالتقويم التحريري واللساني		
V	١٩ . يهتم المدرس بالفروق الفردية في التدريس		
V	٢٠ . يدرّب المدرس ثقة نفس الطلبة في التقديم		
	ج . التقويم		
V	١ . يقوم المدرس بالتقويم اللساني في تكوين الملكة اللغوية		
V	٢ . يقوم المدرس بالتقويم التحريري في تكوين الملكة اللغوية		
V	٣ . يتركز الدرس على كفاءة الطلبة في التقويم		
V	٤ . لا يخطأ المدرس على عمل الطلبة في التقويم		
V	٥ . يحث المدرس في تقويم كفاءة الطلبة		
V	١ . يتعلم الطلبة بالدوافع العالية في دراسة اللغة العربية	٢ . العوامل الداعمة في تكوين الملكة اللغوية	
V	٢ . يتحمس الطلبة في عملية دراسة اللغة العربية		
V	٣ . يتكلم الطلبة اتصالاً في البيئة اللغوية		
V	٤ . يستخدم المدرس معمل اللغة في تدريس اللغة العربية		
V	٥ . يستخدم المدرس بيئة لغوية مكاناً لتكوين الملكة اللغوية		
V	٦ . يحفظ الطلبة القرآن الكريم لزيادة الملكة اللغوية		
V	٧ . يتعلم الطلبة الحديث الشريف لزيادة الملكة اللغوية		
V	٨ . يتعلم الطلبة كتب التراث لتنمية ملكتهم اللغوية		

	V	٩. يتعلم الطلبة بالطرائق المختلفة		
V		١. يتكلم الطلبة الصعوبات في التعبيرات	مشكلات تكوين الملكة اللغوية	٣.
	V	٢. لا يكفي الوقت في دراسة اللغة العربية		
	V	٣. المراقبة لا تحيط كل الطلبة الدارسين		
	V	٤. عدد الطلبة يؤثر مراقبة الطلبة في البيئة العربية		



الوثائق

لمحة تاريخية من معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

أ. تأسيس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

أسس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي الشيخ محمد أروني أمين سعيد، هو العالم الكبير المشهور بجودة علومه، وخاصة في مجال القرآن الكريم والطريقة. وجودة علومه في القرآن منظورة من تأليفه الشهير فيض البركات في سبيل القراءات، كتاب أساسي لدى طلبة المعهد في علوم القراءات السبعة. ومن أيده، ولد العلماء المتبحرون في العلوم، ومنهم الشيخ عبد الله سلام، والشيخ كياهي شعربي أحمددي.^١

وبدأ تاريخ التأسيس في سنة ١٩٤٢ بعد عودة الشيخ محمد أروني سعيد من معهد كرايبك بجوكجاكرتا على رعاية الشيخ كياهي منور الحج. وحينئذ، درس القرآن الشيخ في مسجد كانبان، وأيضا كتاب التفسير وصحيح البخاري في مسجد الأقصى منارة قدس. بأنه لم يمتلك المعهد، كان الطلبة الذين جاؤو من خارج المدينة سكنوا في المعهد المجاور وفي بيوت السكان هناك بقرية قومان منارو قدس. وبعد الرجوع من حجه في السنة ١٩٦٩ ميلاديا، أسس الشيخ المعهد في السنة ١٩٧٠ م. وقام المعهد باسم ينبوع القرآن بقرية كاجكسان بمدينة قدس. وكان البنيان الأول متكون من ستة بنيانا وسكن فيه ٤٥ طالبا. ثم في السنة ١٩٧٨، أسس المعهد للبنات بعدد الطالبات ٣٣.^٢

وتوفي الشيخ محمد أروني أمين سعيد في ١ أكتوبر ١٩٩٤ ودفن داخل معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي قدس. وبعد وفاته، استمر جهوده أولاده كياهي أولى النهي الحج، وكياهي أولى الألباب الحج وصاحبهما الولد الموكل كياهي منصور الحج. وفي نهوضه، كان معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي ثمانية معاهد الفروع التي تنتشر في مناطق متنوعة. لأجل الوصف على صورة أوضح، وهذا تاريخها الكامل.

^١ نتائج الوثائق حول تاريخ تأسيس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^٢ نتائج الوثائق حول تاريخ تأسيس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

وأول معهد أسسه الشيخ كياهي محمد أروني أمين سعيد هو معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي للبنين وللبنات. وبالنسبة للبنين، أسسه في السنة ١٩٧٠ ميلادياً، وأما للبنات في السنة ١٩٧٣ ميلادياً. وطريقة التدريس في هذا المعهد على حد سواء، تركز في حفظ القرآن وعلومه وقراءته. وهذا المعهد يقع في الشارع كياهي حاج محمد أروني في الرقم ٢٤، في دوكوه كاجكسان قدس. وهذا اليوم، خدمه كياهي أولى النهى الحج وكياهي أولى الألباب أروني الحج، وأم نور عصمة الحج وأم زهيرة الحج. وساعدهم الأساتذ كما يلي، الأستاذ مظفر والأستاذ أولى الأبصار والأستاذ عفيف اللطيف والأستاذ عطاء الله والأستاذ صفوان سراج والأستاذ حنيف الدين والأستاذ بحر العلوم والأستاذ مفتاح الهدى والأستاذ سيف الرحمن. وكذلك من صف الأساتذة، الأستاذة أدي فحرة اللطيفة الحاجة، والأستاذة خديجة بصيري والأستاذة رقامة والأستاذة كوز السعادة والأستاذة قرّة عيني والأستاذة عزة النساء. وفي تنظيمه، هناك ٣٦ مديرين و٦ موظفين.

والمواد التي تدرس في هذا المعهد على ثلاثة أصول، وهي تحفيظ القرآن ٣٠ جزءاً كاملاً مناسبة بالتجويد ومخارج الحروف. حفظ القرآن بالقررات السبعة وكذلك بكتب التجويد وآداب التلاوة والتفسير وكتب التراث من السلف الصالح. لتسهيل تلك المواد، استخدم المعلمون الطرائق المختلفة، ومنها مشافهة وتكرار ومدارسة. وطريقة المشافهة مستخدمة بأنواع الطرق، يقرأ المعلم القرآن ويسمع الطلبة، وكذلك بعكسه يقرأ الطلبة ويسمع المعلم. وطريقة التكرار مستخدم بتوظيف الحفظ على الآيات أو صحف المصحف.^٣ ومنذ قدس الزمان، أراد كياهي أولى النهى أروني وكياهي أولى الألباب أروني كمدير المعهد، أن يكون المعهد على صورة عصرية بأساس المدرسة بجمع بين حفظ القرآن والعلوم الرسمية واللغات العالمية، وهي اللغة العربية والإنجليزية. وعلى هذا، يدعو كياهي أولى النهى أروني وكياهي أولى الألباب أروني طالبا خادما من معهد كونتور لتربية الطلبة بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس. ولكن هذه المحاولة لم تنجح كما يرام، وحتى ظهرت نقطة الرجاء لتحقيق القصد من مديري المعهد، وهو مولد المدرسة المتوسطة والثانوية

^٣ نتائج الوثائق حول تاريخ تأسيس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

الإسلامية داخل المعهد. وعلى هذا، في التاريخ ٨ مايو ٢٠٠٨، أمر الأستاذ منصور لزيارة إلى بيت كياهي معصوم أ.ك، ليكون مديرا للمدرسة المتوسطة الإسلامية. وبعد ذلك، يرجو منه أن يلتقي بكياهي أولى النهى وكياهي أولى الألباب أروني لصلة الرحم.^٤

وبعد هذا، يخطو الأستاذ منصور لتصميم هذا المعهد بخمسة العلوم الاصولية، وهي القرآن، واللغة والرياضية، علم التوحيد الذي يحيط بعلم الفيزياء، علم الحياة، والكيمياء، والجغرافيا، وعلم العبادة الذي يحيط بعلم الفقه وهلم التفسير والحديث، وعلم المعاملة (المعاشره بين الناس)، الذي يحيط بالأخلاق والتربية الوطنية والتاريخ وعلم التكنولوجيا والرياضة. إذن، بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي لايعترف بالعلوم العامة والعلوم الدينية. لأن تفريق العلوم أو تقسيمها هو المستعمر الحقيقي الذي يجعل الإسلام متدهورا.^٥

بتبسيط العلوم إلى خمسة، هذا يساعد ويسهل الطلبة في الدراسة حتى لا تجعلهم الصعبة في تحفيظ القرآن الكريم. وهذا يناسب بما ألقى به كياهي محمد أولى النهى أروني كما قدم الأستاذ منصور متخرج بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج. وحينما سأل عن موقع المعهد الذي يقع في زوية المدينة، وهو قال أن تأسيس المعهد والمدرسة الجديدة لازمة أن تقع على الأقل ٥ كيلو مترا من المدرسة القديمة. ولذلك، طلبت المؤسسة المكان البعيد ووجده في منطقة مناون قدس. وبجانب أن موقعه بعيد من المدرسة القديمة، أن هذا الموقع أيضا هدوء وبريد، مناسب للتعلم والدراسة لدى الطلبة. وأما الأرض المبنية، هي الوقف من تسعان ورتونو الحج بعدد الوسعة ١ هـ. والأرض الموقوفة من مشفوعة بعدد الوسعة ١ هـ في السنة ٢٠١٣.

وحول المصرف لبناء المعهد، أن المصرف الأول يصدر من الوزراء الدينية. ثم حول الحوائج الأخرى، نال المعهد الصدفة من الأغنياء ومنهم من عبد الحارث (مطعم مبارك)، والمدرسين والموظفين بالمدرسة الثانوية الإسلامية قدس. والأخ عبد الحارث هو ولي الطالب من عبد الله توفيق إرشاد. والمصرفون الآخرون الذين لايمكن أن يذكروا واحدا فواحدا. في

^٤ نتائج الوثائق حول تاريخ تأسيس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^٥ نتائج الوثائق حول تاريخ تأسيس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

التاريخ ٨ أغسطس ٢٠٠٩، مدير تربية المدرسة الإسلامية من الوزراء الدينية دكتورندوس فردوس رسم المدرسة الثانوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس. وهذا مرسوم بالحجر المكتوب جانب الإدارة. وأما مولد المعهد معهود بالتاريخ ٥ مارث ٢٠٠٩ ميلاديا.^٦ وأما الطرق المستخدمة بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي هي الطريقة الكاملة. ولا يجوز للمدرس أن يعطي الوظيفة الإضافية. وهذا يفيد المعنى أن المدرس لازم أن يفهم الطلبة حتى نهاية الدراسة. وأعطى المدرس الوظيفة داخل الفصل ويفتشها مباشرة فيه. وأما وظيفتهم خارج الفصل، فقط يتركزون إلى تحفيظ القرآن الكريم. وعلى هذه الطريقة، يتركز الطلبة إلى حفظ القرآن ولا يوسوسهم الآخر. ويريد الأستاذ منصور من خلال تأسيس هذا المعهد، أن يكون منارة العالم في العلوم الإسلامية بحيث طلبته حافظي القرآن وذو العلوم الواسعة ومستقبلي الزمان العصري.^٧

ب. الموقع الجغرافي

مناسبة بموقعه الجغرافي، معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي يقع في المكان الإستراتيجي في منطقة غيبوق، قريب بالشارع رهاوو غيبوق. ولوصف الحالة الجغرافية ضابطا، يقدمها الباحث كما يلي:^٨

أن معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس يقع:

- (١) من الجهة الشمالية يجاور مع بيوت سكان القرية
- (٢) من الجهة الجنوبية يجاور مع بيوت سكان القرية
- (٣) من الجهة الغربية يجاور مع الحديقة
- (٤) من الجهة الشرقية يجاور مع الحديقة.

^٦ نتائج الوثائق حول تاريخ تأسيس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^٧ نتائج الوثائق حول تاريخ تأسيس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^٨ نتائج الوثائق حول تاريخ تأسيس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

ومن خلال الملاحظة أيضا، أن الباحث يشعر بأن موقع المعهد مليء بالهدوء وهذا يناسب لدى الطلبة لتعلم العلوم الإسلامية وحفظ القرآن الكريم. قريب بالغابة يجعل هذا المعهد يناسب للمطالعة وللمحافظة.^٩

ج. الرؤية والرسالة

كان لمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي رؤية ورسالة وأهداف. وتلك كلها مكتوبة كما يلي:^{١٠}

١. الرؤية

الجسم السالم، والأخلاق الكريمة، وحافظ القرآن وذوى العلوم الواسعة.

٢. الرسالة

أصبح معهدا يدرس العلوم الإسلامية بالقرآن العملي. وهذا المعهد يمتلك الرسائل التفصيلية كما يلي:

أ) تربية الطلبة حتى يكونوا متحلقين بالأخلاق الكريمة وحافظي القرآن

ب) تربية الطلبة حتى يكونوا ماهرين باللغة العربية والإنجليزية

ج) بناء الإنسان بالنفس الإيمانية بسيطرة العلوم والتكنولوجي وذوى المنافسة والقدرة لبناء النفس.

٣. الأهداف

وأهداف معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مكتوبة كما يلي:

"وجود شخصية الحافظ على أهل السنة والجماعة بملك الحساسية الاجتماعية والاستعداد لاستقبال الزمان الجديد."^{١١}

^٩ نتائج الملاحظة حول الموقع الجغرافي من معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^{١١} نتائج الوثائق حول تاريخ تأسيس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناوون قدس (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

د. المنهج الدراسي

لكل معهد له منهج دراسي، وكذلك معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس عنده منهج يستخدمه خلال تدريسه. أن هذا المعهد يستخدم مناهج على وحدة واحدة. بالنسبة لمعهد يستخدم منهج ينبوعا في تحفيظ القرآن الكريم، ويتبع منهج كونتور على تغير. وبالنسبة للمدرسة يستخدم هذا المعهد منهج ٢٠١٣ من الحكومة. أن هذا المعهد يتركز إلى تحفيظ القرآن الكريم، حتى تكون مواد مدروسة تؤيد كفاءة الطلبة في التحفيظ. فمثلا، تدريس اللغة العربية وكتب التراث، هذا لتأييد وتأكيد جودة الطلبة في تحفيظ القرآن الكريم. ولأزم على الطلبة أن يحفظوا خمسة أجزاء لكل سنة، وأصبح هذا شرطا لصعود الفصل التالي. وإذا لم يتم الطلبة حفظهم، فلا يجوز لهم أن يصعدوا إلى الفصل التالي أي يتوقف في الفصل السابق.

هـ. حالة المعلمين والمتعلمين

أن المعلمين والمتعلمين بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي من خلفية مختلفة. ويريد صاحب الباحث أن يقدم حالة المعلمين والمتعلمين كاملة كما يلي:

أ. حالة المعلمين

وكان عدد المعلمين بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي ١٠٢، وهذا ينقسم إلى أدوارهم المختلفة كما يلي:^{١٢}

١. الدكتور أحمد فائز : خادماً المعهد

٢. فتح الأمم : معلم التحفيظ

٣. مهدي، الماجستير : معلم التحفيظ

٤. جماني : معلم التحفيظ

^{١١} نتائج الوثائق حول تاريخ تأسيس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

^{١٢} نتائج الوثائق حول تاريخ تأسيس معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس (يوم السبت، ٩ فبراير ٢٠١٩)

٥. سيف الأناس : معلم التحفيظ
٦. سارنو : معلم التحفيظ
٧. أحمد سيف الدين : معلم التحفيظ
٨. محمد صالح الدين : معلم التحفيظ
٩. أحمد فاقه : معلم التحفيظ
١٠. همداني : معلم التحفيظ
١١. علي محفوظ : معلم التحفيظ
١٢. علي محمودي : معلم التحفيظ
١٣. علي مصطفى : معلم التحفيظ
١٤. حارص ستيياوان : معلم التحفيظ
١٥. فوز الحاكم : معلم التحفيظ
١٦. محمد علي صادقين : معلم التحفيظ
١٧. شريف الهدى : معلم التحفيظ
١٨. تاج الدين : معلم التحفيظ
١٩. رزقي آديتامما : معلم التحفيظ
٢٠. مولانا حسان ف. : معلم التحفيظ
٢١. أحمد ميمون : معلم التحفيظ
٢٢. محمد عبد الجلال : معلم التحفيظ
٢٣. مستعين عبد الجليل : معلم التحفيظ

- ٢٤ . محمد فلاح : معلم التحفيظ
- ٢٥ . محمد رخيص : معلم التحفيظ
- ٢٦ . أحمد بدر الدين : معلم التحفيظ
- ٢٧ . علي أشهدي : معلم التحفيظ
- ٢٨ . عبدالمنان : معلم التحفيظ
- ٢٩ . إمام زركشي : معلم التحفيظ
- ٣٠ . محروس علي : معلم التحفيظ
- ٣١ . أحمد حافظ : معلم التحفيظ
- ٣٢ . نور خالق : معلم التحفيظ
- ٣٣ . آديب بيضاوي : معلم التحفيظ
- ٣٤ . شفيق نوفل : معلم التحفيظ
- ٣٥ . عبد الرؤوف : معلم التحفيظ
- ٣٦ . محمد عبد الرؤوف : معلم التحفيظ
- ٣٧ . ضياء الرحمن : معلم التحفيظ
- ٣٨ . ألف يولي أتميقا : معلم التحفيظ
- ٣٩ . فؤاد زين : معلم التحفيظ
- ٤٠ . منان الرحمن : معلم التحفيظ
- ٤١ . محمد نور نووي : معلم التحفيظ
- ٤٢ . عبد الرحيم أولى الألباب : معلم التحفيظ

٤٣. مصباح المنير : معلم التحفيظ
٤٤. شريف هدايات : معلم التحفيظ
٤٥. مهاجر : معلم التحفيظ
٤٦. أحمد صديق : معلم التحفيظ
٤٧. دانو فضلا : معلم التحفيظ
٤٨. يونس أولى الألباب : معلم التحفيظ
٤٩. أحمد خير الرزال : معلم التحفيظ
٥٠. أ. علي شافعي : معلم التحفيظ
٥١. محسن عبد الله : معلم التحفيظ
٥٢. وسنو فردانا : معلم التحفيظ
٥٣. خير الأزداد : معلم التحفيظ
٥٤. طه محصون : معلم التحفيظ
٥٥. عريف لقمان الحاكم : معلم التحفيظ

ب. حالة الطلبة

يريد الباحث أن يقدم حالة الطلبة حسب البيانات الوثائقية في ميدان البحث. وهذه الحالة

تدل على عدد الطلبة من أين معظمهم، وبالتالي أنظر إلى هذه البيانات:

١.	الفصل	عدد الطلبة	الجنس		العمر	
			ذ	م	١٥+	١٣-١٥
٢.						
٣.	٧	١٤٠	١٤٠	٠	٢٠	١٢٠
٤.	٨	١١٢	١١٢	٠	٢٢	٩٠

٧٧	٢	٠	٧٩	٧٩	٩	٥.
+١٧	١٧-١٥	م	ذ	عدد الطلبة	الفصل	
٠	٨٥	٠	٨٥	٨٥	١٠	٦.
١٣	٣٠	٠	٤٢	٤٢	١١	٧.
٢١	٠	٠	٢١	٢١	١٢	٨.



ويريد الباحث أن يعرض هيكل الإدارة بهذا المعهد كما يلي:





الصورة ٢. المقابلة مع الأستاذ محمد سيفنا
رئيس قسم اللسان بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن
الإسلامي مناون قدس



الصورة ١. المقابلة مع الأستاذ يونيار فهمي
لطف مدير المدرسة المتوسطة بمعهد تحفيظ
ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس



الصورة ٤. المقابلة مع الأستاذ محمد شكور
مدرس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن
الإسلامي مناون قدس



الصورة ٣. المقابلة مع الأستاذ محمد أولى الأبرار
مدرس اللغة العربية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن
الإسلامي مناون قدس



الصورة. ٥. المقابلة مع طالب معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس (أعضاء قسم اللسان)

الصورة. ٥. المقابلة مع طالب معهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس



الصورة. ٨. عملية المناقشة حول الأنشطة اللغوية بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

الصورة. ٧. عملية التعليم والتعلم بمعهد تحفيظ ينبوع القرآن الإسلامي مناون قدس

السيرة الذاتية

الاسم الكامل : محمد أشموني نور خير

محل وتاريخ الميلاد : باطي، ١٢ نوفمبر ١٩٩٤

العنوان : قرية جنكال سيوو سوكاليليا باطي

الأب والأم : أسنوي ومعاطي



السيرة التربوية :

١. المدرسة الابتدائية الحكومية جنكال سيوو ١ (٢٠٠٢-٢٠٠٧)
٢. المدرسة المتوسطة الإسلامية "مفتاح الطلاب" جنكال سيوو (٢٠٠٧-٢٠١٠)
٣. المدرسة الثانوية الإسلامية "مفتاح الطلاب" جنكال سيوو (٢٠١٠-٢٠١٣)
٤. جامعة قدس الإسلامية الحكومية، كلية التربية في قسم تعليم اللغة العربية (٢٠١٣-٢٠١٧)
٥. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، كلية الدراسات العليا (٢٠١٧-١٩)

السيرة المعهدية :

١. مدرسة معاونة المسلمين الدينية الإسلامية جنكال سيوو
٢. معهد دار النجاح الإسلامي جنكال سيوو
٣. معهد دار الفلاح الإسلامي قومان قدس
٤. معهد دار الفلاح الإسلامي باطو جوى الشرقية